

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم: النشاط البدني المكيف



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص النشاط البدني المكيف وصحة

تحت عنوان:

تأثير برنامج التربية البدنية بأسلوب الدمج على تنمية التفاعل
الاجتماعي بين الأطفال المعاقين سمعيا وأقرانهم الأسوياء

دراسة تجريبية أجريت على تلاميذ مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا (12-14 سنة) بغليزان

تحت إشراف:

أ/ د. سيفي بالقاسم

من إعداد الطالب:

❖ بجدية محمد

السنة الجامعية: 2024 / 2025

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى إبراز مدى تأثير برنامج التربية البدنية بأسلوب الدمج على تنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين سمعياً وأقرانهم الأصحاء ، وكذا معرفة وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعلمي المعاقين سمعياً نحو فكرة دمج المعاقين سمعياً والتلاميذ الأصحاء في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى استعداد المعاقين سمعياً في مشاركة التلاميذ الأصحاء في الحصة الرياضية إلى جانب معرفة مدى قابلية الأصحاء للمعاقين في الحصة الرياضية والغرض من الدراسة أن هناك تقبل لفكرة دمج المعاقين سمعياً و التلاميذ الأصحاء من قبل الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية.

ولهذا الغرض استخدمنا المنهج التجريبي على عينة مكونة من (15) طفل من ذوي الإعاقة السمعية و(15) طفل من الأصحاء يتراوح سنهم ما بين (12- 14) سنة ، ولجمع البيانات استخدمنا مقياس التفاعل الاجتماعي للمعاقين سمعياً ، وبعد تحليل البيانات توصل الباحث الى أن الدمج بين الأطفال الأصحاء والأطفال ذوي الإعاقة السمعية في برنامج التربية البدنية أثر إيجابي على نماء مستوى التفاعل الاجتماعي عندهم ، كما عزز وسرع عملية تعلم عدة مهارات لديهم (إتصال ، توقع ، إدراك الدور ...) من خلال الأسلوب التعاوني والذي وفر البيئة المواتية لهؤلاء الأطفال للإحتكاك مع أقرانهم ومحاكاتهم ومحاولة تقليدهم وفي نفس الوقت لم تثبت نتائج الدراسة أي تأثير سلبي على عملية التعلم عند الاطفال الأصحاء المشاركين في البرنامج ، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة باعتماد برنامج التربية البدنية والرياضية على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لإكسابهم التفاعل الاجتماعي، وإجراء المزيد من الأبحاث المشابهة في هذا المجال على مراحل عمرية مختلفة لاكتشاف مواهب وقدرات هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لأنهم يمتلكون قدر كبير من المواهب المدفونة.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية، الدمج ، التفاعل الاجتماعي، الإعاقة السمعية.

Résumé :

L'étude vise à mettre en évidence l'ampleur de l'impact du programme d'éducation physique utilisant la méthode d'intégration sur le développement de l'interaction sociale entre les enfants malentendants et leurs pairs normaux, ainsi qu'à connaître le point de vue des professeurs d'éducation physique et sportive et des professeurs de malentendants sur l'idée d'intégrer les élèves malentendants et normaux dans le cours d'éducation physique et sportive et l'étendue de la préparation des malentendants à participer avec les élèves normaux dans le cours de sport, en plus de connaître l'étendue de la capacité des élèves normaux à interagir avec les handicapés dans le cours de sport. L'objectif de l'étude est de faire accepter l'idée d'intégrer les élèves malentendants et normaux par les parties actives dans le processus éducatif.

À cette fin, nous avons utilisé la méthode expérimentale sur un échantillon de (15) enfants malentendants et (15) enfants normaux âgés de (12 à 14) ans. Pour recueillir des données, nous avons utilisé l'échelle d'interaction sociale pour les malentendants. Après avoir analysé les données, le chercheur a conclu que l'intégration des enfants normaux et des enfants malentendants dans le programme d'éducation physique avait un impact positif sur le développement de leur niveau d'interaction sociale. Elle a également amélioré et accéléré le processus d'apprentissage de plusieurs compétences (communication, anticipation, perception des rôles...) grâce à la méthode coopérative, qui a fourni un environnement favorable à ces enfants pour interagir avec leurs pairs, les imiter et essayer de les imiter. Dans le même temps, les résultats de l'étude n'ont pas démontré d'impact négatif sur le processus d'apprentissage des enfants normaux participant au programme. Sur cette base, l'étude a recommandé d'adopter le programme d'éducation physique et sportive pour les enfants malentendants afin de leur offrir une interaction sociale, et de mener davantage de recherches similaires dans ce domaine à différents niveaux d'âge pour découvrir les talents et les capacités de ces enfants malentendants car ils possèdent une grande quantité de talents enfouis.

Mots clés : Éducation physique et sportive, intégration, interaction sociale, déficience auditive.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي يذكره تطمئن القلوب وبرحمته تغفر

الذنوب والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا خير خلق الله محمد

... بداية أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى فئة ذوي الهممة

فئة (الإعاقة السمعية) الذين ساهموا في نجاح هذا العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف

"الدكتور سيفي بالقاسم" الذي كان بمثابة المعلم الفاضل

والموجه خلال إعداد هذه الدراسة . و إلى جميع الطاقم

البيداغوجي على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا

بولاية غليزان .

و أتقدم بشكري وتقديري للأساتذ على تفضلهم لقبول

مناقشة مذكرتي

فلهم مني كل الاحترام والتقدير والعرفان.

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا و رزقنا المحبة ويسر لنا و صلى الله على نبينا
محمد وعلى اله و صحبه الأخيار نرى من الواجب علينا قبل المضي في
عرض هذا التقرير أن نحمد الله تعالى لأنه صاحب كل الفضل فلولاها
لما وصلنا إلى هذا و إلى كل من انطبقت عليه الحكمة

"من علمي حرفا صرت له عبدا "

إلى جميع الأستاذة معهد تربية بدنية و الرياضية بجامعة
مستغانم المخلصين و العاملين الدين رافقونا خلال تكويننا، فألف
شكر و تقدير لقد جددتم فينا الحياة و الثقة ولم تبخلوا عنا
بعطائكم.

إلى كل العمال مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بولاية غليزان،
نعم اللقاء نعم النظام فألف باقة ورد ممزوجة بعطر فواح عطر
جمال الجامعة من أعلى قمة من مسؤولين إلى العامل المهني.

قائمة المحتويات

أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص البحث
د	قائمة الجداول

التعريف بالبحث

01	مقدمة البحث
06	مشكلة البحث
08	تساؤلات البحث
09	فرضيات البحث
10	أهداف البحث
10	أهمية البحث
12	مصطلحات البحث
15	الدراسات المشابهة

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: التربية البدنية

25	تمهيد
25	مفهوم التربية البدنية والرياضية
26	مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي
26	أهداف التربية البدنية والرياضية
27	أهمية التربية البدنية والرياضية
29	أهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي
30	درس التربية البدنية والرياضية
31	أنواع طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية
34	مفهوم درس التربية البدنية والرياضية
34	اهداف درس التربية البدنية والرياضية
34	طرق رئيسية في تعلم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية
35	مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية

36	تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
37	أستاذ التربية البدنية والرياضية
37	الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
39	الكفاءات التدريسية الأستاذ التربية البدنية والرياضية
41	درس التربية البدنية والرياضية
44	المجالات التي يهدف إليها درس التربية البدنية والرياضية
45	تعليم مادة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط
48	الأنشطة الرياضية في التعليم المتوسط
50	خلاصة

الفصل الثاني: الدمج

51	تمهيد
52	مفهوم الدمج
53	أنواع الدمج
56	الأسس التي يجب على مؤسسات المجتمع مراعاتها في برنامج الدمج
56	أهداف الدمج وغاياته
58	متطلبات الدمج
59	مميزات سياسة الدمج
61	إيجابيات وسلبيات تطبيق الدمج
61	سلبيات الدمج
62	فوائد الدمج
64	مشاكل الدمج
64	حصة التربية البدنية والرياضية
65	أهداف التربية البدنية والرياضية
66	الصفات الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضة
67	الدمج في التربية الرياضية
67	أسباب الدمج في التربية الرياضية
68	دور المشتركين في الدمج في التربية الرياضية
68	مدرس التربية البدنية العادية
69	مدرس التربية البدنية الخاصة

70 خلاصة

الفصل الثالث : التفاعل الاجتماعي

72 تمهيد

72 مدخل الى مفهوم التفاعل الاجتماعي

74 نظريات التفاعل

77 أهداف التفاعل الاجتماعي

78 أهمية التفاعل الاجتماعي

79 مقتضيات التفاعل الاجتماعي

81 أسس التفاعل الاجتماعي

83 خصائص التفاعل الاجتماعي

84 مستويات التفاعل الاجتماعي

85 التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

87 أساليب قياس التفاعل الاجتماعي

89 التفاعل الاجتماعي و النشاط الحركي للطفل

90 أسس التفاعل الاجتماعي للطفل

92 أنماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في مواقف اللعب

94 الخلاصة

الفصل الرابع : الإعاقة السمعية

96 تمهيد

96 مفهوم الإعاقة السمعية

97 تعريف الإعاقة السمعية

98 أسباب الإعاقة السمعية

99 تصنيفات الإعاقة السمعية

100 قياس وتشخيص المعاقين سمعيا

100 طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا

103 جهاز قياس السمع

103 النشاط الرياضي عند المعاقين سمعيا

104 الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة للمعاقين سمعيا

105 ما يجب على مدرس و مدرب الصم والبكم مراعاته

105 الأنشطة الحركية و الرياضية
105 الأنشطة والبرامج الرياضية المعدلة لحالات الإعاقة السمعية
106 خصائص الأطفال المعاقين سمعيا
107 الخصائص الجسمية والحركية للمعاقين سمعيا
107 الخصائص الانفعالية والسلوكية للمعاقين سمعيا
108 الخصائص اللغوية
108 الخصائص النفسية والاجتماعية
110 الخصائص الأكاديمية
110 الخصائص العقلية
111 القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي
112 طرق وأساليب التواصل
114 الطرق التأهيلية للمعاقين سمعيا
114 أنواع التأهيل
114 الاحتياجات الأولية للطفل المعوق سمعيا
115 الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطفل المعوق سمعيا
116 الاحتياجات المعنوية ذات الطابع الخاص بالطفل المعوق سمعيا
118 خلاصة

الباب الثاني : الدراسة الميدانية

الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

121 تمهيد
121 الدراسة الأساسية
121 منهج البحث
121 مجتمع البحث
121 عينة البحث
121 مجالات البحث
121 المجال الزمني
122 المجال المكاني
122 المجال البشري
122 متغيرات البحث

122	أدوات البحث
124	الأسس العلمية للبحث (سيكومترية الأداة)
124	الثبات
124	الصدق
124	الدراسة الإحصائية
125	خلاصة

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

127	تمهيد
127	عرض وتحليل النتائج
127	عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي
131	تحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية
135	تحليل نتائج استبيان معلمي الإعاقة السمعية
142	الاستنتاجات
143	مقارنة النتائج بالفرضيات
144	الخلاصة العامة
145	التوصيات والاقتراحات

المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً وبدائل الإجابة.	123
02	يبين عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال تلاميذ الأسوياء وبدائل الإجابة.	123
03	نتائج القياس و إعادة القياس للمجموعة الاستطلاعية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.	127
04	يوضح النتائج العامة القبلية و البعدية لمقياس التفاعل الاجتماعي للعينتين الضابطة والتجريبية عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.	128
05	مدى التجانس بين العينة الضابطة و التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية للعينة الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار ستودن (T) للأطفال ذوي الإعاقة السمعية	130
06	نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام اختبار ستودن (T) للعينة الضابطة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية	131
07	نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام اختبار ستودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية	132
08	نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام اختبار ستودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور الاتصال	134
09	نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام اختبار ستودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور التوقع	135
10	نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام اختبار ستودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور ادراك الدور	136

137	نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية باستخدام اختبار ستيودن (T) للعيّنة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية بالنسبة لمحور الرموز ذات الدلالة	11
39	نتائج الاختبارات البعدية للعيّنة الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار ستيودن (T) للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية	12
140	نتائج الاختبارات البعدية للعيّنة الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار ستيودن (T) للأطفال الأسوياء	13
قائمة الأشكال		
128	يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الاستطلاعية للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية البسيطة.	01
129	يوضح النتائج العامة القبليّة البعدية لمقياس التفاعل الاجتماعيّ للعينتين الضابطة والتجريبية عند الأطفال ذوي الإعاقة السّمعية البسيطة.	02
130	يوضح نتائج الاختبار القبلي للعيّنة الضابطة والتجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية.	03
132	يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للعيّنة الضابطة للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية.	04
133	يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للعيّنة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية.	05
135	يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للعيّنة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية بالنسبة لمحور الاتصال.	06
136	يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للعيّنة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية بالنسبة لمحور التوقع.	07
137	يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للعيّنة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السّمعية بالنسبة لمحور ادراك الدور.	08
138	يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للعيّنة التجريبية للأطفال ذوي	09

	الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور الرموز ذات الدلالة.	
140	يوضح نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.	10
141	يوضح نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية للأطفال الأسوياء.	11
الملاحق		
	مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً (12-14) سنة	01
	مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال تلاميذ أسوياء (12-14) سنة	02

التعريف بالبحث

مقدمة:

ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة من قبل الاختصاصيين بعلم الإعاقة والتربية الخاصة من أجل خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ليحيوا حياة طبيعية كأقرانهم من العادين، حيث تتأثر شخصياتهم كما تتأثر شخصيات غير المعاقين، ولكن ذوي الاحتياجات الخاصة تفرض عليهم إعاقتهم - مهما اختلف نوعها أو شدتها. موانع كثيرة سواء كانت بسبب عدم وعي أفراد المجتمع أو عدم تكييف مرافق المجتمع، أو كان هذا القصور نابغاً من شخصية المعاق نفسه، وهو ما قد يحدث اضطرابات ومشكلات في شخصية المعوق نتيجة الإعاقة أو النظرة السلبية نحوه، إما بالشفقة أو الرحمة، فيصبح المعوق مدللًا لا يكهل أسرته والمجتمع أو يستغل المجتمع بإعاقته أو ربما ينظر له المجتمع بنظرة دونية واحتقار، ومن ثم تفرض عليه الإعاقة بعض التصرفات والتي تميز شخصيته ببعض السمات كالانطوائية أو العدوانية أو الانحراف أو عدم التوازن، أو أن منهم من تفرض عليهم الإعاقة طابع الصبر والتدين والالتزام والاحترام والمشاركة وإلى غيره من هذه السمات. (رامي اسعد ومحمد الحلو، 2007).

فهؤلاء الأطفال يعانون من خلل أو قصور في واحدة من أهم الحواس الأساسية وهي السمع وخاصة أن حاسة السمع تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصية الطفل وفي اكتسابه اللغة التي هي المحور الأساسي للاتصال والتفاعل مع الآخرين ، وعندما يفقد الطفل هذه الحاسة فإنه في الواقع قد فقد أهم مصادر التواصل مع الآخرين ومع البيئة المحيطة به ، ولما كان النمو اللغوي والانفعالي والنفسي يعتمد كلاً منهم على الآخر بشكل كبير فإن الطفل الأصم يواجه العديد من المشكلات والاضطرابات التي تترتب على إعاقته السمعية بما يجد نفسه عاجزاً عن التفاعل مع الآخرين أو مشاركتهم أنشطتهم بما يؤثر سلبياً على تكوينه الانفعالي والنفسي ، وكذلك السلوكي وهو ما يجعله مختلفاً عن أقرانه العاديين في السمع .

وكبقية الأطفال فإن الطفل المعاق سمعياً لديه مشكلات واحتياجات كغيره من الأطفال ، غير أن مشكلات الطفل المعاق سمعياً عادة ما تكون مرتبطة بقصور فى مهاراته الاجتماعية أو فهمه لحقيقة الموقف خاصة مع صعوبة إقامته لعلاقات تواصلية إيجابية مع الآخرين .

وهذا ما ظهر واضحاً وجلياً أيضاً لدى الممارسين الميدانيين من خلال العمل الميداني مع هذه الحالات. مما دفع الباحث إلى البحث في دراسة مشكلات المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات وهو ما نرى أنها قد تكون هذه خطوة إيجابية بإلقاء الضوء على بعض هذه المشكلات مما يعود بالفائدة على المعاقين أنفسهم والعاملين من أجلهم.

ولا شك في أن اللغة اللفظية تعد بالنسبة للإنسان هي أشهر وأهم أشكال الاتصال والتواصل، إضافة إلى كونها أكثر مظاهر النمو تأثراً بالفقدان السمعي بكافة أشكاله، وخاصة في حالات الصمم، وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الشخص المعوق سمعياً مظاهر النمو اللغوي الطبيعية " (جمال الخطيب، 2005، ص78) فعملية اكتساب اللغة تعتمد على قدرة الطفل على التقليد، فالطفل أول ما يقلد يبدأ بنفسه أي يقلد نفسه وهذا ما يعرف بالتقليد الذاتي وذلك في مرحلة المناغاة، بعد ذلك تأتي مرحلة التقليد الخارجي حيث نجده يقلد الأم أو بديلة الأم وبدون عملية التقليد يحرم الطفل من وسيلة هامة تمكنه من اكتساب اللغة، فالأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية لا يمكنهم اكتساب اللغة من خلال عملية التقليد بسبب وجود هذه الإعاقة ولذلك يحاول الأطفال ذوو الإعاقة السمعية اكتساب اللغة المكتوبة لأنها الوسيلة التي يتعاملون من خلالها مع المجتمع. والطفل ذو الإعاقة السمعية يستخدم صوته أيضاً، ولكنه أقل إثارة بالاستمتاع السمعي وكلما نقصت قدرة الطفل على السمع نقص مقدار اللذة الذي يحدثه التصويت أو التلفظ به، ثم يصبح طفلاً لا يقدر على

الكلام. والنمو اللغوي لدى الصم هو الأكثر تأثراً بالإعاقة السمعية وإذا لم يتم تزويده بتدريب مكثف مبكراً فالطفل الأصم قد يصبح أبكم , والطفل ضعيف السمع فذخيرته اللغوية ستكون محدودة وكلامه بطيئاً ذا نبرة غير عادية , ويتمركز حول المحسوس . (جمال الخطيب و منى الحديدي , 1996 , ص 407).

وينتقل تأثير فقدان الطفل المعاق سمعياً إلى القدرة اللغوية إلى مظاهر أخرى من السلوك كالمظاهر العقلية والانفعالية والاجتماعية لديه , وذلك لأنه من الصعب فصل اللغة عن تلك المظاهر في الشخصية مما ومن الواضح أن عدم قدرة الطفل المعاق سمعياً على الاتصال اللغوي والاجتماعي مع الآخرين يترتب عليه مشكلات عديدة منها انسحابه اجتماعياً وشعوره بالعزلة وأنه مهمل مما يولد لديه العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية غير السوية . وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسات كلاً من إبراهيم على , 1994 , حمدي عرقوب 1996 , عمرو منصور , 1997 , سهير توفيق 1997 , محمد حلاوة , السيد

بدوى , 1999 , زينب شقير , 2001 . (طارق النجار, 2005, ص157).

وهو ما أدى إلى أن العديد من الدراسات وأدبيات التربية الخاصة قد أكدت على أن المعوقين سمعياً وأسرهم في حاجة إلى العديد من البرامج التربوية والرياضية الخاصة والخدمات ذات العلاقة بها، حيث أن إعاقة الطفل يترتب عليها العديد من المشكلات بشكل يتطلب تقديم خدمات مساندة لتأهيل تلك الفئة ودعم العملية التعليمية والتربوية لهم ، ودعم دور الأسرة للاستفادة والمشاركة في جميع البرامج التعليمية وغير التعليمية المقدمة لهم ولأطفالهم ، وبناء شراكة بين الأسرة والمؤسسات المجتمعية(علي عبد النبي حنفي, 2007) .

ومن هنا رأى الباحث ضرورة تناول فئة المعاقين سمعياً بالدراسة والبحث في المجال الرياضي وبالتحديد من خلال دمجه مع الأسوياء في حصة التربية البدنية والرياضية

والمقصود بالدمج هو وضع الطفل المعاق سمعيا مع الطفل السوي في الفصول العادية وتحت سقف تعليمي واحد ، وتكمن أهمية الموضوع بإلقاء الضوء على فئة المعاقين سمعيا والإهتمام بهم وإعطائهم نفس المحيط مع أقرانهم الأسوياء لإبراز وجهة نظر وأراء كل من أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا معلمي المعاقين سمعيا.

-1- مشكلة البحث :

ظل الطفل المعاق قديماً داخل المؤسسات والمدارس الخاصة لا يعلم عن البيئة الطبيعية إلا ما يتم تقديمه من قبل المعلمين ولذلك لم تتواجد لديه الفرصة المناسبة لإكتساب خبرات تمكنه من التعامل مع المجتمع الخارجي .
لم تكن الإعاقة السمعية أمراً مرغوباً فيه عند الإنسان لأن السمع أبرز وسيلة للتعلم وفقدانها يؤثر على الإنسان من مختلف جوانبه الحياتية ، إذ لم يتلقى الإهتمام والرعاية اللازمة من طرف أهل الاختصاص والمعرفة .

و الإعاقة السمعية هي العجز في حاسة السمع ، وهي فقدان جزئي أو كلي لهذه الحاسة وهذا ما يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي ، وبالتالي عزله في عالم صامت ، ولكن في العصر الحديث وبزيادة انتشار هذه الفئة ، كان للإعاقة السمعية نصيب كبير من الإهتمام لدى العلماء والباحثين وبالتالي معرفة تأثير الإعاقة عليهم في مختلف النواحي العقلية و النفسية و البدنية و الاجتماعية و بهذا صار لهذه الفئة وجود في المجتمع وتحرر من فكرة كونهم عبء على المجتمع و ذلك من خلال التأكيد على حقوقهم الأساسية في الحياة مثل الأسوياء وإعطائهم الفرصة في مختلف المجالات كون أن البحوث والدراسات أثبتت أن هذه الفئة من المعاقين تتمتع بقدرات وإمكانيات تؤهلهم للقيام بدورها الطبيعي في حال توفرت الظروف المناسبة لذلك و في هذا الإطار ومن أجل إعطاء هذه الفئة من المعاقين سمعياً فضاء واسع في العناية و لهذا أقبل على ممارسة ت ب ر للرفع من مستوى قدراتهم من جميع النواحي .

بعد أن أثبت المعاق سمعياً أنه قادر على ممارسة النشاطات الرياضية حيث وصل عدد من الباحثين إلى قدرة المعاق سمعياً على القيام بمعظم المهارات وتطوير مستواه الذهني و الاجتماعي من خلال البرامج الاجتماعية و هذا ما لاحظناه من خلال خبرتنا المعيشية وذلك من خلال مشاركتنا بعض الأصدقاء من المعاقين سمعياً

لممارستنا الرياضية تجدهم أحسن مهاريا و أكثر اجتماعيا و ذهنيا مقارنة بمن لا يشاركنا في ممارستنا للرياضة .

وهذا ما أكده على عبد الله 2001 نقلا عن رمزية غريب 1982 على أن المعاق يشعر بالسعادة الغامرة الإشتراكه مع الآخرين في أي نشاط لذلك يعتبر من أكبر العوامل التي تنقل من الإحساس بالعجز والضعف إلى الإحساس بالقوة كما يذكر بن زيدان حسين 2011 إن برنامج الأنشطة الحركية والرياضية لفئة المعاقين سمعيا تختلف عن برنامج الأسوياء إلى أن فقدان السمع يمنع الإنصاف بالآخرين يمثل إعاقة في عملية التعلم كما ترى سميرة طه جميل و هالة حرواني 1999 أن الدمج يفي بمساعدة المعاقين على الحياة و التعليم حيث يجدون فرصة كبيرة على الاعتماد على النفس لما يناسب قدراتهم و إمكاناتهم وذلك بتواجدهم لمدة مؤقتة أو دائمة من نفس مكان التعلم مع الأسوياء ، و قد أشار بلوك 1999 نقلا عن كثير 1995 أن دمج الأطفال المعاقين مع الأسوياء في برنامج الأنشطة الرياضية أكثر فعالية التنمية المهارات مقارنة بأقرانهم .

وفي ظل كل هذه المعطيات يظهر جليا أن المعاق سمعيا له القدرة على ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية و إمكانية تعلم المهارات الحركية و من جهة أخرى كما سبق الذكر يبرز مفهوم الدمج كوسيلة هامة لتحقيق الكثير بالنسبة للمعاقين سمعيا وهذا ما أدى بنا الى طرح التساؤل التالي :

-2- تساؤلات البحث:

- التساؤل الرئيسي:

1. هل يؤثر برنامج التربية البدنية بأسلوب الدمج على تحسين التفاعل الاجتماعي بأبعاده الأربعة: (الاتصال ، التوقع ، إدراك الدور و تمثيله ، الرموز ذات الدلالة) على المعاقين سمعياً مع أقرانهم الأسوياء؟

2. هل يؤثر برنامج التربية البدنية بأسلوب الدمج على تحسين التفاعل الاجتماعي بأبعاده الأربعة: (الاتصال ، التوقع ، إدراك الدور و تمثيله ، الرموز ذات الدلالة) على الأسوياء مقارنة مع أقرانهم المعاقين سمعياً ؟

-التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال المعاقين سمعياً مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور الإتصال من مقياس التفاعل الإجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال المعاقين سمعياً مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور التوقع من مقياس التفاعل الإجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال المعاقين سمعياً مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور إدراك الدور وتمثيله من مقياس التفاعل الإجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال المعاقين سمعياً مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور الرموز ذات الدلالة من مقياس التفاعل الإجتماعي؟

-3-فرضيات البحث :

-3-1-الفرضية العامة:

- يؤثر برنامج التربية البدنية بأسلوب الدمج على تحسين التفاعل الاجتماعي بأبعاده
- الرابع : (الإتصال ، التوقع ، إدراك الدور و تمثيله ، الرموز ذات الدلالة) على
المعاقين سمعيا مع أقرانهم الأسوياء .

- يؤثر برنامج التربية البدنية بأسلوب الدمج على تحسين التفاعل الاجتماعي بأبعاده
- الرابع : (الإتصال ، التوقع ، إدراك الدور و تمثيله ، الرموز ذات الدلالة) على
الأسوياء مقارنة مع أقرانهم المعاقين سمعيا .

-3-2-الفرضيات الجزئية :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال
المعاقين سمعيا مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور الإتصال من مقياس
التفاعل الإجتماعي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال
المعاقين سمعيا مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور التوقع من مقياس التفاعل
الإجتماعي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال
المعاقين سمعيا مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور إدراك الدور وتمثيله من
مقياس التفاعل الإجتماعي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال
المعاقين سمعيا مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور الرموز ذات الدلالة من
مقياس التفاعل الإجتماعي.

-4- أهداف البحث:

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تصميم برنامج في التربية البدنية يتم من خلاله دمج مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مع نظرائهم الأسوياء للتعرف على مدى تأثير ذلك على:

- تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية مع نظرائهم الأسوياء (12-14) سنة من جوانبه الأربع (إتصال، توقع ، إدراك الدور وتمثيله ، الرموز ذات الدلالة).

- دمج الأطفال المعاقين سمعياً مع أقرانهم الأسوياء (12-14) سنة .

- تحديد اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو الدمج.

- التعرف على الفروق في بعض المهارات الاجتماعية (التواصل ، التوقع ، إدراك

وتمثيله ، الرموز ذات الدلالة) لدى المعاقين سمعياً مقارنة مع أقرانهم الأسوياء ؟

- الكشف عن مدى فاعلية برنامج رياضي مقترح في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

-5- أهمية البحث :

-5-1- الأهمية النظرية:

تعتبر الدراسة الحالية امتداداً لجهود الباحثين ممن تناولوا في بحوثهم ودراساتهم موضوع المهارات الاجتماعية والإعاقة السمعية وتراكم معرفي يثري هذا الجانب ويفتح المجال المزيد من البحوث والدراسات لهذه الجوانب عند هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، تعتبر الدراسة ذات أهمية كبيرة حيث تعد من الدراسات التي تتناول مشكلات فئة الأطفال المعاقين سمعياً في البيئة الجزائرية، وتبرز أهمية استخدام برامج التربية البدنية والرياضية على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة.

-5-2- الأهمية العملية:

- مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على الاندماج في المجتمع ومواجهة متطلبات الحياة .
- كشف الفروق الحاصلة بين القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- إعداد مقياس خاص لمعرفة مستوى المهارات الاجتماعية موجه لفئة المعاقين سمعياً.
- إعداد برنامج تدريبي نفسي سلوكي موجه لفئة المعاقين سمعياً مبني على مجموعة من الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم النشط لتمكينهم من تحسين بعض المهارات الاجتماعية (الإتصال ،التوقع، إدراك الدور وتمثيله ، الرموز ذات الدلالة).
- تزويد المراكز المتخصصة لهذه الفئة بالبرنامج للتحسين من مستوى أساليب التعامل والتفاعل الاجتماعي مع هذه الفئة.
- مساعدة المعاق سمعياً على تحسين المهارات الاجتماعية التي تم ذكرها سابقاً من خلال تنمية النضج الانفعالي وتحسين أسلوب تفاعله مع الأشخاص الأسوياء والمواقف من حوله، مما يجعله قادراً على تحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي ولو نسبياً.
- تزويد معلمي الأقسام الخاصة، بمجموعة من الاستراتيجيات الحديثة والمتمثلة في استراتيجيات التعلم النشط والتي من شأنها أن تساعد القائمين على عملية التكفل بهذه الفئة على استخدام أساليب واستراتيجيات أكثر كفاءة وحيادية للتعامل مع هذه الفئة التي يجب أن تتلقى رعاية واهتمام خاص، خاصة أنها فئة من مدرسة.

6-مصطلحات البحث:

برنامج التربية البدنية:

نظرياً : التربية البدنية والرياضية تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى

تحسين الأداء الإنساني من وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (خليفة، 2004، صفحة 574).

-حصة التربية البدنية والرياضية : هي الوحدة الصغيرة في البرامج الدراسي للتربية الرياضية الذي يحمل كل خصائص البرنامج .
كما تعرف حصة التربية البدنية والرياضية على أنها الشكل الأساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة ، بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ الرياضية مثل الأعياد الرياضية والدراسات الرياضية ، أما الحصة فيمكن تمييزها بعدة خصائص فهي محددة زمنيا تبعا لقانون المدرسة (الشافعي 2000،صفحة 30).

إجرائيا :

الدمج :

نظريا : تقريبا جميع التعاريف تتفق أن مفهوم الدمج هو عملية إشراك التلميذ دوي الاحتياجات الخاصة ضمن نظام التعليم العام أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة ، و يمكن تمييز ثلاث أنواع من الدمج :

الدمج الجزئي (في الأنشطة):

يشير إلى التفاعل بين الأفراد المعاقين والأسوياء، والذي يتم التخطيط والإعداد له من خلال الأنشطة غير الأكاديمية (عرب، 2002 صفحة 8).

ب الدمج الكامل:

تواجد كل الطلاب في الفصل أو برنامج دراسي عادي طوال الوقت ، بغض النظر عن حالة الإعاقة و حدها مع توفير كل الخدمات المساعدة لهم داخل الفصل (عرب، 2002 صفحة 08).

الدمج في التربية الرياضية:

يشير إلى التواجد الأمن الناجح المرضي بدنيا واجتماعيا للطلاب المعاقين في فصول التربية الرياضية العادية و ربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي والتعديل في الأنشطة و الأدوات المستخدمة والعربية (عزب 2002 ،صفحة 08)

إجرائيا:

هو مشاركة الطلاب المعاقين سمعيا في برنامج رياضي جنبا إلى جنب مع نظرائهم الأسوياء .

الدمج بالأسلوب التعاوني :

نظريا :التعلم التعاوني هو طريقة للتدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متفاوتة من الطلاب ذوي مستويات أداء مختلفة، وذلك لتحقيق هدف مشترك ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي، ويتراوح عدد كل مجموعة ما بين (2-7) أفراد يعملون معا باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشداً وموجهاً (السعدني، 1993 ، صفحة (105).

إجرائيا : هو العمل في مجموعات تعاونية غير متجانسة تتكون من طفل سوي أو اثنان و آخر معاق عقليا خلال الحصص التعليمية التي يتشكل منها البرنامج المقترح.

التفاعل الاجتماعي:

نظريا :

إن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر ، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة و نتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركباً له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة، لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير و اهداف ، فالفرد حين يستجيب الموقف الساني الما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا

الموقف بعناصره المختلفة والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه ، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي ادراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي.

ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى ، كما بيت الدراسات ، انه اذا تولت عمل واحد جماعتان ، كل على حده ، ولكل أحدهما ترى الأخرى . وتعلم بوجودها ، فأن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية (السلطاني 2011).

إجرائيا :

سلوك يقوم به الطفل و يتبادلته مع الأطفال الآخرين في مواقف اللعب ضمن مجالات الاتصال، والإنسجام ،و التوقع ، و إدراك الدور ، وتبادل الآراء، و الرموز ذات الدلالة.

الإعاقة السمعية :

الإعاقة السمعية نظريا : هي فقدان كامل أو جزئي لحاسة السمع وتحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي مما تؤدي إلى عدم اكتساب اللغة والكلام . (محمد، 2006، صفحة 21).

هي إنحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه (القريوتي 2006،27).

مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو فقدان الشديدي الذي يعوق عملية الكلام و اللغة والفقدان الخفيف الذي يعوق استخدام الأذن

في فهم الحديث و تعلم الكلام و اللغة و هكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعاقين سمعيا هما الصم وضعاف السمع . (حمدي و الصواف، 2013، صفحة46)
إجرائيا : مجموعة الاطفال المعاقين سمعيا (صمم كلي) الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-14سنة) من مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا .

-7-الدراسات السابقة :

-الدراسة الأولى :

دراسة سيفي بلقاسم (2015-2016) بعنوان : أثر الدمج بالأسلوب التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في نشاط كرة السلة وتنمية التفاعل الإجتماعي عند الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة .

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم الاسوياء

على تعلم بعض المهارات الأساسية في نشاط كرة السلة و تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم. و استخدم لذلك المنهج التجريبي ، حيث طبق برنامج تعليمي بالأسلوب التعاوني في نشاط كرة السلة من (11) حصة تم خلاله الدمج بين مجموعة من الأطفال قوامها (05) أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة و (05) أطفال أسوياء يتراوح سنهم بين (9-12) سنة ، و استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التفاعل الاجتماعي للمعاقين عقليا من تصميمه و اختبار مهارات كرة السلة لأحمد أمين. و بعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى ان الدمج بين الأطفال الأسوياء و الاطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة في نشاط كرة السلة أثر ايجابيا على نماء مستوى التفاعل الاجتماعي عندهم كما أنه عزز و سرع عملية التعلم لديهم من خلال الأسلوب التعاوني و الذي وفر البيئة المواتية لهؤلاء الاطفال للاحتكاك مع اقرانهم و محاكاتهم و محاولة تقليدهم وفي نفس الوقت لم تثبت نتائج الدراسة أي تأثير سلبي على عملية

التعلم عند الأطفال الأسوياء المشاركين في البرنامج بالإضافة الى ذلك أثبتت النتائج المحصل ان هناك علاقة طردية موجبة بين التفاعل الاجتماعي لذى هذه الفئة و مستوى التقدم في العملية التعليمية.

-الدراسة الثانية :

دراسة مالكي عيسى - ذريع مدني 2014/2015 بعنوان: (اتجاهات معلمي البكم وأساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج المعاقين سمعيا مع أقرانهم الأسوياء في حصة التربية البدنية والرياضية) .

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعلمي المعاقين سمعيا نحو الدمج ودراسة الفروق في الاتجاهات بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ، إستخدم فيها الباحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة وقد شملت العينة على 28 أستاذ في التربية البدنية والرياضية من ولاية مستغانم و 54 معلم للمعاقين سمعيا و أهم نتيجة توصل اليها الباحث هي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعلمي المعاقين سمعيا يتفقون على إيجابية الدمج ومستعدون لتطبيقه و العمل به.

وأهم توصية تمثلت في تدعيم فكرة اقتراح برنامج الدمج بين المعاقين سمعيا والأسوياء في حصص التربية البدنية والرياضية والعمل على تطبيق هذا البرنامج.

-الدراسة الثالثة :

دراسة : علي عبد رب النبي محمد حنفي (2008) . بعنوان متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين .

تهدف الدراسة الى التعرف على الخيار التربوي الأكثر ملائمة للطلاب الصم (معهد ، برنامج دمج ، فصل تعليم عام) من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم

والسامعين ، استخدموا الباحثان المنهج الوصفي نظرا للملائمة لطبيعة الدراسة واشتملت العينة على 211 من العاملين في مجال تربية وتعليم الطلاب الصم والسمعيين واستخدم الباحثان الاستبيان لطبيعة المنهج ، وأهم توصية توصل إليها الباحثان هي العمل على توفير الأجهزة المكانية والتجهيزية التي تساعد على تفعيل دمج الطلاب الصم في المدارس العادية .

-الدراسة الرابعة :

دراسة **مشاري عيسى رويح (2008)** : بعنوان تأثير الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنيا و الأسوياء على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بدولة الكويت . تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للتلاميذ المعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم) و التلاميذ الأسوياء بدولة الكويت .

وتوصلت الدراسة الى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي و البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الدمج " في مستوى بعض المهارات الأساسية (تنطيط الكرة . التمير الكراجي من الإرتكاز - التصويب الكراجي من الإرتكاز في كرة اليد لصالح القياس البعدي)

استخدم فيها الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي المجموعتين تجريبيتين ، واشتملت عينة البحث مجموعة من التلاميذ المعاقين ذهنيا (20) والتلاميذ الأسوياء (15) واستخدم الباحث لجمع البيانات بعض الاختبارات البدنية والمهارية واختبار الذكاء المصور .

و أهم نتيجة توصل إليها الباحث أن أسلوب الدمج بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء له تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات الأساسية (تنطيط الكرة التمير الكراجي من الإرتكاز - التصويب الكراجي من الإرتكاز) .

-الدراسة الخامسة :

دراسة سارة يحي ابراهيم عزب (2011)

حول تأثير برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد و الأطفال الغير معاقين على اكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي وتهدف الدراسة إلى تصميم برنامج تغيير حركي باستخدام الدمج بين الاطفال ذوي إعاقة التوحد و الأطفال الغير معاقين لمعرفة مدى تاثيره على بعض المهارات الحركية مثل المشي والجري والوثب والارتداد المرجحة - المد و التكوير على التفاعل الاجتماعي والإقبال الاجتماعي - الاهتمام الاجتماعي و التواصل الاجتماعي) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبيتين، مجموعة مدعمة ومجموعة غير مدعمة باستخدام القياس القبلي و البعدي على عينة عملية قوامها (17) طفل من ذوي التوحد حيث تم سحب عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (5) أطفال من نفس المجموعة و بعد انسحاب واحد من الاطفال أصبح قوام عينة الاطفال ذوي التوحد (11) طفل، أما الاطفال الغير معاقين فقد بلغ قوامهم في العينة (11) طفلا منم (5) طفل تم سحبهم في التجربة الاستطلاعية و(6) طفل غير معلى هم عينة التجربة الأساسية ، و تم تشكيل أفواج التجربة على النحو التالي: مجموعة تجريبية مدمجة مكونة من (6) اطفال من ذوي التوحد و (6) اطفال غير معاقين و المجموعة التجريبية الغير مدمجة مكونة من (5) أطفال من ذوي التوحد و استخدمت الباحثة لإنجاز هذه الدراسة الأدوات التالية اختبار ستانفورد بينيه لقياس الذكاء ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال خارج المنزل ومقياس جيليام لتشخيص التوحد. وأهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة أن لبرنامج التعبير الحركي المقترح له تأثير إيجابي على الاطفال ذوي التوحد في اكتساب المهارات الحركية قيد البحث و تنمية

التفاعل الاجتماعي، وأن اللعب و الألعاب الشعبية لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية و تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي و على ضوء هذه النتائج أوصى الباحث باستخدام برنامج التعبير الحركي في المدارس الخاصة لتحسين التفاعل الاجتماعي و اكتساب المهارات الحركية للأطفال ذوي التوحد.

7-1-التعليق على الدراسات السابقة :

لقد اتفقت جل الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي ، لملائمته لطبيعة البحث ، وقد ركزت على استخدام الاستبيان كأداة للدراسة ، هذا بالنسبة للمنهج أما فيما يخص العينة فأغلبية الدراسات أنجزت على الأطفال ذوي الإعاقات بمختلف انواعها بالإضافة الى الاطفال الأسوياء ، من العلم النقاط التي اشتركت فيها الدراسات التي تناولها الباحث بعد ما يلي :

المنهج المنبع :

لقد أتفق كل الباحثين في الدراسات التي تناولها الباحث على استخدام المنهج التجريبي ومقياس التفاعل الاجتماعي و ذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسات باعتبار أن هذه الظاهرة أي الدمج لا يمكن مصادفتها في الحياة العادية إلا نادرا و لا يمكن في هذه الحالة دراستها علميا باستخدام مختلف المناهج كالمسح مثلا و السبب الحر ظاهر هو التوجه الذي تبناه التربويون في الميدان و الذي كان إلى زمن ليس بالبعيد يعتبر الانجع بالنسبة التربية وتعليم الفئات الخاصة ألا و هو نظام العمل في المراكز المتخصصة مع توفير الوسائل و الظروف الخاصة بكل فئة.

العينة وكيفية اختيارها :

تجد أن جل الباحثين في هذه الدراسات ان لم نقل كلهم توجهوا إلى الاعتماد على الطريقة العمدية أو القصدية في اختيار العينة وهي فئة الاطفال المعاقين مع أقرانهم

الأسياء. و هذا أيضا ترجعه إلى طبيعة هذه الفئة ومجتمعاتها بحيث أن الأرقام والإحصائيات تظهر بأن نسبة الإعاقة في اي مجتمع لا تتجاوز 10/16 و بالنسبة للإعاقة العقلية محصورة بن (1- 3) و هذا يجعل من المستحيل الجمع بين عدد كبير من عناصر هذه الفئة في منطقة واحدة فضلا على أن الكثير من هؤلاء لا يزولون في التدريس في المراكز الخاصة غالبا لظروف إقتصادية أو اجتماعية، خاصة في المجتمعات النامية و المتعلقة مما يجعل من الصعب الاتصال بهم أو جمعهم في مكان واحد لدى بعد أغلب الباحثين توجه إلى الحديد عناصر العينة بالطريقة العمدية داخل المراكز الخاصة بهذه الفئة أو الجمعيات الرياضية للمعاقين .

الأدوات المستخدمة :

في هذا الباب جل الباحثين إتفق على استخدام البرامج التدريبية أو الرياضية أو التعليمية المدعمة أو بنظام الدمج والتي تركز على وضع المعاقين مع زملائهم الأسياء في نفس الظروف مما كانا للواقع بحيث يتفاعلوا فيما بينهم و يتعاونوا و يتنافسوا من أجل تحقيق نفس الأهداف بشكل جماعي أو بشكل خاص أما بالنسبة لأدوات القياس فاختلقت باختلاف الأهداف التي سطرها الباحثون فمنها البدنية كاعتبارات عناصر اللياقة البدنية و منها المهارية والاختبارات وأداء المهارات الأساسية في السباحة وكرة اليد و منها ايضا الاجتماعية كمقياس التفاعلات الاجتماعية ومقياس الاتحاد أو الدمج ومقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس قلق الانفصال و مقياس السلوك التوافقي.

النتائج المحصل عليها:

جل الباحثين في الدراسات التي تناولتها هذه الدراسة قد توصلوا إلى نتائج تكاد تعمل في مجملها و مفادها أن الدمج في مجال الرياضة سواء في التدريس أو التدريب او

كرة الألعاب الرياضية يؤثر بشكل ايجابي على تعلم المهارات و ينمي الجوانب النفسية و الاجتماعية للمشاركين خاصة المعاقين منهم بمختلف الإعاقات .

-7-2- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

- تحديد مشكلة البحث بالشكل العلمي الدقيق .
- رسم خطة البحث و تحديد الإجراءات المناسبة.
- صياغة فروض البحث ما يوافق التوصيات المنبثقة من الدراسات السابقة وأهداف البحث .
- تحديد المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي .
- تحديد المرحلة السنية للأطفال في العينات التجريبية و الضابطة وهذا راجع أساسا الى المركز الذي تمت الدراسة على مستواه لا يستقبل الأطفال فوق 14 سنة و قد تم التعامل مع الوضع باختيار الأطفال الأسوياء من نفس المرحلة العمرية مع مراعاة العمر العقلي .
- تحديد المقياس الاجتماعي المناسب العينة الدراسة.
- تحديد الأسس العلمية لوضع البرنامج الرياضي المدمج لمهارات كرة القدم المصغرة.

-7-3- نقد الدراسات السابقة :

لقد اعتنت الدراسات السابقة على قلتها بإبراز مدى أهمية الدمج بين الأطفال الأسوياء و المعاقين سمعيا خاصة في السنوات المبكرة باعتبار أنهما ينتميان لنفس البيئة ويعيشان في نفس الظروف وعليه فإنه من الخطأ عزلهما عن بعض في الصغر (مرحلة التمدرس) ليجدا نفسيهما مع بعض في مرحلة لاحقة معرضان للتعايش و التفاعل في نفس المجتمع والبيئة مما يحدث التصادم بينهما ، و في نفس الوقت لم

تتكرر نتائج هذه الدراسات مدى حاجة المعاق سمعياً على اختلاف مستوى إعاقته إلى العناية الخاصة، خاصة فئة القابلين للتعليم (بسيطي الإعاقة باعتبار أن عناصر هذه الفئة الأقرب إلى السواء. ولدى جاء نظام الدمج بأنواعه كحل لهذه المعضلة بحيث يمكن من خلاله توفير العناية الخاصة لعناصر هذه الفئة مع إبقائهم وسط بيئتهم الطبيعية التي تسمح لهم أن ينشئوا اجتماعياً بشكل سليم دون اللجوء إلى العزل .

وتبين أيضاً من خلال هذه الدراسات مدى مساهمة الدمج كسياسة معتمدة في السنوات المبكرة لفئة المعاقين سمعياً في تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم وتحسين أدائهم الحركي والتكيف العام مما ساهم في تغيير نظرة الأطفال الأسوياء اتجاه هذه الفئة. إلا أن جل هذه الدراسات أجريت في بيئة أجنبية أو غريبة عن البيئة في بلادنا و على حد علم الباحث هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع.

والجديد في هذه الدراسة إضافة لكونها تدعم نتائج وتوصيات سابقاتها هو التطرق إلى بعد آخر من ابعاد الدمج ألا و هو القدرة على معالجة الخلل الذي يقع جراء العزل لفئة المعاقين سمعياً خاصة منهم ذوي الإعاقة البسيطة لسنوات طويلة تمتد من الخامسة إلى بلوغ سن 17 سنة وهذا من خلال توفير ظروف تقترب من البيئة الطبيعية التي من المفترض أن ينشأ فيها الطفل عادة و ذلك تدريجياً لإعادة إدماجهم في بيئتهم الطبيعية و ليس المصطنعة و من خلال توفير فرص لالتقائهم بأقرانهم الأسوياء لفترات منتظمة تسمح لهم بإعادة التعارف و التفاعل فيما بينهم كخطوة أولية.

الباب الأول
الدراسة النظرية

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشئ وتربيته تربية شاملة، وعنصر فعالا في إعداد مجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

1-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فتحت مفهوم التربية المدنية والرياضية لدى ديوي أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعايشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها على من معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة، حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة للمعايشة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء، والنشاط وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

ويرى المفكر فنديوراج vanderwanig إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية وليد القرن العشرين، فهي تعامل مع برامج الرياضة و الرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغيرات (المظلية) في الوضع التربوي

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو: مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية

والاتجاهات مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف و الأغراض، وتكون بمثابة محكات، ومواجهات للبرامج والأنشطة أو هي مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تحرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية (أيمن أنور الخولي،صفحة 03).

فالتربية البدنية والرياضية هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية وكذا الجمالية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة (محمد سعيد عزمي، 1996، صفحة (17).

ومن خلال هذا يمكن القول بأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات وعادات ومعارف و معلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز.

2-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي:

التربية البدنية والرياضية لها نظام تسعى من خلاله إلى بلوغ أهداف تربوية واجتماعية فهي تحتل مكانة تربوية مهمة ، وذلك عن طريق التطبيع والتنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية في صورة مصغرة لها، ومن هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعايرة في إطار يقسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين (أيمن أنور الخولي، 2001، صفحة 30).

3-3- أهداف التربية البدنية والرياضية :

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة المتوسطة إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية للمتأولة في التعليم القاعدي بشقيه الإبتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية. ورياضية متنوعة وتربوية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

الناحية البدنية :

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ)
- تحسين المرود الفسيولوجي،
- التحكم في نظام تسير المجهود وتوزيعه.

- التحكم في تحديد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني والحسين النتائج الرياضية.

ب الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير الجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية .
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الإتصال الشفوي والحركي .
- معرفة قوات وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تحديد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير .

ج الناحية الإجتماعية :

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة الفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

4-3- أهمية التربية البدنية والرياضية

1-4-3- أهميتها التربوية:

يعتبر نظام التربية أحد أهم النظم الاجتماعية، فلها مكانتها المرموقة من حيث أنها

الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة وتوظيفها اجتماعيا وفي هذا يرى العالم الأمريكي "جون ديوي" أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن تقوم عليه أي إصلاح اجتماعي، كما يعرف " POPE NOE " النظام التربوي على أنه مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعليم والتربية البدنية نظام مستحدث يشغل على الغريزة الفطرية للعب وذلك من خلال أهداف تربوية في مضمونها وثقافية واجتماعية في جوهرها ولعل الهدف الأساسي من نظام التربية البدنية بمفهومه المدرسي هو التنشئة الاجتماعية للمواطن الصالح.

فالتربية البدنية تقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي وبصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا (من قضايا التربية البدنية والرياضية، 1997، صفحة (09)

ولعل ما أكد أهميتها منذ القدم محمد الفكر الإفريقي وأبو الفلسفة سقراط Socrate الذي قال على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح تقدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما يعتقد المفكر ريد Red أن التربية البدنية تمدنا تهديبا للإرادة، ويقول إنه لا بأسف على الوقت الذي خصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

كما رأى بير دي كوبرتان Pierre De Coobertin أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضا أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعا خاصا في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان أن التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته المعارك الحياة.

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي توفيكوف Navicon أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة
- مقاومة الإنسان لعوامل الإنحطاط.

• مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.

• مظهر لتجليات النشاط الإجتماعي

وكذلك كتب محمد على حافظ نائب وزير التربية والتعليم المصري وأبو التربية الرياضية المصرية، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وينظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه (أمين أنور الخولي 2001، صفحة (4841)

2-4-3- أهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي :

اعتبار التربية البدنية والرياضية والأنشطة المدرسية الموازية مجالا حيويا وإلزاميا للتعليم الإبتدائي والإعدادي والثانوي، تشمل على دراسات وأنشطة تسهم في النمو الجسمي والنفسي، و التفتح الثقافي والفكري المتعلم.

-منح التربية البدنية والرياضية بنفس القيمة و الاهتمام الممنوح للمواد الدراسية الأخرى، مع تحديد خصص تدريسها بكامل العناية على أساس تخصص جزء منها للدروس النظرية التي تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الأساسية المرتبطة بالحالات المعرفية لهذا الميدان.

تحديد أهداف التربية البدنية والرياضية و نوع برامجها ومناهجها بكيفية تراعي التدرج المطابق لسن. التعلم، ولنموه الجسمي والنفسي والعقلي، وتأخذ بالاعتبار الخصوصية الجهوية والثقافية والاجتماعية والبيئية والمناخية على أن تتمحور هذه الأهداف حول اكتساب المهارة وتنمية القدرات الإدراكية والحركية والسياسية والمعارف المتعلقة بمجالات الصحة ونوعية الحياة والبيئة، وكذا المواقف والسلوكيات المرتبطة بأخلاقيات الرياضة، والتنافس الشريفين والقدرة على الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

السهر على إحداث مركبات للرياضة على الصعيد الجهوي تستعمل من طرف للمؤسسات التعليمية، بما في ذلك الجامعة، وجمعيات الشباب، وتشرف على تدريبها

هيئة متعددة الاختصاصات، تتكون من ذوي الخبرة في ميدان التربية والرياضية والتدبير والعمل الجمعي .

5-3- درس التربية البدنية والرياضية

1-5-3- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية

لقد أصبح درس التربية البدنية والرياضية أحد المواد الأكاديمية، ككل العلوم الأخرى، حيث تطور و أصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع الحديث، واتجهت اتجاهها اجتماعيا وتربويا في برامجها أو في وسائلها التعليمية واساليبها وذلك لتكوين التلاميذ لا من الناحية الجسمانية فحسب، بل من النواحي الإجتماعية والخلقية والصحية والعقلية أيضا (عبد الفتاح لطفي، 1965، صفحة (152)

يعرف "عباس أحمد صالح" درس التربية البدنية والرياضية أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، فسادة التربية البدنية والرياضية تشمل أوجه النشاط التي تتطلب أن يمارسها الطلبة، وأن يكسبوا المهارات الحركية التي تضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب مباشر، وتعليم مصاحب غير مباشر (عبد الفتاح لطفي، 1965، صفحة (152)

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول أن درس التربية البدنية والرياضية يحقق عدة أهداف تربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في جمال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

2-5-3- محتوى درس التربية البدنية والرياضية: يحتوي درس التربية البدنية

والرياضية على ثلاث أقسام وهي كالتالي :

1-2-5-3- القسم التمهيدي أو ما يسمى الجزء التحضيري وهو الذي يتضمن بداية منظمة للمدرس تعدد نجاح المدرس في مهامه، بحيث يتم فيه إعداد التلميذ نفسيا ومعرفة الواجبات الحركية المختلفة التي ستقام خلال الدرس، ومن مميزاته التمرينات بسيطة غير محملة تتناسب مع جنس و سن التلاميذ.

2-2-5-3- القسم الرئيسي فيه جزءان تعليمي و تطبيقي، فالتطبيقي هو الحقائق و الشواهد و المفاهيم للاستخدام في الواقع العلمي، فيقوم في الرياضة الفردية كالعاب القوى، والرياضة الجماعية مثل كرة السلة، ومن أهم مميزاته هو بروز روح التنافس مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريبية، أما التعليمية فتقدم فيه المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت في رياضة فردية أو جماعية.

3-2-5-3- القسم الختامي الهدف في هذه المرحلة هو الرجوع إلى الحالة الطبيعية وتجديد أعضاء الجسم وعودته إلى الحالة الطبيعية، و يتضمن هذا القسم عدة تمارن للاسترجاع كالتنفس و الإسترخاء و تمارين ذات طابع (عاد ومحمد عوض بسيوني، 1992، صفحة 96,95)

6-3- اهداف درس التربية البدنية والرياضية :

إن درس التربية البدنية والرياضية يهدف إلى تنمية صفات لها دور فعال في بناء شخصية الفرد و تكسيه طابعا مميزا حيث :

تساعد الإنسان على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة والمرونة و الرشاقة والسرعة. تساعد على اكتساب المهارات الحركية.

تساعد الفرد على اكتساب الصفات الخلقية والتكيف مع المجتمع .

تعمل على الوقاية الصحة من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة والألعاب الرياضية المختلفة لتحقيق

نمو يساعد الإنسان على التنشئة الاجتماعية وتزويده بكافة الخبرات الواسعة من خلال استغلالها في أوقات فراغهم والأمكنة و الأزمنة المناسبة خلال حياتهم اليومية (محمد عوض بسيوني، 1992، صفحة 96.95)

-7-3- أنواع طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية:

توجد طرق متعددة للتدريس في التربية البدنية والرياضية وتختلف الطريقة المستخدمة باختلاف نوع النشاط و من بين هذه الطرق:

أ الطريقة الكلية: يقصد بالطريقة تعلم التلاميذ الحلوة الكلية ككل وتوحده موحدة دون تقسيمها إلى أجزاء ووحدات، ففي درس المهارات الحركية بالطريقة الكلية يقوم المعلم أو المدرب يشرح المهارات ككل نظريا وبطريقة مبسطة و أداء نموذج حركي متكامل المهارات، ثم يبدأ بالتدريب عليها و على المعلم التدخل بإصلاح الأخطاء و الإرشاد أثناء ممارسات التلاميذ لهذه الخيرة وهذه الطريقة تساعد التلميذ على فهم المهارة ككل و إدراك العلاقات المختلفة بين أجزائها و مكوناتها، و استخدام هذه الطريقة تساعد التلميذ على التذكر الحركي لأداء المهارة، حيث أن استخدامها يلائم الحركات السهلة غير المركبة التي يصعب تحريكها.

ب الطريقة الجزئية في هذه الطريقة يتم تعليم التلميذ المهارة بعد تقسيمها إلى أجزاء و وحدات حيث يكون لكل جزء هدف محدد و واضح، ويتم تعلم كل جزء وحده و بالتسلسل في تعليم هذه الأجزاء و الربط فيما بينها يتم تعليم المهارة و أدائها كوحدة واحدة.

ج الطريقة الكلية الجزئية: هذه الطريقة تجمع بين الطريقتين السابقتين معا، ففي هذه الطريقة المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل في البداية و بصورة مبسطة، وبعد أداء : لهذه المهارة يقوم المعلم بالانتقال إلى الأجزاء الصحية كأجزاء منفردة مع ارتباطها بالشكل العام للمهارة المتعلمة حتى إلقائها ثم بعد ذلك تؤدي المهارة الحركية ككل ويتم التدريب لإتقانها وتثبيتها.

د/ الطريقة المتدرجة في هذه الطريقة يتعلم التلميذ جزء من المهارة ثم جزء آخر ثم ربطها معا بالتسلسل و هكذا حتى يصل إلى الجزء النهائي للمهارة الحركية (أكرم زكي خطابية، 1997، صفحة (17)).

3-8- خصائص التربية البدنية: تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:

- تعتمد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة .
- تعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادقة جميع أنماط الفروق لدى التلاميذ .

- ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشاب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحرار مكانة اجتماعية.
- كما أن القيم و الخصال المتصلة بالمعايير و الأخلاق والآداب يتم اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة و في ظروف ديناميكية بعيدة عن التلقين.
- ولقد أوردت (ويست بوتشر (1987) بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية البدنية و النظام التربوي منها:
 - تساهم التربية البدنية في زيادة التحصيل المدرسي .
 - النشاط الحركي صلة قوية بالعمليات العقلية العليا.
 - تساهم التربية في فهم جسم الإنسان.
 - تساهم التربية في فهم دور الرياضة و الثقافة العالمية.
 - توجه التربية البدنية حياة الفرد نحو أهداف نافعة و مفيدة.
 - تساهم التربية البدنية في الاستهلاك الموضوعي البضائع والخدمات.
 - تساهم التربية البدنية في تأكيد الذات وتقدير النفس في الاتحاد الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
 - تساهم التربية البدنية في تسمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها وتعمل على تسمية قيمة التعاون.
 - تساهم التربية البدنية في تنمية الممارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها، كما أنها تفيد في الترويج و في أوقات الفراغ.

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية جزء من التربية العامة، وهي مادة لا تفصل عن العناصر الأخرى من

البرنامج الدراسي لأنها جزء منه ، وركيزة من الركائز الأساسية له (الخولي، 2001).

2- تعريف التربية البدنية والرياضية:

يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب وتهدف إلى اكتساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد في عملية التعلم حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية، والممارسة الذاتية، وهذا ما يقصد بعبارة النشاط.

3- الأهداف الإجرائية للتربية البدنية والرياضية:

ان الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لا يمكن إنجازها وتحقيقها خلال دورة أو سنة أو سنتين وانما يمكن تحقيقها في نهاية مرحلة التعليم المتوسط، أما عن الأهداف التي تحققها التربية البدنية يطلق عليها الأهداف الإجرائية .

. مفهوم الهدف الإجرائي :

هو عبارة عن إحداث تغيرات في سلوكيات التلميذ أو ما يتوقع من المتعلم إنجاز، خلال كل حصة تعليمية.

يعرف "حرو لند " حصيله تعليم مبلوره في سلوك المتعلم وتظهر من خلال سلوكاته ، وقد يكون هذا السلوك حركيا أو انفعاليا أو معرفيا (سكرة 2000).

عند كتابة الهدف الإجرائي يجب صياغته عن صيغة الحاضر أو المستقبل ، (بحري . يعرف يفرق ويشترط أن يتصف بالوضوح والثقة والواقعية، ويكون قابلا للقياس والملاحظة ويؤخذ بعين الاعتبار تنمية المجالات الثلاث الجسمي الاجتماعي ، العاطفي . المعرفي) .

4- طرق رئيسية في تعلم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية :

. الطريقة الجزئية :

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية ، إلى رد اجماع ومراحل بحيث يكون لكل جزء هدف واضح ومحدد ويتعلم كل جزء لوحده وهذه

الطريقة تستعمل خاصة في الحركات الصعبة، والمعقدة وتناسب المهارات التي يمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة، ويتعلم كل جزء منفصل عن الآخر، وبعد إتقان التلميذ لهذا الجزء ينتقل إلى الجزء الذي يليه، وهكذا حتى يتعلم تعليمه جميع أجزاء الحركة الأساسية .

ثم بعد ذلك يقوم التلميذ بأداء المهارة الحركية واحدة ، واحدة .

الطريقة الكلية :

تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارة الحركية واحدة دون تقسيم أو تجزئة إلى أجزاء و وحدات صغيرة وتتميز بشرح المهارة الحركية ككل نظريا بطريقة مبسطة وأداء نموذج حركية متكامل المهارة ثم يبدأ تعليمها وعلى المعلم القيام بإصلاح الأخطاء أثناء الممارسة

الطريقة المختلطة الكلية الجزئية) .

وتعتمد على الجمع بين الطريقتين السابقتين وفيها يبدأ المتعلم بتعلم المهارة الحركية ككل في البداية وبصورة بسيطة وسهلة بعد أدائها ينتقل المتعلم الأجزاء الصعبة مع ربطها بكل ، ثم بعد ذلك يؤدي المهارة الحركية ككل ويتم تعليمها وتثبيتها وإتقانها وفيها ، يستفاد من مزايا كل منهما والتعلم على عيوب كل طريقة منهما والتعلم بها يعطي ويحقق نتائج أفضل.

5 مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية :

في المنظومة التربوية مرت التربية البدنية والرياضية بفترات تاريخية وضعت فيها العديد من التعريف واختلطت بشأنهم المفاهيم ونظرا لهذا الخلط تعتبر من أهم المجالات في تربية الأجيال في الوقت الحاضر، فإنه لزم علينا معرفة المنظومة التربوية ، وتشتمل على كل القوى التربوية الموجودة في المجتمع، وكذلك أساليبها في الوصول إلى أهدافها ، وما هو المقصود بالتربية البدنية والرياضية كأحد أهم هذه العناصر في المنظومة.

(قانون الميثاق الوطني 1986

التربية البدنية والرياضية لسنة 1976).

عمل هذا القانون على منت محاور أساسية وهي:

- القواعد العامة لتربية البدنية والرياضية في الجزائر
- تعلم التربية البدنية وتكوين الإطارات
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية
- التجهيزات والعناد الرياضي
- حماية ممارس الرياضة
- الشروط المالية

6- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية :

هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق اغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت اشراف قيادة واعية .

يعرف ويست بونشر التربية البدنية على أنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط هو الانشطة البدنية المختارة و ذكر لومبيكين أن البعض يرى أن التربية البدنية انها هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات و الالعاب و يعرف كويسكي كوزليك التربية البدنية هي جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطن بدينا، وبذلك فان حصة التربية البدنية كاحد أوجه الممارسات تحقق اهداف على مستوى المتوسطات حسيبة 2001 - 2002 ، ص (12) .

7- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

ان أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يلعب دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الأخرى حيث اصبحت مهمته أوسع من الكتاب

التلاميذ المعارف الصالحة ، فعلى الأستاذ أن يكون المرشد والمصلح الاجتماعي قبل أن يكون استاذ مدرس أو مربى " .

الأستاذ هو العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية حيث يشغل استاذ التربية البدنية والرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس. الرياضي ، حيث يعتبر هذا المجال محل الدراسات والبحوث حول كيفية اختيار أستاذ التربية التالية والرياضية وكذلك معايير استاذ التربية الرياضية الناجح و هناك دراسات تمت في مجال أسس اعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية ورغم ذلك مازلنا نعاني من التراجع في اعداد الأستاذ الحمد، 2004 ص 134) منها :

– دراسة أشكال التفاعل اللفظي و غير اللفظي

– دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء التدريس.

– تقويم أداء الاستاذ ككل.

وقد عبر أحد المربين على وظيفة الأستاذ بقوله : " إن عملية التربية تعمل على تقويم الفرد و ادماجه في شتى المجالات الطبيعية الاجتماعية الاخلاقية وكيفية العمل بهم (النشواني ، 1981 ص 03).

الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

ان أستاذ التربية البدنية والرياضية كغيره من الأساتذة يجب عليه أن يتميز بصفات تجعله يحافظ على مهنته كأستاذ منها جسمية وعقلية و منها صفات تضمن استمرارية مهنته ليكون فردا يكون صالحا وسليمان .

التعليم :

يجب أن يتوفر الأستاذ على قدر كاف من المعلومات في مساره الدراسي و التكويني يفوق ما يعطيه التلميذ في مجال تخصصه .

صحة الجسم :

يجب أن يتوفر لدى الأستاذ الصحة حيث أن الصحة الغير سليمة تجعل الأستاذ غير قادر على القيام بمسؤولياته وتحمل الصعوبات التي يتطلبها عمله.

النظافة :

يجب ان يكون الأستاذ قدوة للتلاميذ من حيث العناية بملابسه و مظهره
الخصائص التي تميز أستاذ التربية البدنية والرياضية :

الاخلاق :

يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر و أن يكون مخلصا في عمله صادقا في قوله
و قادرا على تحمل مسؤوليته.

العقل : أن يكون الأستاذ ذكيا يملك القدرة على حسن التصرف في المواقف
المختلفة و يتمتع بصحة عقلية نو أفكار عميقة.

المادة التعليمية: يجب أن يكون الأستاذ على دراية بما يتعلق بمنهته طرق التدريس
و الأساليب الحديثة في التعلم. (احمد 2004 ، ص 134).

8- الكفاءة:

. مفهوم الكفاءة:

هي القدرة الأدائية الفعلية عند الأستاذ على ممارسة احداث التغيير الموجب في سلوك
التعليم بدرجة من المهارة والجودة التي تترفع من شأن الفعل نتيجة كل أو بعض
العناصر:

أولا : المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها الأستاذ في تخصصه.

ثانيا : الخبرة العملية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية الازروس، (1980 ، ص 17)
و تعرف الكفاءة على أنها مجموعة من المعارف و المفاهيم والمهارات و الاتجاهات
التي تواجه سلوك التدريس لدى الاستاذ ويمكن قياساتها بمعايير خاصة كالاختبارات
التحصيلية و بطاقات معدة لذلك وتنقسم إلى أنواع

- الكفاءة المعرفية.
- الكفاءة الوجدانية
- الكفاءة الأنانية

الكفاءة الإنتاجية والجامدة (1981 ، ص 14) .

1-8- الكفاءات التدريسية الأستاذ التربية البدنية والرياضية :

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ذو كفاءة تدريسية و قد ظهر مصطلحا لكفاءات كرد على الاتجاه التقليدي الذي يقوم على تعود الأستاذ على اكساب الطالب المعلومات والمعارف اللازمة له دون العمل بالكفاءات وتكس الكفاءات التدريسية للأستاذ في :

الكفاءة الأكاديمية والنمو المهني و أسسها :

- اتقان مادة التخصص
- اتقان مادة التخصص الفعلي
- متابعة ما يستجد في مجال التخصص
- متابعة ما يستجد في المجالات الفرعية (الجامدة 1981 ، ص (42)

كفاءات تخطيط الدرس :

- صيانة أهداف الدرس بطريقة أحرانية
- تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الحسي و الحركي
- تحقيق الخبرات اللازمة لتحقيق الدرس

تحديد طرق التدريس :

- تحديد الوسائل التعليمية المنتقاة من البيئة المحلية (الحامد 1981 ، ص (43) .
- اختيار وسائل التقويم
- كتابة خطة الدرس
- تقسيم المهارات المتعلمة وتقدير الحصائل المعرفية والانفعالية (الخولي 1996 ،

ص (121)

كفاءات تنفيذ الدرس:

- اثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس
- ربط موضوع الدرس بالبيئة
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
- تنويع أساليب الدرس

كفاءات ضبط الدرس:

- التعامل بحكمة مع المشكلات أثناء الدرس
- جذب انتباه التلاميذ
- بت الود و الألفة في الصف . (الحامد 1981 ، ص 04) .

كفاءات التقويم:

- اعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ
- العمل بالتقويم الدوري
- متابعة التقويم المستمر للتلاميذ

كفاءات ادارية :

- التعاون مع الإدارة في انجاز الأعمال
- تسيير الاختبارات المدرسية
- تقديم الآراء والاقتراحات

كفاءات التواصل الانساني:

- علاقات حسنة مع التلاميذ
- علاقات جيدة مع أولياء التلاميذ
- فتح باب المناقشة والحديث

2-8- الكفاءات الشخصية الأستاذ التربية الدنية والرياضية :

بالإضافة إلى الكفاءات المهنية ، يجب أن يتمتع الأستاذ بكفاءة شخصية تتعلق بشخصية

هي من الجوانب الانسانية في الاعداد المهني و من ابرزها :

- الإيمان بغية التدريس والقيادة
- الاهتمام برعاية الآخرين
- التفهم الاجتماعي
- الاهتمام و الاستعداد للتدريس
- حالة صحية فوق المتوسط
- استخدام مطلق للغة القومية (الجامت 1981، من 05).

درس التربية البدنية والرياضية

تعريف :

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة المناهج التربوية البدنية والرياضية بالمدرسة و هي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ المدرسة الخولي 1 1996 حس 196).

درس التربية والرياضية : هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة و الكيمياء و اللغة اكله يختلف عن المواد لكونه بعد التلاميذ مهارات وخبرات حركية و ايضا كثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية اضافة للي الجوانب العلمية لجسم الإنسان

10- أهمية درس التربية البدنية والرياضية :

- تكمن أهمية درس التربية البدنية فيما يلي:
- تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ
- عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة
- تنمية النواحي النفسية والاجتماعية .

- إعطاء الفرصة للبالغين بالاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المدرسة .
- يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلميذ على كل المستويات.
- تنمية الكفاءة البدنية والقدرة الحركية والقدرات الذهنية (المندلأوي، 1990 ، ص 98) .

-11- مراحل درس التربية البدنية والرياضية :

كما لكل حصة تربوية مراحل تقوم عليها ، فان الحصة التربية البدنية والرياضية مراحل تقوم عليها و هي :

المرحلة الاعدادية :

و هو التحضير العام على المستوى النفسي والبدني مع التحضير الخاص بالنشاط و الأهداف المسطرة الهدف منها إعداد التلاميذ فيزيولوجيا ونفسيا و الجزء التحضيري. يتضمن بداية منتظمة للدرس ويحدد نجاح الدرس بالحلة النفسية والانفعالية والبدنية للتلاميذ

ويشترط في هذه المرحلة :

- أن تكون هناك تمارينات غير مملة
- تحتاج إلى جهد عصبي بسيط
- تتناسب مع الجنس والسن

المرحلة الرئيسية :

- مواقف تعليمية خاصة لتحقيق الأهداف المحققة
- مواقف تطبيقية تساعد على تقييم درجة النجاح

النشاط التعليمي :

و هو تقديم المهارات المراد تعلمها سواء كانت اللعبة فردية أو جماعية ، حيث أن طريقة التعليم تلعب دور كبير في استيعاب هذه المهارة .

ب النشاط التطبيقي :

و هو نقل الحقائق والشواهد و المفاهيم لاستخدام الوعي في الواقع العلمي و يقدم ذلك في الألعاب الفردية أو الجماعية وأهم مميزاته روح التنافس بين التلاميذ مما يؤدي إلى نجاح. الحصة التدريبية أو التعليمية.

المرحلة الختامية :

تهدف إلى تهدئة أوضاع الجسم الدافعة وإعادتها بقدر المستطاع كما كانت سابقا و يتضمن هذا الجزء تمارينات لتهدئة الجهد كتمرين التنفس والاسترجاع و بعض الألعاب ذات الطابع العادي . (سكرة 2005 ص 71/70).

-12- أهداف التربية البدنية والرياضية :

ان نجاح حصة التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني و تنمية النمو بشكل سليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية وتتميتها.
- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمارينات الرياضية...
- تحسين قدرتهم الابتكارية
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم (حمزة 2009

، 2010/

(ص 21)

-13- المجالات التي يهدف إليها درس التربية البدنية والرياضية :

المجال الحسي الحركي :

في هذا المجال تهدف التربية البدنية إلى تطوير المهارات والقدرة البدنية في التعليم المتوسط

لذلك يستوجب مساعدة التلميذ في اكتساب القدرات التالية :

– ادراك التلميذ لجسمه جيدا وتعليمه تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة كفتيات الوب العالي

– يكتسب سلوكيات حركية منسقة ومتلائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي

– والجري من خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز.

– التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية.

– اكتساب القدرات البدنية كالسرعة القوة والمداومة.

– تعلم كيفية توزيع الجهد وتناوب فترات راحة العمل.

– تعليمه كيفية الراحة والاسترجاع بطريقة سلمية.

أهداف المجال المعرفي :

– الأنشطة الرياضية تساعد التلميذ على:

– البحث عن التوازن بين الفهم والتكيف

– تحسين القدرات الحركية.

– التفكير التكتيكي خاصة في الألعاب الجماعية.

– التركيز واليقظة وسرعة الاستجابة والتصور الذهني المواقف اللعب.

– تعلم كيفية ممارسة وتطبيق قوانين اللعب.

– التعرف على تاريخ الأنشطة الرياضية فهم معنى التربية وتأثيرها على الجسم من الناحية التشريحية والفسولوجية.

أهداف المجال الاجتماعي :

- تتميز حصة التربية البدنية على باقي المواد الأخرى بالعلاقات الدينامكية المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة ولهذا الأساس يجب اعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية :
 - حب النشاط البدني الرياضي وامتلاك الرغبة والقدرة على بذل الجهد قد تعود على التدريب باستمرار .
 - نمجه في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني والتقمص التدريجي المختلف الانوار .
 - تهذيبه خلقيا بتقبل القوانين واحترامها وتطبيقه القوانين داخل الفوج واتجاه الزميل.
 - التحلي بالروح الرياضية.
 - تعبيره عن انفعالاته بطريقة إيجابية بالفرح والارتياح اثناء ممارسة النشاط. .
- (حمزة 2009 / 2010، ص 23).

14 - تعليم مادة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط:

- تتمحور عملية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط حول ما يلي:
- تطوير الاحتياجات الذاتية والاستجابة الطموحات التلميذ .
- تكوين الفضائي للتلميذ في إطار القيم والقواعد المتفق عليها .
- ينتقل التلميذ من تقليد ادوار الكبار إلى ابتكار أدوات خاصة بها.
- تساهم في تنمية القدرات للتلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي و سرعة و المداومة القوة المرونة، التنسيق ، التوازن .
- تقليد ادوار في التنظيم والإدراك بالرأي المفيد الوثيقة المرفقة المناهج التربية البدنية و الرياضية

- التعرف على تاريخ الأنشطة الرياضية فهم معنى التربية وتأثيرها على الجسم من الناحية التشريحية والفسولوجية.
 - أهداف المجال الاجتماعي :**
 - تتميز حصة التربية البدنية على باقي المواد الأخرى بالعلاقات الدينامكية المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة ولهذا الأساس يجب اعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية :
 - حب النشاط البدني الرياضي وامتلاك الرغبة والقدرة على بذل الجهد قد تعود على التدريب باستمرار.
 - نمجه في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني والتقمص التدريجي المختلف الانوار .
 - تهذيبه خلقيا بتقبل القوانين واحترامها وتطبيقه القوانين داخل الفوج واتجاه الزميل
 - التحلي بالروح الرياضية.
 - تعبيره عن انفعالاته بطريقة إيجابية بالفرح والارتياح اثناء ممارسة النشاط (حمزة
- (2009 / 2010، ص 23)

14 - تعليم مادة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط:

- تتمحور عملية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط حول ما يلي:
- تطوير الاحتياجات الذاتية والاستجابة الطموحات التلميذ .
- تكوين الفضائي للتلميذ في إطار القيم والقواعد المتفق عليها .
- ينتقل التلميذ من تقليد ادوار الكبار إلى ابتكار أدوات خاصة بها.
- تساهم في تنمية القدرات للتلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي و سرعة و المداومة القوة المرونة، التنسيق ، التوازن .

– تقليد ادوار في التنظيم والإدراك بالرأي المفيد الوثيقة المرفقة المناهج التربوية البدنية و الرياضية .

– إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.
الأغراض العقلية :

– تنمية كامل حواس الإنسان

– تنمية القدرة على دقة التفكير ...

– التنمية الثقافية.

الأغراض الخلفية:

تنمية صفات الخلقية والاجتماعية التي يصبو إليها الفرد، و الفعاليات وتطوير مهارته في الأنشطة المختارة وفق العبولته و استعدادات لتنمية القدرة على التقييم الشخصي (فهيم ، 2004)

الأغراض الاجتماعية:

تعمل التربية البدنية والرياضية على غرس القيم والمثل الاخلاقية الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للتلميذ من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة، التي تحقق النمو المتكامل والمتزن بدنيا و مها ريا و أدركها (سليمان 2000-2001) .

16- الأنشطة الرياضية في التعليم المتوسط:

الأنشطة الجماعية :

كرة السلة :

تلعب كرة السلة بين فرقين يتكون كل منهما من خمسة لاعبين، وعرض كل فريق هو أن يقذف الكرة في سلة الفريق المضاد وأن يمنع الآخر من ألا يستحوذ على الكرة أو إصابة الهدف ويجوز تمرير الكرة أو قذفها أو ضربها أو دحرجتها أو المحاورة بهار في أي اتجاه وذلك في حدود الأحكام المنصوص عليها.

كرة اليد :

تلعب كرة اليد بين فريقين يتكون كل منهما من سبعة لاعبين بالإضافة إلى حارس المرمى و غرض كل فريق من الفريقين إحراز الهدف في مرمى الفريق الآخر، ومنعه من إحراز الهدف، وتلعب هذه الرياضة باليدين ويجب إحراز الهدف باليدين وضمن قواعد وقوانين اللعبة (العقري (2009)

كرة الطائرة :

تلعب كرة الطائرة بين الفريقين يتكون كل منهما من ستة لاعبين و يحاول كل فريق من إحراز نقطة من الفريق الآخر، وذلك عن طريق صد وإرجاع الكرة من فوق الشبكة بالطريقة الصحيحة، وفق إحكام القانون .

الانشطة الفردية :

العاب القوى :

تعتبر رياضة العاب القوى أقدم أنواع الرياضيات التي مارسها الإنسان و تتضمن فروعا متعددة مثل المشي والجري والقفز والوثب والرمي .

مسابقات المضمار:

تجرى مسابقات المضمار والتي تشمل الجري والمشي في ملعب يخصص لهذه الغاية و كل لعبة في الجزء الخاص بها من الملعب الذي يجب أن يخطط حسب القوانين المتبعة في السباقات المختلفة .

سباقات الجري :

الجري 100 متر و هي المسافة التي يجب أن تركض دائما في خط مستقيم و بأقصى سرعة .

الجري 200 متر وهذا السباق من السباقات السريعة ويمر السباق في منحنى واحد من الملعب مع الخط المستقيم .

الجري 400 متر و هو السباق المسافات القصيرة والمسافات المتوسطة و بعد من اقصى انواع السباقات .

الجرى 800 وهو سباق من سياقات المسافات المتوسطة في الجري ويجب على العداء أن يجتاز مسافة المضمار .

الوثب الطويل:

يحتاج لاعب الوثب طويل إلى قدر كبير من السرعة في الاقتراب الذي يجب الا تقبل مسافته عن 40 متر و الوثب الطويل عملية فنية معقدة يحتاج إلى صفات حركية وبدنية.

متعددة يبذل فيها اللاعب أقصى جهده للوصول إلى الحصى مسافة خلال الرتب الأفقي ، و يحسب اللاعب الحسن وثبة من جميع وثباته و عددها ثلاث .

. الكرة الحديدية أو الجلة :

هي عبارة عن كرة حديدية تزن 7260 كلغ للرجال و 4 كلغ للسيدات وتستعمل في المؤسسات التربوية بنسبة اقل وزنا بحيث ككلغ للرجال و 3 كلغ للسيدات و تدفع الجلة من الكتف و بيد واحدة فقط، عندما يأخذ المنافس مكانه في الدائرة والتي يبلغ قطرها 2.151 متر استعداد بالرمي و يجب أن تكون الكرة ملامسة للدفن و يقاس طول الرمية من القرب علامة أحدثتها الكرة عند سقوطها على الأرض داخل مقطع الرمي إلى محقة الداخلية بمحيط الدائرة (الفكري - 2009).

خلاصة :

كخلاصة الفصل أن حصة التربية البدنية والرياضية بكل نشاطاتها التربوية تحتاج إلى بيئة مادية فيزيائية ملائمة، لتحقيق أهدافها المختلفة على مختلف الجوانب العملي الحسي الحركي والاجتماعي، كما تطرقنا إلى الإدارة والمنهج والمبنى المدرسي وأستاذ التربية البدنية ودوره في التعامل مع بيئته .

الفصل الثاني الدمج

تمهيد :

إن دمج ذوي الاحتياجات في المجال الأكاديمي المدرسة العادية" يعتبر أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث ازداد اهتمام الكثير من المجتمعات في عصرنا الحاضر بذوي الاحتياجات الخاصة وتجلى هذا الاهتمام بالتطور النوعي في البرامج التربوية والتأهيلية لهذه الفئة والذي تضمن تطوير البيئات التي تقدم فيها الخدمات والبرامج لأفرادها فبدلاً من وضع جميع ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات أو مراكز للتربية الخاصة (معزولة) ، ازداد أعداد المنادين بوضعهم في بيئات مدمجة مع العاديين ولو جزئياً مع التأكيد على أن لا يقتصر دمج هؤلاء الأطفال على الجانب الزماني والاجتماعي بل يتعداه إلى الجانب التعليمي (الشيناوي، 1997).

1- مفهوم الدمج :

الدمج يعني تعليم المعاقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين وإعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين

وعرف أيضاً بأنه التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل ارتبط هذا

التعريف بشرطين لا بد من توافرها لكي يتحقق الدمج وهما :

1 وجود الطفل في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي .

2 هو الاختلاط الاجتماعي المتكامل وهذا يتطلب أن يكون هناك وتكامل وتخطيط

تربوي مستمر . (حمدي أحمد، 2013، صفحة 99)

إن الدمج يشير إلى عملية إرسال الأطفال المعاقين إلى مجتمع الدمج من خلال وضعهم في فصول عامة مع أقران غير معاقين ، وعند فتح موضوع الدمج فإننا نجد أنفسنا في موضع به جذب ، ولقد نشأ مفهوم الدمج في قانون تعليم جميع الأطفال المعاقين لعام 1975 في الولايات المتحدة الأمريكية ، والذي يعرف بالقانون العام ، إن هذا القانون له جذور ترجع إلى اثنين من مجموعات الأطفال المعاقين التي فشلت الدولة في تقديم تعليم مجاني لهم .

وفي الحالتين وافقت المحكمة على أن جميع الأطفال المعاقين لهم تعليم مجاني وبعد ذلك تم تعميم هذا القرار وطلب القانون من الدول أن توفر التعليم للمعاقين يناسب احتياجاتهم الخاصة (عطية 2008، صفحة 222) .

ويعرف " هيدستار " أنه التجانس أو الدمج الإجتماعي أو التربوي للأطفال المعاقين مع الأطفال غير المعاقين في المدرة العادية وذلك لتوفير الفرصة لمشاركة الأطفال المعاقين مع الأطفال غير المعاقين في المواقف المشابهة للحياة .

ويعرف كوفمان 1998 أنه أحد الاتجاهات الحديثة في التربية والذي يهدف إلى وضع الأطفال المعاقين والمؤهلين بالاستفادة مع الأطفال غير المعاقين في صفوف المدرسية العادية ، وذلك بتخطيط وتصميم منظم ومبرمج وموضحة فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم الأطفال العاديين والمعاقين للأطفال المعاقين وغير المعاقين في الصفوف العادية أو لجزء من اليوم الدراسي على الأقل .

2- أنواع الدمج :

أ - الدمج الكلي : وفيه يدمج الطالب ذو الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية في المدرسة العادية ، حيث يدرس نفس المناهج الدراسية التي تدرسها نظيره العادي داخل الفصل ، ويتطلب أن تكون قدرات وإمكانيات وظروف الطالب ذو

الاحتياجات الخاصة تسمح بهذا الشكل من أشكال الدمج استخدام الأساليب التربوية الحديثة مثل برامج غرف المصادر وبرامج المعلم المتجول وبرامج المعلم المستشار .

ب الدمج الجزئي : يتم هذا النوع من الدمج من خلال استحداث برامج فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية حيث يتم إلحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بفصل خاص بهم داخل المدارس لتلقى الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة بهم مع بعضهم البعض في ذلك الفصل مع العمل على إتاحة الفرصة لهم للاندماج مع أقرانهم العاديين في بعض الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية وفي طرائق مدرسية .

ج الدمج التربوي : وفيه يلتحق الطالب المعاق مع الطلاب العاديين في مدرسة واحدة وفي صف دراسي مشترك وتحت برنامج أكاديمي موحد يتلقى الجميع عملية التعلم فيه مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان .

د الدمج الاجتماعي : هو أبسط أنواع الدمج حيث يشارك الطالب ذو الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الأنشطة التربوية والفعاليات المختلفة التي تقيمها المدرسة مثل التربية الرياضية والتربية الفنية في أوقات الفراغ والفسح وكذلك دمجهم مع الجماعات المدرسية وفي الرحلات والمعسكرات والتمتع بكل ما هو متاح في المدرسة من خدمات ترويحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو وظيفية في سبيل أن يكون عضوا فاعلا ضمن أعضاء فاعلين في المجتمع .

هـ الدمج المجتمعي : وفيه يعطى الطلاب المعاقين الفرصة للاندماج في مختلف أنشطة المجتمع بعد تخرجهم من المدرسة بحيث تضمن لهم حق العمل والاستقلالية وحرية التنقل والتمتع بمختلف الخدمات التي يقدمها لهم المجتمع وذلك بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة وتمكينهم من أن يكونوا أفراد فاعلين ويمكن للجمعيات والمؤسسات المجتمعة المختلفة أداء دورها في هذا المجال من خلال :

- إعداد الرحلات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء .
- تدريب المعاقين والأسوياء داخل ورش خاصة .
- مشاركة المعاقين والأسوياء في أنشطة مجتمعية وفقا لقدراتهم .
- عمل ندوات ومحاضرات ولقاءات يساهم فيها المعاقون .
- إشراك المعاقين في أعمال الخير مثل زيارة المرضى في المستشفيات وتقديم الهدايا لهم .

و الدمج المكاني : ويعني إشراك مؤسسات التربية الخاصة مع مدارس التربية بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب التدريب وهيئة تدريس خاصة بكل منهما ويمكن أن تكون الإدارة موحدة.

ي - الدمج الوظيفي : ويتم تحقيق هذا النوع من الدمج بعد إتمام الأشكال السابقة بحيث يتم هنا دمج ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في نفس المؤسسات والشركات الإنتاجية في البلد على وظيفة تتحدد وفق قدرات وإمكانيات ومؤهلات ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفي ضوء ما سبق يجب العمل على تسهيل وتذليل الصعوبات أمام الطلبة ذوي الإعاقات الجسدية الدارسين مع أقرانهم العاديين يجعل البيئة المدرسية خالية من المعاقات قدر الإمكان والقليل من فرص حاجاتهم وتنقلهم من مكان إلى آخر كل ذلك من شأنه أن يقلل كما يتم تسهيل حركة توصيلهم من البيت لمدرسة وبالعكس بالتنسيق مع جهاز المواصلات وذلك إن تعزز على ولي الأمر ذلك ومن منطلق تشجيعهم يتم الحرص على إشراك طلبة الإعاقة الجسدية في المسابقات والفعاليات المختلفة التي تقام داخل المدرسة وخارجها العادي صفا عاديا أو صفا خاصا أو غرفة المصادر .

3 - الأسس التي يجب على مؤسسات المجتمع مراعاتها في برنامج الدمج :

- 1 - تعريف مفهوم الدمج وتوضيحه بصورة إجرائية دقيقة.
 - 2 - تعريف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والمستهدفة من برنامج الدمج بصورة تساعد على تحديد معايير يتم في ضوءها اختيار من سيلتحق بالبرنامج (حمدي أحمد، 2013، صفحة 10/21)
 - 4 أهداف الدمج وغاياته:
- حتى يتم تطبيق عملية الدمج بشكل أكثر نجاحا فان الأمر يستدعي أهداف الدمج لجميع فئات المجتمع التي تتمثل في الآتي :
1. توفير الفرصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم العاديين.
 - 2 إتاحة الفرصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية.
 - 3 إتاحة الفرصة للطلاب العاديين للتعرف على أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة وأعبائها.
 - 4 خدمة الأطفال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن أماكن إقامتهم.
 5. التقليل من التكلفة العالية لمراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .
 6. استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا تتوفر لديهم فرص التعلم (النور، 2009، صفحة 273) .
 7. تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وخاصة العاملين في المدارس العادية من مدراء ومدرسين وكذلك أولياء الأمور.
 - 8 اكتساب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات والخبرات التي تسهل لهم فرص التفاعل مع أقرانهم في الفصل الدراسي العادي.

- 9 تحقيق الخيار الأفضل لرعاية صعوبات التعلم من خلال دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في الصفوف العادية.
10. تقديم التدريس العلاجي لأكبر عدد من الطلبة المعاقين وفق جداول مرئية متغيرة بشكل يسمح بمواجهة أوضاعهم.
- 11 تعريف مجتمع المدرسة بنوعية الإعاقة وطبيعتها وتهيئة العاملين من مدرسين وعمال وتعريفهم بالإعاقة.
12. إزالة العوائق التي يمكن أن تحول دون مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المدرسية.
13. التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الطلبة أنفسهم وتخليص أسرة الطفل المعاق من الوصمة التي يمكن أن يسببها وجوده في المدارس الخاصة بالمعاقين.
14. إعطاء الفرصة المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مناخا أكثر ملائمة له لينمو أكاديميا واجتماعيا ونفسيا إلى جانب تحقيق الذات وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير وزيادة دافعيته للتعلم.
- يجب أن لا يغيب عنا بالنا أن مشروع الدمج قد لا يكون الحل الأمثل لجميع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بل أن البعض منهم قد لا يتمكن من النجاح بالدرجة المتوقعة نظرا لتباين حاجاتهم في حين نرى أن هذا المشروع يعد حلما وأملا يتمناه الجميع إلا أنه قد يكون كارثة للبعض إذا لم يطبق بإستراتيجية محسوبة ودقيقة ومتابعة مستمرة كما قد يطرأ من سلبيات في عمليات التطبيق التي لم يتم احتواؤها مسبقا ولم يتم الاستعداد الجيد لها.
- إن فكرة الدمج تربوية تعود آثارها الايجابية على الأسرة والمجتمع لأن ذلك من شأنه تخفيف القلق عن أسرة الطالب الذي يحتاج إلى هذا الدمج مع تقليل الجهد والعناء الذي

يلاقيه الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في تكوين شخصية ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يكون الدمج متسق ومتوافق مع القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج التي تقدم لهم مناهج معدلة وبرامج تربوية فردية يظهرون مقدرة أفضل في التعبير عن أنفسهم ويزيدون بفرص مناسبة لتحسين مفهوم الذات والسلوكيات الاجتماعية المختلفة . (حمدي أحمد، 2013، صفحة 103) .

5 متطلبات الدمج :

عند شروعا بتطبيق الدمج وفي سعينا لأن نجعل المدرسة العادية مدرسة للمجتمع قد يتبادر لأذهاننا إما أنها عملية سهلة وميسرة أو قد ينتابنا الكثير من الخوف والقلق من إمكانية الفشل والحقيقة التي لا مجال للشك فيها أنها عملية الإدماج ليست عصا سحرية نحركها يمينا ويسارا لتحقيق المفاجأة بل أناه خطوة جادة وهامة تحتاج كغيرها من استراتيجيات التعليم إلى التخطيط والدراسة المسبقة وعدم الاندفاع والتدهور ولكي يسير الدمج لا بد منا الاستعداد له أولا، وقد يكون من المفيد اتخاذ الأولوية التالية:

- 1 - زيادة عدد من المدارس التي تطبق الدمج للإطلاع على وضع الدمج عنا كتب والتعرف على العاملين في تجربة الدمج .
- 2 قراءة الأبحاث الحديثة في مجال دمج المعوقين .
- 3 إعداد قائمة بفوائد ومعوقات الدمج المحتملة في مدرسة .
- 4 إذا لم يسبق العمل في مكان يطبق الدمج تبدأ التجربة بخطوات بسيطة .
- 5 تحديد الأفكار العلمية المناسبة نحو الدمج .
- 6 عناصر يجب مراعاتها في اختيار الأطفال المعوقين :

1 أن يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية للطلبة في المدرسة العادية .

2 أن يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة ، من سكان نفس البيئة أو المنطقة السكنية التي تتواجد فيها المدرسة وذلك تجنباً لصعوبة المواصلات والتكيف البيئي .

3 أن لا يكون هناك إعاقة حركية أو حسية على جانب الإعاقة العقلية .

4 يشترط في الطالب ذو الحاجات الخاصة أن يكون قادراً على الاعتماد على نفسه وخاص في مهارات العناية بالذات كاستخدام الحمام وارتداد الملابس وتناول الطعام بدون مساعدة آخرين .

5 يشترط موافقة أولياء أمور الأطفال المعوقين على إدماجهم في المدارس العامة لضمان تعاونهم ومشاركتهم في إنجاح البرنامج.

6 أن يكون لدى الطفل القدرة على التأقلم مع ظروف ونظام المدرسة ويتم التأكد من ذلك عرض الطفل على لجنة مكونة من : مدير مدرسة الأخصائي النفسي معلم الطفل الأخصائي الاجتماعي أخصائي قياس وتقييم.

7 مميزات سياسة الدمج :

لا شك أن سياسة دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية سيكون لها أثر كبير في تغيير اتجاهات العاديين نحو المعاقين ، بل أيضاً تغيير اتجاهات المعاقين نحو العاديين حيث بالنحو ، وإن هذه السياسة سوف تجلب الأمل لدى كثير من الأسر ، وخاصة الفقيرة نحو إعداد هؤلاء الأشخاص للمشاركة في الحياة بأوسع معانيها ، وبالتالي إحياء القدرة على مواجهة التحدي .

ونستطيع أن نوجز أهم مميزات سياسة الدمج في النقاط التالية :

1 أن وجود الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في مبنى واحد ، أو فصل دراسي واحد يؤدي إلى زيادة التفاعل والاتصال ونمو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص المعاقين وغير المعاقين وأن في سياسة الدمج فرصة طيبة للطلبة العاديين كي يساعدوا أقرانهم المعاقين .

2 أن التعليم القائم على دمج الأطفال المعاقين في المدرسة العادية سوف يزيد من عطاء العاملين المتخصصين داخل المؤسسة التعليمية ، فتطبيق سياسة الدمج خاصة تعليم التفاعل وأساليب الحوار بين المجموعات النظامية المتعددة ، فستتيح للأطفال المعاقين الحصول على أقصى منفعة من المساعدة المتاحة لهم من حيث التدريب على حل مشاكلهم وتوجيه ذاتهم .

3 أن تعليم الأطفال المصابين بإعاقات خطيرة في قاعات دراسة مشتركة يمكن التلاميذ من أن يلاحظوا كيف يقوم زملاؤهم الأصحاء بأداء واجباتهم المدرسية وحل مشكلاتهم الاجتماعية والعلمية .

4 أن الأطفال في حاجة إلى نموذج ومثل أقرانهم ليقننوا به ويتعلموا منه ، والطفل المعاق هو أحوج ما يكون لهذا النموذج والقوة ولعله يجد هذا النموذج في الطفل العادي فيقوم بتقليد سلوكه ويتعلم منه المهارات المختلفة.

5 من الناحية النفسية أثبتت الدراسات أن السياسة الدمج أثر إيجابيا في تحسين مفهوم الذات وزيادة التوافق الاجتماعي للأطفال .

8 إيجابيات وسلبيات تطبيق الدمج :

1 إيجابيات الدمج :

لقد استخلصت عدة إيجابيات من الدراسات والبحوث التي أجريت على تطبيق برنامج الدمج في كثير من دول العالم يمكن إيجازها في الآتي :

- مساعدة الطفل المعاق على تحقيق ذاته زيادة دافعية للتعلم وتكوين علاقات مع أقرانه الأسوياء .

المساعدة في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

مساعدة الطلبة العاديين في التعرف على مشكلات أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي يترتب عليه التوسع في قاعدة قبول هذه الفئة من الطلبة في المدارس العامة .

2 سلبيات الدمج :

لقد ظهرت بعض السلبيات عند تطبيق كثير من دول العالم لبرنامج الدمج يمكن ذكر بعضها حتى يمكن التغلب عليها في البرامج المتطورة ومنها ما يلي :

قد يعمل الدمج على زيادة الهوة بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم الأسوياء خصوصا إذا كان الهدف من برنامج الدمج ينحصر في التحصيل الأكاديمي كمعيار للنجاح

- قد يؤدي برنامج الدمج إلى زيادة عزلة الطالب المعاق عن مجتمعه المدرسي خصوصا عند تطبيق فكرة الصفوف الخاصة أو غرفة المصادر دون إعداد مدروس بطريقة جيدة للبرنامج.

الدمج ليس هدفا في حد ذاته وإلا كان المجتمع الطلابي في صف دراسي واحد يسبب مشكلات نفسية واجتماعية تترك أثارها السلبية على حياة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فالبرنامج بعد وسيلة لتوفير أفضل فرص التعلم الممكن للطلاب ذوي

الاحتياجات الخاصة فالبرنامج يعد وسيلة لتوفير أفضل فرص التعلم الممكن للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بقصد إعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة. (حمدي أحمد 2013، صفحة 105)

9 - فوائد الدمج :

إن الدمج ليس هدف في حد ذاته وإنما وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعي والتربوية ومع التخطيط والإعداد الجيد لنظام الدمج فكرة له عدة فوائد عائدة على المشتركين في هذا النظام :

1 الأطفال المعاقين :

-يعمل الدمج على تدعيم إستعداد الطفل للتعامل مع البيئة المحيطة به ، وهذا هو الهدف من كل العمليات التعليم والتدريب التي يتلقاها .

- تواجد الأطفال المعاقين في بيئات أكثر إثارة مما يتيح لهم رؤية نماذج تعمل على تحسين السلوك الاجتماعي لديهم .

يؤدي الدمج إلى زيادة خبرات الأطفال المعادين مما يعمل على تطوير المهارات الوظيفية التي تساعد على محاولة الاستقلال .

يساعد الدمج على جعل الأطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما يكسبوه من خبرات أثناء تعاملهم مع الأطفال الأسوياء مما يساعد على تأهيلهم للحياة العملية وخدمة المجتمع .

- يوفر الدمج للطفل المعاق فرص العمل صدقات والاشتراك في تجاري جديدة مما يساعد على اكتساب الثقة بالنفس والكفاح من أجل الأداء الأفضل .

2 الأطفال الأسوياء :

- يساعد الدمج على تفهم وإدراك الفروق الفردية والاختلافات بين الأفراد.

- زيادة الوعي بالأطفال (المعاقين مما يسهل تفهمهم أثناء التقارب والتعامل معهم) .
- تنمية مهارات القيادة .
- زيادة مستوى الانجاز التحصيل من خلال ما يتيح نظام الدمج من وسائل تعليمية مختلفة تساعد على الفهم والاستيعاب .
- يساعد الدمج على توفير خدمات تعليمية خاصة بالأطفال (الأسوياء الذين يعانون من محددات وقصور في الأداء وصعوبة التعلم .
- يوفر الدمج فرص العمل صداقات مع أطفال مختلفين .

3 المدرسون :

- زيادة الكفاءة الشخصية في توصيل المعلومة والتدريس لكل من الأطفال المعاقين والأسوياء .
- تحول مشاعرهم من السلبية إلى الإيجابية تجاه الأطفال المعاقين .
- الوعي والاقتراب من الاختلافات الفردية لجميع أطفال الفصل .
- إكتساب خبرات تعليمية جديدة .

4 الآباء :

- الشعور بعدم عزل أبنائهم المعاقين عن المجتمع .
- تعلم طرق جديدة لتعليم الأطفال .
- تحسين مشاعرهم تجاه طفلهم وتجاه أنفسهم

10- مشاكل الدمج :

- 1 الزيادة العددية داخل الفصل ، مما يتسبب في إحداث الضوضاء ، التي تعمل على تشتيت انتباه الأطفال وصعوبة إدارة المدارس لهذا الفصل ووجود طفل معاق في هذه البيئة يصعب إندماجه مع أقرانه الأسوياء .
- 2 عدم مشاركة الأطفال المعاقين ذهنيا مشاركة فعالة بالأنشطة المدرسية خصوصا النشاط الرياضي ، مما يؤدي إلى عدم الحصول على تربية بدنية مناسبة وبالتالي لا يحدث قبول لهؤلاء الأطفال (لدى أقرانهم الأسوياء والعكس .
- 3 تخوف مدرسي التعليم الخاص من فقدان وظائفهم الأساسية في برامج الدمج وأدائهم دور مساعد مدرس الفصل العادي .
- 4 عدم تنسيق العمل والمشاركة في المسؤولية ، وعدم تحديد الأهداف المشتركين في الدمج ، مما يتسبب في إعاقة تقدم الأطفال المعاقين .
- عدم ملاحظة احتياجات الأطفال المعاقين وعدم إختيار المستوى التعليمي المناسب لقدراتهم الذهنية والتعليمي ، فبعضهم يتعامل بنجاح مع بيئة الفصل العادي ، والبعض الآخر تكون هذه البيئة مفيدة له بل ويتعارض مع عملية التعليم (عزب 2002، صفحة 23-24).

11- حصة التربية البدنية والرياضية :

1 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية والخلقية والصحية وهذا ضمان تكوين الفرد و تطويره و انسجامه في مجتمعه ووطنه.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل الإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته و يتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على لاندماج داخل المجتمع والجماعات وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ و تحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل و منهم و إدراج قدراتهم الحركية . (حسيبة (2001).

12- أهداف التربية البدنية والرياضية :

- إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية :
- 1- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
 - 2- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
 - 3 المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها
 - 4- تعليمهم المعرفة و تفهم أساسيات الحركة.
 - 5 قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
 - 6 تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
 - 7- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.
 - 8-تحسين قدرتهم الابتكارية.
 - 9-تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.

10 - تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم. (فهيم 2004 صفحة (23)

الصفات الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضة :

يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته و تأمين نموها و لهذا يجب أن يتوافر فيه عدد من الصفات لكي يكون صالحا لعمله و منها:

1- **التعليم** ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ و نفسياتهم و طرف معاملاتهم و كيفية توصيل المعلومات إليهم و هذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا و يشترك في المجالات و المطبوعات التي تتعلق بالمهنة.

2 **صحة الجسم** الأستاذ ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل الجهود الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية ولذا يجب عليه أن يحافظ على صحته و يهتم بها.

- **النظافة** : يجب أن يكون الأستاذ قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة و يجب أن يكون ذلك في غير تبرج و لا مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

4- **الخصائص الخلقية** يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر و الكياسة و العطف و التحمل وأن يكون مخلصا في عمله و صادقا في أقواله وأفعاله و متعاوناً مع الجميع و يمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.

5- الخصائص العقلية يجب أن يكون الأستاذ ذكيا و لديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة و يتمتع بصحة عقلية ممتازة و عميق في أفكاره و غير متسرع في استنتاجاته.

6- المادة التعليمية يجب أن يكون الأستاذ على إمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة، طرق التدريس و الأساليب الحديثة في التعلم، تنظيم الأنشطة الداخلية ... الخ) (محمد م، 2001 ، صفحة 135)

14- الدمج في التربية الرياضية :

يشير إلى التواجد الأمن الناجح المرضى بدنيا واجتماعيا للطلاب المعاقين في فصول التربية الرياضية العادية ، وربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي والتعديل في الأنشطة والأدوات المستخدمة .

15- أسباب الدمج في التربية الرياضية :

أدى الاهتمام بالأطفال المعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بهم إلى تغييره من الإنعزال لهؤلاء الأطفال داخل دمجه داخل المجتمع وذلك لعدة أسباب ومنها ما يلي:

- 1 إتجاه المجتمع نحو الأطفال المعاقين والنظر إليهم على أنهم مستهلكين الأموال الدولة وليس لديهم القدرة على العطاء .
- 2 التزايد المستمر في أعداد الأطفال المعاقين بفئاتها المتنوعة .
- 3 محاولة زيادة إفادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يستفيد منها الأطفال الأسوياء .

4 إتباع المدارس الخاصة بالأطفال المعاقين نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمي العام مما يفيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلا مع الأطفال الأسوياء .
5 عدم توافر فرص أمام الأطفال المعاقين لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبا على بناء شخصياتهم (عزب، 2002)

16- دور المشتركين في الدمج في التربية الرياضية :

1 - الأطفال المعاقين وغير المعاقين : لا يعنى دمج الأطفال المعاقين في التربية البدنية العادية مجرد وجودهم على خط الجانبى لحساب النقاط أو تقليب السجلات مثلا : وإنما يعنى المشاركة الكاملة إلى أقصى حد ممكن والتداخل الإيجابى بين الأطفال المعاقين والأسوياء ويبدأ هذا التداخل من قبل الأطفال الأسوياء وذلك بعمل ما يلي :

- بدأ الكلام والانشغال مع الزميل بالحديث أو محاولة التواصل معه في حالة الإعاقة السمعية .

- أن يكون نموذجا للطفل المعاق .
- أن يساعده على أداء المهارة ويطلب منه المساعدة .
- الحفاظ على التقارب البدني .
- أن يمدح الطفل المعاق عند الأداء الجيد .
- فالطفل السوي يمثل وسيلة مساعدة مجدية لتأدية المهام بالنسبة للمدرس حيث يقوم بدور المشجع والمصحح والنموذج للطالب المعاق .

2 مدرس التربية البدنية العادية :

يشير كل من درجتساما، فرنس 1994 نقلا عن زيزو 1984 أن دور مدرس التربية البدنية العادية تجاه الأطفال المعاقين ربما يكون أكثر العوامل خطوة في برامج الدمج، فهو يقوم بالآتي :

- تعليم كل الأطفال الموكّل أمرهم إليه .
- عمل أهداف تعليمية ورئيسية لجميع الأفراد بالفصل
- بحث وتنسيق المساعدة لكل الأطفال الذين يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة .
- العلم على زيادة التدخلات بين الأطفال المعاقين والأسوياء .
- عمل بعض التعديلات بالأنشطة الرياضية التي يمارسها الأطفال أثناء الدمج لتلائم القدرة العقلية والبدنية للأطفال المعاقين وذلك كالآتي :
- تنوع مواقع اللعب في المباراة أو النشاط بإلقاء ضربة الإرسال أو التنس .
- تعديل الحركة للأطفال أثناء المباريات مثل حمل الكرة بدلا من تنطيطها
- مدرس التربية البدنية الخاصة :
- يتعامل مدرس التربية البدنية الخاصة عن قرب وبالتعاون مع مدرس التربية حيث يقوم بالآتي :
- تقرير صلاحية الفرد المعاق لبرنامج الدمج وتحديد قدراته واحتياجاته .
- إمداد الفرد بالأنشطة التي تعمل على إعداده للانتقال إلى البيئة الاندماجية .
- التعاون مع مدرس التربية البدنية في اختيار نوع المساعدة وتنظيم أوقاتها وتطبيقها .
- تمتد دور للأفراد الأسوياء الذين لديهم نقص في بعض المهارات وقصور في الأداء وفي حاجة إعداد فردي . (حمدي أحمد، ص2013).

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يتبين لنا أن الدمج عملية تعليمية هامة لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية تستند على قوانين وبرامج خاصة بالتنسيق مع المربين ابتداء من مدرس التربية البدنية الخاصة ومدرس التربية البدنية (الدمجة) ، ويتضح أن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل جماعي مع أقرانهم من الأسوياء لها فوائد اجتماعية كبيرة فأنها تزيد من أواصر المحبة والتعاون واحترام القوانين والأنظمة وحسب المنافسة والتغلب على الذات ، كما تكسب الفرد المهارات القيادية والبدنية وكذلك من الانتماء الاجتماعي وفن التعامل مع الآخرين.

الفصل الثالث التفاعل الاجتماعي

تمهيد:

إن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة . ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركباً له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة، لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير و أهداف ، فالفرد حين يستجيب الموقف إنساني انما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه ، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي.

ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر ، بل قد يكون بين جماعة وأخرى ، كما بينت الدراسات ، أنه اذا تولت عمل واحد جماعتان ، كل على حده ، ولكل أحدهما ترى الأخرى ، وتعلم بوجودها ، فأن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية (السلطاني، 2011) .

1- التفاعل الاجتماعي:

1-1- مدخل الى مفهوم التفاعل الاجتماعي :

بعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء ، وهو الاساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات . وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي إذ يعد

التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات ، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية ، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد .

لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي ، فهو مثلاً يستخدم كعملية لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الانسان ومنها الحاجة الى التقدير والنجاح وهو حالة أنه يستخدم في الاشارة إلى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الانسان ، وهو مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة وهو سلوك ظاهر لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات و الإيماءات وهو سلوك باطن أنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الأخرى ان التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية عني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر الكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركباً له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة. لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير واهداف ، فالفرد حين يستجيب لموقف اللساني انما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة و التفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه ، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي ادراك الفرد الاجتماعي وسلوك

الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي (ملود، 2016).

2-1- نظريات التفاعل:

يختلف تفسير التفاعل بوصفه محوراً ومركزاً لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي الاختلاف أوجهها وبناء على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات: (السلطاني 2011)

1-2-1- النظرية السلوكية :

رد السلوكيون عملية التفاعل بين الافراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي سكينر (Skinner)، ويرى السلوكيون ان المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل ان لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل ، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الافراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشراً أو منبهاً لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة او انتخابات في اطار تبادل المنبهات والاستجابات .

وهم يؤكدون ان التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا اذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئاً من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ اشباع الحاجة المتبادل.

فالتفاعل هنا هو إشباع الحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل ، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه ، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي (السلطاني 2011) .

2-2-1- نظرية نيوكمب:

ينظر نيو كنب (Newcomb) إلى التفاعل وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها ، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها . وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين اذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر .

إن نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف ونمط من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو اتجاهات متبايناً نحو طرف ثالث مشترك . كما ينشأ نمطاً من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث . و خلاصة ذلك يمكن القول ان نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين، وهكذا يستنتج (نيوكمب) ان مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك (السلطاني 2011).

3-2-1- نظرية سابسون :

يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير إحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ، وتميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون والمخالفة الأحكام من لا يحبون. ولقد أثبتت التجارب التي أجراها سامسون (Sapmson) ان العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن:

1. اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي تحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابهاً لها.

2 اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا تحب لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيماً شبيهة بآرائه و احكامه.

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها (سايمون) أيضاً وهذه النتائج كما يأتي:

الاعتقاد بان الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكاما تخالف أحكامنا.

الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا تحب يصدر أحكاما تشابه أحكامنا.

وفي كلتا الحالتين فان لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثراً كبيراً في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماماً أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية. (السلطاني 2011)

4-2-1- نظرية بيلز :

حاول بيلز (Beles) دراسة مراحل وأنماط التفاعل ، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية ، وحدد (بيلز) عملية التفاعل في عدة مراحل و انماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على اساس من نتائج دراسته وملاحظاته.

ويعرف (بيلز) التفاعل بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي اطار الجماعات الصغيرة. لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت. مجرد اتصال من الافعال والكلمات والرموز

والإشارات الخ بين الأشخاص عبر الزمن وقدم بيلز نموذجاً العملية التفاعل احتل مركزاً هاماً في أساليب البحث في ديناميات الجماعة.

وقسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي: (السلطاني 2011)

1. التعرف. / 2 التقييم / 3 الضبط / 4 اتخاذ القرارات. / 5 ضبط التوتر. / 6 التكامل.

3-2-1- نظرية فلدمان:

تستند نظرية التفاعل عند فلدمان (Feldman) على خاصيتين رئيسيتين هما : الاستمرار أو التآزر السلوكي بين اعضاء الجماعة والجماعات الأخرى ، ومن خلال دراسة قام بها فلدمان) على (1) جماعات من الأشخاص ، وما توصل إليه هو ان التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد:

التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

التكامل التفاعلي: ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على ذلك.

التكامل المعياري: ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة. ،(السلطاني 2011).

-3-1- أهداف التفاعل الاجتماعي:

1. يسر التفاعل الاجتماعي تحقيق اهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات .

2 يتعلم الفرد والجماعة بوساطته انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في اطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها .

3 يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .

4 يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق ، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الاصابة بالأمراض النفسية .

د يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم،
(ملود، 2016)

-4-1- أهمية التفاعل الاجتماعي:

1. يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الانسان ، فمن خلاله ، يكتسب الوليد البشري خصائصه الانسانية ، ويتعلم لغة قومه ، وثقافة جماعته ، وقيمها وعاداتها وتقاليدها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي.

2 التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل ، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرص كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نمود.

3 يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص لتمييز كلمتهم بشخصيته - دانيته - فيظهر منهم المخططون المبدعون ، وكذا العدوانيون ... كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.

4. يعد التفاعل الاجتماعي شرطا اساسيا لتكوين الجماعة ان ترى نظرية التفاعل انها نسق من الاشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقات معينة ، ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة ، ومعرفة ببعض أعضائها ، ويكونون تصورا مشتركا لمجموعتهم .

5 يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك.
6. يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان ، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميقها.

7 ينشأ عن التفاعل الاجتماعي ثلاثة أنماط من العلاقات الاجتماعية:

. ايجابية متبادلة (علاقة بحادب).

. علاقة سلبية متبادلة (علاقة تنافر).

. علاقة مختلطة ، تجمع بين السلب و الايجاب ، أحد طرفيها إيجابي يقبل على الآخر ، والطرف الثاني سلبي ، ينفر من الأول.

وهذا معناه ان التفاعل الاجتماعي يحدد درجة الجاذبية المتبادلة بعضهم مع بعض ، وبينهم وبين الجماعات ، فكلما ازداد معدل الاتصال والتفاعل بين إنسان وآخر ازداد فهما له ، و ادراكا لخصائصه والدرجة التشابه أو الاختلاط بينهما ، ما يؤثر بالسلب أو الايجاب في الجاذبية المتبادلة بينهما. كذلك يمثل تفاعل المره مع جماعته درجة الجذابه اليها - فالجماعة التي تشعر أعضائها بالاحترام والهيئة والنجاح وتتيح فرص المشاركة الملائمة لكل منهم ، يزداد الجذاب الاعضاء نحوها. (السلطاني، 2011)

5-1- مقتضيات التفاعل الاجتماعي:

يجب أن تتوفر في كل عملية تفاعل اجتماعي إثارة رد فعل تجاه الطرف المقابل بخصوص مسألة ما بقصد الوصول إلى تفاهم متبادل يرمي إلى تبني موقف أو سلوك مرغوب فيه، ولا يكون التفاعل فعالا وناجعا إلا إذا توصل المتقبل إلى فهم محتوى الرسالة واستيعابه ولضمان النجاعة يجب توفر بعض المبادئ الأساسية واحترام بعض القواعد للتحكم في عملية التفاعل المباشر والتي يمكن صياغتها كما يلي:

1-5-1- القابلية إلى تفهم الآخرين:

يرمي التفاعل الاجتماعي إلى تنمية الثقة والمهارات اللازمة على تبني سلوك سليم تجاه المسائل المتعلقة بهدف التفاعل، وكذلك ما يشعر به بالفعل وليس ما تعتقد أنه الشعور الواجب لديه. ولا يمكن تحقيق هذه الغاية إلا بإدراك مجموعة من العوامل التي تحيط بالمتلقي ومنها الأفكار والمشاعر والمعتقدات المشتركة والتأثير المتبادل بين الأشخاص وتأثير المحيط الاجتماعي والثقافي والمادي على المتلقي وتأثيره على سلوكه. فالإطلاع على هذه العوامل وأثرها في السلوك أمر ضروري الحسن استخدام التفاعل و الانتقاء الطرق الأكثر ملاءمة. إذا فلكي تقييم علاقة التفاعل يجب علينا إقامة علاقة مبنية على الثقة المتبادلة والإصغاء إليه من أجل فهم المتلقي من وجهة نظره مما يمكن من اختيار الرسالة والأسلوب المناسب (السلطاني 2011)

2-5-1- القدرة على التخاطب بوضوح: إن هدف التفاعل الجيد هو التأكد من أن الطرف المقابل يسمع ويفهم الرسالة التي يشاركك فيها، لذلك فمن الضروري تبليغ الرسالة بأسلوب واضح بسيط وملائم و من بين مهارات التفاعل الأساسية: الإنصات الجيد باعتباره طريقة للتعبير عن الاهتمام والاحترام بواسطتها يمكنك التعرف على حقيقة شعور الفرد وموقفه وتشجيعه على التعبير على اهتماماته وأفكاره - توفير الفرصة الملائمة للتعبير دون. الانتقاد أو التحليل أو التأويل (السلطاني 2011) .

3-5-1- حسن طرح الأسئلة: للحصول على معلومات دقيقة ومعقدة وجب استخدام طريقة ملاءمة لصياغة أسئلة واضحة وسهلة ومفهومة ترمي هذه التقنية بالخصوص إلى جعل الطرف المقابل يعبر بكل تلقائية وحرية (السلطاني، 2011).

4-5-1- التحكم في التفاعل غير اللفظي: أي ضرورة مراقبة الفرد المتلقي لتصرفاته غير اللفظية أثناء قيامه بعملية التفاعل الحركات الابتسامة تقاسيم الوجه والتحكم فيها حتى لا تؤثر سلباً على عملية التفاعل (السلطاني 2011) .

5-5-1- تجنب التحيز وضرورة الالتزام بموقف منفتح: اعتماد موقف "لين" أي القابلية للحوار مع الطرف الآخر بدون أفكار مسبقة وبعتماد طريقة تعامل واضحة.

يشجع على التعبير بتلقائية : اعتماد موقف دون إبداء أحكام أي أن المجال هنا ليس للمحاكمة والحكم على آراء و سلوكات الطرف المقابل وإنما السعي للحصول على المعلومات أو التفاصيل بدون نقد أو اتهام (السلطاني 2011) .

6-1- أسس التفاعل الاجتماعي: يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي:

1-6-1- الاتصال :

لا يمكن بطبيعة الحال ان يكون هنالك تفاعل بين فردين دون ان يتم اتصال بينهم أو يساعد الاتصال يسيله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد ، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الاشخاص ، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد وعملية الاتصال لا يمكن ان تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي اساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين افرادها (مولود، 2016) .

1-6-2- التوقع :

هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنيه معين ويؤدي التوقع دوراً اساسياً في عملية

التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الانسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات للإستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات و اذا كان التوقع هو المحدد للسلوك ، فهو ايضاً عامل هام في تقييمه ، ذلك ان تقييم السلوك يتم على اساس التوقع ، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتياً من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له ، سواء أكان هذا السلوك حركياً أم اجتماعياً . ويبني التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس بالنسبة إلى أحداث مشابهة وبعد وضوح التوقعات أمراً لازماً وضرورياً لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل ، كما يؤدي غموضها إلى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الآخرين أمراً صعباً يؤدي إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في انجاز السلوك المناسب . (ملود، 2016)

3-6-1- إدراك الدور وتحليله .

لكل انسان دور يقوم به ، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك و قيامه بالدور ، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدواراً تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم اجاد الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين ، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد يعبر عنه بالقول الدارج : محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها ان يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل ادوار الآخرين داخلياً يساعد ذلك على ادراك عملية التوقع السابق ذكرها إذ ان الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة ويعجز عن

توقع افعال الآخرين لعجزه عن ادراك ادوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقاً مع معايير الجماعة. (ملود، 2016) .

4-6-1- الرموز ذات الدلالة:

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى افراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما الى ذلك . وتؤدي كل هذه الاساليب الى ادراك مشترك بين افراد الجماعة ووحدة الفكر و الاهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد . ويشير (يونج (إلى ان الانسان يعيش في عالم من الرموز ، هي شكل من اشكال التعبير عن الافكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها تستطيع ان تعبر عن خبراتنا. (ملود، 2016) .

4-7-1- خصائص التفاعل الاجتماعي:

1. يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجموعة فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعة الافكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي واعي بين افرادها
3. أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد .
4. عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات و أداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من افراد الجماعة اما ايجابية أو سلبية .
5. التفاعل بين افراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
6. ان تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الاعضاء وحدهم دون الجماعة .

7. إلى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الافراد المتفاعلين مما يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعة (المنسي 1998، صفحة 15) .

-8-1- مستويات التفاعل الاجتماعي:

-8-1-1- التفاعل بين الأفراد :

إن نوع التفاعل القائم بين الافراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً ، فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الاب والابن والزوج والزوجة الرئيس والمرؤوس ... الخ وبيئة التفاعل في هذه الحالة الافراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد ان التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل : الطفل - الأم الطفل و اخوته الطفل و اقرانه الشباب والمدرسة - الشاب والعاملين معه الشاب ورؤساؤه ... الج وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد ان الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له ، كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم . (ملود، 2016) .

-8-1-2- التفاعل بين الجماعات : ان التفاعل القائم بين القائد و اتباعه أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الادارة ، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم ، ومن ناحية اخرى تجد ان الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الاشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة اي سلوك معين متعارف عليه ...، (ملود 2016).

-8-1-3- التفاعل بين الأفراد والثقافة :

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والافعال والصلوات

البيئية السائدة بين افراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة ، وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة . وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها. فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسة للثقافة، كذلك فان التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكاناً خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما (ملود، 2016) .

4-8-1- التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان ببعضهما بحيث لا يحدث أحدهما دون الآخر حتى انهما أصبحا كمترادفين ، فعد البعض التفاعل الاجتماعي شكلاً من اشكال العلاقات الاجتماعية في حين عد البعض الآخر العلاقات الاجتماعية مظاهر العمليات التفاعل الاجتماعي . فعندما يلتقي فردان ويؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به يسمى التغيير الذي يحدث نتيجة لتبادل التأثير والتأثر بالتفاعل ، وعندما تتكرر عمليات التأثير والتأثر ويستقران ، يطلق على الصلة التي تجمع بين الفردين العلاقات المتبادلة وكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد اتصال الافراد مع بعضهم البعض وزادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي وهذا يدل مجموع العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي فإذا طلب من كل فرد من أفراد الجماعة ان يختار من يشاء من زملائه دون ان يتقيد بعدد في اختياره هذا ، أمكننا ان نعرف بطريقة احصائية عددية النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي وذلك بقسمة مجموع العلاقات القائمة على النهاية العظمى لتلك العلاقات ثم ضرب الناتج في مائة لتحويل النسبة الى

نسبة مئوية ان هذا يعني ان العمليات الاجتماعية ما هي إلا علاقات اجتماعية في مرحلة التكوين أي انها تشير إلى الجانب الوظيفي الدينامي، في حين تشير العلاقات الاجتماعية إلى الجانب التركيبي الاستاتيكي أساليب قياس التفاعل الاجتماعي الدراسة التفاعل الاجتماعي كما يأخذ مجراه في الحياة اليومية للأفراد استخدم الباحثون تكتيكات مختلفة لجمع البيانات أبرزها التقارير الذاتية والملاحظة السلوكية والتسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية) ،حيث ان اسلوب التقارير الذاتية يعتمد على استبيانات تقيس تقديرات الافراد الذاتية وتقومه لتفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية وان أسلوب الملاحظة السلوكية يعتمد على ملاحظة التفاعلات الاجتماعية للأفراد في مكان وزمان محددين أما أسلوب التسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية الذي هو عبارة عن تسجيل مباشر للتفاعلات الاجتماعية التي يمارسها الأفراد يومياً ان المفاضلة بين هذه التكتيكات ونوعها يتحدد من البيانات التي يرغب الباحث في جمعها وبقدرة هذه التكتيكات على توفير البيانات المطلوبة فالتقارير الذاتية تعتمد بالدرجة الأولى على استبيانات تقيس تقديرات الأفراد الذاتية لجوانب تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية ، وعند استخدام هذا التكنيك يتطلب من الفرد أن يجمع ويلخص ويقيم الاحداث والعلاقات الاجتماعية التي يعيشها عبر فترات زمنية مختلفة و أشخاص مختلفين والبيانات التي يتم جمعها لا تمثل بالتالي صورة موضوعية الحياة الفرد الاجتماعية و إنما تمثل انطباعاته وتقييماته الخاصة لها التي تخضع لتأثير ميكنيزماته المعرفية والدافعية المختلفة التي تكتنف عملية معالجة المعلومات فهناك ما يبين ان ذاكرة الأفراد و الأشخاص و الأحداث تتعرض لعمليات تحريف وتسرب واضحة عند مقارنة التفاعلات التي يجدونها موضوعياً بالتفاعلات المتذكرة ، أو تطفى التفاعلات ذات الشحنة الانفعالية البارزة على غيرها في التذكير والتقييم أما الملاحظة السلوكية فتقوم على الملاحظة الموضوعية للتفاعلات

الاجتماعية للأفراد في أمكنة وأزمنة محددة . و هذا التكنيك يوفر بيانات موضوعية، وان تكون محدودة حول التفاعل الاجتماعي وليست بيانات لا تعطي سوى الصورة الخارجية لظاهرة التفاعل الاجتماعي وليست الصورة الداخلية التي تمثل الخيرة الشخصية للأفراد المتفاعلين. أما التكنيك الثالث وهو تكنيك التسجيل الشخصي اليومي للتفاعلات الاجتماعية فإنه يلاقي الكثير من عيوب التكنيكات الأخرى ، ويساعد على الوصول إلى صورة التفاعل الاجتماعي اليومي بمظهرية الكمي والنوعي فمن حيث ان يتطلب تسجيلاً مباشراً لما يجري في الحياة اليومية فإنه يحد من تأثير التحيزات المعرفية التي تتأثر بها مقياس التقدير الذاتي ذات الأسئلة العامة . ومن حيث أنه يترك المجال لقياس الخبرة الذاتية بما تنطوي عليه من مشاعر و تعليمات، فإنه يتلاقى نقيصة الملاحظة السلوكية التي لا يتم بها سوى وصف السلوك الظاهري القابل للملاحظة. (ملود، 2016).

-9-1- أساليب قياس التفاعل الاجتماعي:

دراسة التفاعل الاجتماعي كما يأخذ مجراه في الحياة اليومية للأفراد استخدم الباحثون تكنيكات مختلفة لجمع البيانات أبرزها التقارير الذاتية (Harvey, 1988,73) والملاحظة السلوكية (Bakeman) Diary-type techniques والتسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية (Gottman, 1986,57

(نقلا عن المراد، 2004، صفحة 39) (Nezlek, 1983,60).

حيث ان اسلوب التقارير الذاتية يعتمد على استبيانات تقيس تقديرات الافراد الذاتية وتقويمه

(Bakeman&Gottmm, 1986,158) لتفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية

وان أسلوب الملاحظة السلوكية يعتمد على ملاحظة التفاعلات الاجتماعية للأفراد في مكان وزمان

محددين (Bakeman, 1986,154) أما أسلوب التسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية الذي هو عبارة عن تسجيل مباشر للتفاعلات الاجتماعية التي يمارسها الأفراد يومياً نقلاً عن المراد، 2004، صفحة (40).

ان المفاضلة بين هذه التقنيات ونوعها يتحدد من البيانات التي يرغب الباحث في جمعها وبقدرة هذه التقنيات على توفير البيانات المطلوبة - فالتقارير الذاتية تعتمد بالدرجة الأولى على استبيانات تقيس تقديرات الافراد الذاتية الجوانب تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية . وعند استخدام هذا التقنيك يتطلب من الفرد أن يجمع ويلخص ويقيم الاحداث والعلاقات الاجتماعية التي يعيشها عبر فترات زمنية مختلفة و اشخاص مختلفين والبيانات التي يتم جمعها لا تمثل بالتالي صورة موضوعية الحياة الفرد الاجتماعية وانما تمثل انطباعاته وتقييماته الخاصة لها ، التي تخضع لتأثير مكنيزمات المعرفية والدافعية المختلفة التي تكتنف عملية معالجة المعلومات (1983,50 Fiske, فهناك ما بين أن ذاكرة الأفراد والاشخاص و الاحداث تتعرض العمليات تحريف وتسرب واضحة عند مقارنة التفاعلات التي يجدونها موضوعياً بالتفاعلات المتذكرة ، او تعطي التفاعلات ذات الشحنة الانفعالية البارزة على غيرها في التذكير والتقييم (Kenny, 1987,112). أما الملاحظة السلوكية فتقوم على الملاحظة الموضوعية للتفاعلات الاجتماعية للأفراد في امكنة وأزمنة محددة . وهذا التقنيك يوفر بيانات موضوعية ، وان تكون محدودة حول التفاعل الاجتماعي وليست بيانات لا تعطي سوى الصورة الخارجية الظاهرة التفاعل الاجتماعي وليست الصورة الداخلية التي تمثل الخبرة الشخصية للأفراد المتفاعلين ، أما التقنيك الثالث وهو تقنيك التسجيل الشخصي اليومي للتفاعلات الاجتماعية فانه يلاقي الكثير من عيوب التقنيكات الأخرى ، ويساعد على الوصول إلى صورة التفاعل الاجتماعي اليومي بمظهره الكمي والنوعي

، فمن حيث ان يتطلب تسجيلاً مباشراً لما يجري في الحياة اليومية فانه يحد من تأثير التحيزات المعرفية التي تتأثر بها مقاييس التقدير الذاتي ذات الأسئلة العامة، ومن حيث أنه يترك المحال القياس الخبرة الذاتية بما تنطوي عليه من مشاعر و تعليمات، فانه يتلاقى نقيصة الملاحظة السلوكية التي لا يتم بها سوى وصف السلوك الظاهري القابل للملاحظة (35، 1977 Nezlek) نقلا (عن المراد، 2004، صفحة 40)

10-1- التفاعل الاجتماعي و النشاط الحركي للطفل:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسة في التربية البدنية ، فالأنشطة الرياضية تتسم بالثراء ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكساب

الممارس للرياضة والنشاط البدني عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية و الاخلاقية .

وقد استعرض كوكلي (Groakley) الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة فيما يأتي :

الروح الرياضية/ 2 تقبل الآخرين/ 3 الارتقاء الاجتماعي /4 التنمية الاجتماعية/ 5 مقبول اجتماعياً.

6التعارف/7 اكتساب المواطنة الصالحة/ 8 الانضباط الذاتي/9 تنمية الذات المتفردة/ 10 المتعة والبهجة الاجتماعية/ 11 اللياقة والمهارات النافعة (عقيقي ، 1974 ، ص 72) نقلا عن (المراد 2004، صفحة 40).

واستخلص لوي (Loy) أربع قيم اجتماعية مهمة للنشاط الحركي:

1. المشاركة المبكرة تنمي المكانة الاجتماعية.

2. تساعد في الحراك الاجتماعي الايجابي.

3. علاقات اجتماعية طيبة تؤدي إلى فرص وظيفية ومهنية جيدة.
4. تنمية انماط السلوك الاجتماعي المقبولة سواء في الحياة العامة أو العملية) (France Cowell & , 1963:177)، (41)، نقلا عن المراد، 2004، صفحة (41).

وتقدم الأنشطة البدنية والرياضية في إطار الفرق فرصاً أوسع و أفضل لنمو القيم الاجتماعية المقبولة ، حيث ينمو الطفل من خلال قيم الجماعة (الفريق) وغير تفاعل اجتماعي ثري تدفعه اليه ظروف اللعبة حيث يستخدم الطفل مهاراته الفردية وكل قدراته الصالح فريقه، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم و الايثار فقد يكون هناك طفل في الفريق في وضع أفضل منه لإحراز هدف فيمرر الكرة له ، فيؤثر على نفسه لأن مصلحة الفريق فوق أية مصلحة شخصية ، ويدرك الطفل من خلال هذا التفاعل الاجتماعي معاني التماسك والمشاركة والوحدة والانتماء كما تتيح هذه الأنشطة الرياضية فرصاً لنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة ، والعشرة و الألفة الاجتماعية ، وتجعله يتقبل دوره في الفريق ، وتعلمه قواعد اللعب والمنافسات والانضباط الاجتماعي والامتثال والمسايرة لنظم المجتمع ومعاييره (الخولي، 2001، صفحة (172).

11-1- أسس التفاعل الاجتماعي للطفل:

إن معظم الخصائص التي يمتلكها الأفراد تتأثر بشكل أو بآخر بالتفاعل الاجتماعي ، وتتم بين الطفل ومجتمعه منذ اللحظة الأولى التي يولد فيها إذ يبدأ اتصاله بالمجتمع عن طريق الأسرة والعوامل التي تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي للطفل يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1. يحتك الطفل منذ ميلاده بأفراد الأسرة وخاصة الأم ، و الأم تسلك نحوه سلوكاً يشبع الكثير من

حاجياته ، ويبدأ في حوالي الشهر الثامن أو السابع من التمييز بين الكائنات البشرية التي ترعاه وتشبع حاجاته و الأشياء المادية المحيطة به.

2. ان من يهتمون بالطفل قادرون على الإدراك والانتباه فيعطونها اهتماماً في أوقات معينة ويتجاهلونه في اوقات أخرى إذ يهتمون به اذا بكى أو ابتسم ، ويتجاهلون اذا أحسوا انه ليس في حاجة لهم . وهذا الإدراك والانتباه والتمييز من جانب من يقومون على رعايته يساعد على التفاعل الاجتماعي.

3. هناك اطراد في سلوك من يتعاملون مع الطفل أي ان هناك نوعاً من الثبات والاستمرار كما ان عددهم يكون عادة محدوداً مما يقوي عملية التفاعل الاجتماعي.

4. الطفل نفسه قادر على الإحساس و الإدراك وتساعده حواسه على اختيار ما حوله والاتصال به.

5. إن الطفل قادر على القيام بالسلوك الذي يؤدي الى جذب انتباه الآخرين والاهتمام به.

6 إن لدى الطفل القدرة على الربط بين المنبهات والاستجابات فإذا بكى مثلاً جاءت الأم.

وهكذا تجد ان عملية التفاعل الاجتماعي تتم عن طريق الإدراك والاستجابات تبعاً لهذا الإدراك ، إذ يقدم الطفل عدداً محدوداً من الأفراد هم أسرته الملاحظة له والسلوك نحوه بطريقة معينة ، والطفل معد بحكم تكوينه عن طريق حواسه وعضلاته وجهازه العصبي الملاحظة هؤلاء الأفراد والربط بين ملاحظاته وردود أفعاله، ونقول أن التفاعل الاجتماعي قد بدأ بين الطفل ومجتمعه في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل استغلال تكوينه الجسماني والعصبي في ملاحظة الآخرين والاستجابة لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم

له ، و بذلك يكون السبيل ممهداً له للمشاركة في مجتمعه بالطرائق التي يرتضيها المجتمع كي تتكون له شخصية عن طريق هذا التفاعل.

و تسمى العملية التي يلاحظ فيها الطفل غيره ويستجيب لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم له بعملية التفاعل الاجتماعي فهي عملية ديناميكية مستمرة فيها تبادل فالملاحظة تؤدي إلى استجابة وتؤدي الاستجابة إلى ملاحظة واستجابة من الطرف الآخر هكذا. (جلال، 1984، صفحة (120) .

-12-1- أنماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في مواقف اللعب:

اللعب موقف نشط يتفاعل فيه الطفل مع لعبته في اللعب الانفرادي ومع الآخرين وأداة اللعب في اللعب الجماعي، وهو في تفاعله مع أفراد اللعب يسلك ثلاث طرائق هي طريقة الحوار اللفظي بتبادل الكلمات والجمل والعبارات للتعبير عما يريد وما يحس وما يشعر ، أو طريقة الحوار الجسدي باستعمال الإشارات وتعبيرات الوجه و الإمساك بالمنافس أو محاورته بقدميه أو يديه أو غير ذلك أو طريقة الحوار العقلي وذلك بالتخطيط لتنفيذ أهدافه والحيلولة بين تحقيق المنافس لأهدافه وفي كل من الطرائق الثلاث قد يغضب أو يثور أو يجامل أو يخادع أو يتجاهل الآخرين ، أو يحاول ان يبدو مناصراً للحق وملتزمًا به ، أي أن سلوك الطفل يتراوح بين السلبية و الإيجابية (جنورة وعباس، 1996، صفحة (82) .

ويشير كل من (عويس والهالي 1997) نقلا عن (المراد، 2004، صفحة (43) إلى ان هناك اربعة انماط للتفاعل الاجتماعي في موقف اللعب هي : الصراع ، والتعاون والتنافس ، والمواءمة ، فالأطفال في حالة الصراع يوجهون طاقاتهم نحو هدم الآخرين و إيدائهم ، بينما في المنافسة فهم يوجهون تلك الطاقة نحو العمل لتحقيق الهدف أو الحصول على أكبر قدر من الكسب، وتعتبر المنافسة في جماعة الأطفال شكلاً من

أشكال الكفاح الاجتماعي من أجل الفوز ، أما إذا تحول الاهتمام إلى أشخاص الفريق الآخر بوساطة حرمانهم أو إيذائهم حتى يحقق الفوز ظهرت الخصومة وانقلب التنافس الشريف إلى تنافس غير شريف أو تنافس عدواني (صراع) لهذا فان احترام اللعب وقواعده وتطبيق القوانين بدقة دون تهاون يعمل على أن تستمر حالة التنافس بين الجماعات ، فالصراع يظهر عندما تسود فوضى العلاقة بين الجماعة وتظهر المواءمة كضرورة لحل موقف الصراع بوساطة الخاضع للجماعة الأخرى ، ونادرا ما تكون عن طريق الحل الوسط ، وتعتبر الموسعة نادرة الحدوث بين الجماعات التي تمارس الأنشطة الرياضية ، ويعني التعاون السلوك المنسق بين أعضاء الجماعة لتحقيق الهدف المشترك فالطفل يتنازل عن بعض متطلباته في سبيل تحقيق الهدف الجماعي والتعاون يتطلب منه التضحية بغرائزه الفردية وتعلم التعاون من اجل الجماعة (عويس و الهاللي، 1997، صفحة 248).

الخلاصة:

وأخيراً فالتفاعل جزء لا يتجزأ من العلوم والذي يركز عليه علماء علم النفس المعاصر والملاحظ أن هذا من أكبر تفاعل، وخطوات الحكمة والموعظة الحسنة لا تكون سوى بيد شخص ماهر ويعلم معنى التفاعل الاجتماعي ويمتلك الأدوات والوسائل على الاستمرار من خلال الثقة والمجالات التي يبدع فيها من غير تجاوز الحدود والمضايق، وفي هذا المجال فان الخبرة مطلوبة لكنها غير كافية وحدها بدون المعرفة العلمية، وفي بعض الأحيان تتحول الخبرة إلى عائق في سبيل التقدم لأنها تجعلنا نتشبث بالعادة على

حساب المعرفة العلمية وهذا ما يستدعي بعض المراجعات والتحاور مع أخطائنا ويجب علينا تطوير قدراتنا على النقد والتقييم الذاتي من خلال مفاتيح نجاح تفاعلنا.

الفصل الرابع الإعاقة السمعية

تمهيد :

لقد عرف الإنسان الإعاقة منذ القديم فأنكرها وعاشها ولم يعايشها و لأنه سادة فكرة البقاء للأصلح والأقوى وسيطرة الاعتقادات الخاطئة عن المعاقين أدى الأمر إلى التخلص منهم والإساءة إليهم بمختلف الأشكال والألوان بدءا بالرفض التام وعدم التقبل إلى الاستهزاء والسخرية وصولا إلى السجن والقتل. و لكن في عصر البحث والابداع و الدفع العلمي الذي نعيشه في مختلف الميادين حيث لم يترك شيء الا وبحث فيه انسانا كان أو حيوان صلبا كان أو سائل حي أو جمادا. فالأمر بالنسبة للمعاقين سمعا قد هان و ظلمة حياتهم التي انتجتها اعاقتهم توشك أن تضمحل وتزول أمام اشعاع و نور العلم.

في سبيل هذا عمل كل من مكان تخصصه الإفادة المعاقين وخاصة الأكثر انتشارا في العالم كالمعاقين عقليا وحركيا وسمعيا ونخص بالذكر هنا المعاقين سمعيا والإعاقة السمعية هذه الأخيرة التي حظيت بكثير من الاهتمام منذ القدم لتزداد في العصر الحديث كون هذه الفئة أقرب المعاقين إلى الأصحاء وخدمتهم إنما هي استثمار يعطي نتائج و يجني ثماره إن كان بالطريقة الصحيحة و النية الصادقة والعمل الدءوب فالمعاق سمعيا إن حظي بالاهتمام اللازم والرعاية الكافية كان قادرا على منافسة حتى الأسوياء و في كثير من المجالات، ولهذا كله لم يدخر الإنسان المعاصر أي وسيلة من شأنها مساعدة المعاقين سمعيا واستثمار قدراتهم وإمكانياتهم.

1 مفهوم الإعاقة السمعية :

مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو فقدان الشديد الذي يعوق عملية الكلام واللغة والفقدان الخفيف الذي يعوق استخدام الأذن في

فهم الحديث وتعلم الكلام و اللغة، و هكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعاقين سمعيا هما الصم وضعاف السمع . (حمدي و الصواف 2013، صفحة46)

وإعاقة السمع هي العجز في حاسة السمع بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان سمعي أو خلل يحول دون. الاستفادة من حاسة السمع ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقد كلياً أو جزئياً، وتكون قدرات الشخص الذي حرم حاسة السمع أو فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو بعدها محدودة، والصم أيضاً هم الذين فقدوا حاسة السمع الأسباب وراثية أو مرضية سواء منذ الولادة أو بعدها (ماهر حسم محمود محمد هدى حسن محمود سلسلة الألعاب الرياضية، 2006، ص 12).

-2- تعريف الإعاقة السمعية : تشير الإعاقة السمعية الى مفهومي الصم والمعاقين سمعياً

1-2- الصم بلغة: الأصم من ذهب سمعه.

الصمم: حالة فقدان السمع إلى درجة من السوء يصعب معها فهم الكلام المنطوق في معظم الأحوال مع أو بدون المعينات السمعية و الصم هو الشخص الذي يعاني نقصاً أو اختلالاً يحول دون الاستفادة من حاسة السمع وقعت (عمر، 2005، صفحة 15).

و يشير الصمم إلى الأفراد الذين فقدوا بالكامل حاسة السمع منذ ولادتهم و قبل اكتساب اللغة (ابراهيم 2014 صفحة 170).

و الصمم طبقاً لهيئة المم المتحدة هو فقدان السمع الذي يتعدى 80 ديسيبل أو عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية، كما و يتفق كل من أيمن مذکور (أحمد نبوى 2005،2006)، (حسين التهامي (2006)، (مجدى عزيز، جمعة حمزي (2006)، (عبد المطلب قريطي زينب شقير (2005)، (كمال

زيتون (2003) على أن الطفل الأصم هو الذي لا يمكنه الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من ولد فاقدًا للسمع تمامًا أو من أصيب بالصمم في الطفولة المبكرة (3 أو 5) سنوات أو من تلاشت آثار تعلمه للغة تمامًا (عبد الله الفايز، 2010، صفحة (20) .

2-2- ضعف السمع

هو الذي يشكو من الضعف شديد للسمع و لكن يستجيب للأصوات المرتفعة التي تكون من مسافات قريبة في حدود مقدرته السمعية و لا يجدي العلاج و تصحيح السمع (ابراهيم 2014، صفحة (170).

و يتفق (عبد المطلب قريطي (2005) (زينب شقير 2005)، (يوسف التركي (2005) و (أحمد نبوى (2006) على أن الضعف السمعي يشير إلى قصور في حاسة السمع يتراوح من الخفيف إلى الشديد. (عبد الله الفايز، 2010، صفحة 20).

3 أسباب الإعاقة السمعية

3-1- أسباب ما قبل الولادة

و تشمل تعارض عامل الريزس (RH) في دم الأم و الطفل، الأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل مثل الزهري العصبية الألمانية، إضافة إلى سوء التغذية وتعرض الأم الحامل إلى الأشعة السينية (X-ray) و تناول الأم البعض الأدوية والعقاقير إضافة إلى التدخين والمخدرات والكحول و تسمع الهواء .

3-2- عوامل أثناء الولادة:

و تشمل الولادة المتعسرة أو الطويلة، تناثر الدم بين الأب والأم والالتهاب السحائي أو نقص الأكسجين إضافة إلى الأدوية المستخدمة في الولادة.

3-3- أسباب ما بعد الولادة

تشمل الأمراض التي تصيب الطفل بعد الخمس سنوات الأولى مثل الالتهاب السحائي و الحمى القرمزية .. الخ، إضافة إلى أنسجة السمع و الحوادث والصدمات التي يعرض لها الطفل بعد الولادة و سوء التغذية. (أبو زيد 2011، الصفحات 107-108-110)

4 - تصنيفات الإعاقة السمعية

توجد عدة تصنيفات للإعاقة السمعية التي تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين و اختلاف تخصصاتهم حيث يمكن تناول هذه التصنيفات على النحو التالي:

(أ) **التصنيف الطبي:** تصنف الإعاقة سمعياً طبياً أو فيسيولوجياً إلى درجة فقدان السمع على النحو التالي:

الإعاقة الضعيفة تتراوح درجة السمع من (27-40) ديسبل

- الإعاقة البسيطة : تتراوح درجة السمع من (41-55) ديسبل

الإعاقة المتوسطة تتراوح درجة السمع من (56-70) ديسبل

الإعاقة الشديدة : تتراوح درجة السمع من (71-90) ديسبل

الإعاقة الضعف (الجادة) : أكثر من 90 ديسبل.

ب التصنيف التربوي: يصنف الإعاقة السمعية إلى:

صمم قبل تعلم اللغة و يحدث منذ الولادة أو قبل تطور اللغة عند الطفل.

صمم بعد اللغوي و يحدث للطفل بعد تعلم اللغة و الكلام.

(ج) تصنيف تبعاً لموقع الإصابة

فقدان السمع التوصيلي.

فقدان السمع المركزي.

- فقدان السمع المختلط.

فقدان السمع الهشيري (السيد خليفة و وهدان 2014، الصفحات 52-53-54-55-56)

-5 قياس و تشخيص المعاقين سمعياً:

أولاً: الطريقة التقليدية:

تعتمد هذه الطريقة على استشارة سمع الطفل عن طريق المناداة عليه عن طريق ذكر اسمه أو تطلب منه تقليد بالصوت ما يسمعه، غير أن هذه الطريقة تفتقد إلى الدقة.

ثانياً: الطريقة العلمية في قياس السمع

تعتمد هذه الطرق على الأجهزة المتخصصة والمصممة لقياس السمع وهي طرق علمية معترف بها عالمياً ذات تقنية عالية و يقوم بإجراء القياس شخص خبير في قياس السمع.

لقد تطورت طرق قياس السمع بشكل دقيق لتقيس سمع الأطفال منذ بداية مراحلهم العلمية بالطرق التالية:

1 - قياس السمع السلوكي للأطفال أصحاب السنة:

هذا المقياس يقيس سمع الأطفال في عمر سنة، حيث يعرض الطفل السماع أصوات بشدة مختلفة في غرفة عازلة للصوتو تتم قياس استجابات الطفل السلوكية.

2- القياس السمعي (العمر سنتين):

يتم فحص قياس سمع الطفل من خلال استخدام سماعات الايصال الهوائي في الأذن الوسطى بحيث يتم توصيل الصوت للأذن أثناء الفحص من خلال سماعة الأذن مع تغيير الذبذبات الصوتية، أو قياس سمع الطفل عن طريق التوصيل العظمى من خلال توصيل الصوت عبر عظام جمجمة المفحوص و ليست الأذن بنفسها،

و هكذا يمكن تحديد الإعاقة السمعية اذا كانت حسية سمعية أو عصبية.

3- قياس السمع الموضوعي:

يفحص هذا القياس الاستجابات التلقائية التي تحدث في أذن المفحوص.

4- قياس استجابات الدماغ السمعي:

يتم القياس بتوصيل أقطاب كهربائية على جبين المفحوص، بحيث يتم قياس التغيرات في مستوى النشاط الكهربائي الناتج عن السوائل العصبية الموجودة في جذع الدماغ.

فحوصات المصانعة

يتم قياس الفعل الانعكاسي لجهاز المصانعة الذي يصدر صوتا يساوي 220 ميرتر و من خلاله يحدد درجة السمع بالديسيل.

6- اختبار الشوكة الرنانة:

يطلب من المفحوص رفع إصبعه عند سماعه للذبذبات الصادرة عن الشركة الرنانة بعد ضربها بلطف باليد و من شكلها فحص وبر، فحص بنج، فحص رينيه (العزة 2002، الصفحات 117-118-119-120).

6- التركيب التشريعي:

6-1- آلية السمع:

عندما تهتز الأجسام يصدر عنها أمواج صوتية تنتشر الخارج بكل الاتجاهات على شكل ترددات و يعرف عدد الترددات التي يولدها الصوت في الثانية الواحدة بالذبذبة ويستخدم مصطلح هيرتز المعروف للإشارة إلى مقدار التردد في الثانية الواحدة وتتراوح ذبذبات صوت الإنسان بين (100) و (8000) هيرتز، أما شدة الصوت فتقاس بديسيل (DB).

و عندما ترتطم ذبذبات الصوتية بغشاء الطبلة فهو يتحرك إلى الأمام و إلى الخلف، و عندما تتحرك الطبلة تتحرك المطرقة المتصلة بها و هذه العظيمة تؤدي بدورها إلى اهتزاز السندان في الركاب. ويغطي الطرف الداخلي من الركاب النافذة البيضاوية و عندما يتحرك فهو يؤدي إلى تموجات في السائل الموجود في القوقعة، و عند تحرك السائل في القوقعة يؤدي إلى انحناء الخلايا الشعرية الموجودة في عضو كورتني و ذلك يؤدي بدوره إلى تنشيط النهايات العصبية إلى تقوم بارسال سيالات أو اشارات عصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ لتتم معالجة المعلومات السمعية وتفسيرها. (الخطيب و الحديدي، 2009، الصفحات 133-134)

7 - طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا

يعتبر الاتصال لدى الأفراد أساس اندماج الفرد مع أسرته ومجتمعه، لذا استوجب ايجاد طرق تواصل خاصة بالمعاقين سمعيا توجز ما فيها كما يلي:

أولاً: التواصل اللفظي:

أ- التدريب السمعي تخصص هذه الطريقة المعاق سمعيا الذي لديه قدرات سمعية مهما كانت ضعيفة، بحيث يتم العمل على تنميتها وتطويرها لتساعد المعاق سمعيا في التواصل مع أقرانه أو الاشخاص العاديين مع امكانية استخدام المعينات الصوتية.

ب- قراءة الشفاء المقصود تنمية مهارة المعاق سمعيا على قراءة الشفاء وفهم الرموز البصرية الحركة الفم و الشفاء أثناء كلام الأشخاص العاديين.

ثانياً: الطريقة اليدوية :

وتعتمد هذه الطريقة باستخدام اليدين في التعبير بدلا من الطريقة اللفظية و هي أكثر انتشارا عند الصم و تقسم إلى ثلاث أقسام كما يلي:

- أ- الإشارة الوصفية و هي الإشارات التي يتعارف مجتمع ما عند وصف مفهوم معين كالطول أو القصر و يستخدمها حتى الأشخاص العاديين.
- ب- الإشارة غير الوصفية و هي الإشارات التي تدل على فعل أو مفهوم أو صفة أو ضمير و تعتبر صفة خاصة بالصم.
- ت- الإشارات الأبجدية وهي إشارات تدل على تهجئة الحروف المختلفة كل حرف له شكل معين (كوافحه و عبد العزيز 2011 ،الصفحات 107-108-109).

8- جهاز قياس السمع

- الأوديوم: جهاز خاص بقياس السمع ويتكون من أربع أجزاء هي:
- الجزء المصدر للصوت
- الجزء المخصص لاختيار الذبذبات الصوتية.
- الجزء المخصص لتغيير الذبذبات.
- الجزء المستقبل. (الخطيب و الحديدي 2009، صفحة (150).

9- النشاط الرياضي عند المعاقين سمعياً :

الاعتقاد السائد لدى الكثيرين أن الصم البكم يختلفون عن الأسوياء في كل شيء، لكن في مجالنا الرياضي نجد أنهم يستطيعون ممارسة كافة أنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها الأسوياء دون إجراء أي تعديل في الملاعب أو الأدوات، فيمكن لهم القيام بأداء كافة أنواع الأنشطة الرياضية إذا توفر المدرس و المشرف الرياضي الصبور و الهادئ الأعصاب، من أجل إكسابهم اللياقة البدنية والمهارات الفنية لأنواع الأنشطة فالمعاقين سمعياً فئة لها القابلية لتعلم مختلف المهارات الرياضية لكن ببطء مع حاجة ملحة للتكرار أثناء التعليم .

10 الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة للمعاقين سمعياً :

العاب القوى يمكن ممارسة كل المسابقات في ألعاب القوى سواء كانت ألعاب الميدان أو ألعاب المضمار.

ألعاب المضمار - يفضل أنشطة التحمل الهوائي و الدوري التنفسي للمسافات المتوسطة و المسافات الطويلة 1500م 500م، ماراتون مشي 20 كلم.

ألعاب الميدان - الوثب العالي الوثب الطويل الوثب الثلاثي، رمي الرمح، رمي الجلة، رمي القرص.

الألعاب الجماعية - كرة السلة ، كرة القدم ، كرة اليد ، كرة الطائرة.

العاب المضرب - تنس الطاولة، تنس الأرض الإسكواش، الريشة الطائرة، الدراجات، بولينج بيلاردو.

و بصفة عامة يستطيع المعاق سمعيا ممارسة جل الأنشطة الرياضية دون إدخال تعديلات على الملاعب أو الأدوات أو القوانين الخاصة باللعب (طه سعد على أحمد أبو الليل، 2005، ص 316).

يمثل النشاط الرياضي وظيفة هامة في نمو العقل والجسم، فهو يمد الجسم بالطاقة والحيوية و يعطي الفرد الفرصة للتفاعل والاندماج مع الجماعة والاستجابة المثيرات البيئة المحيطة، فالنشاط الرياضي بالمؤسسة يشمل عملية تعويضية يؤكد من خلالها المعاق سمعيا ذاته وثقته بنفسه، و يمثل النشاط البدني أهمية خاصة للمعاقين سمعيا، إذ يبعث فيه الحيوية والنشاط و اكتساب القوة على التحمل و بذل الجهد، مما يساعده في تحقيق اللياقة العامة للجسم و حسن أدائه لوظيفته (كمال عبود و السيد حلاوة 2001، الصفحات 156، 157).

11- ما يجب على مدرس و مدرب الصم والبكم مراعاته :

- يراعي اختيار الأدوات والأجهزة وطرق التعليم و التدريب المناسبة.
- التركيز على العمل في ضمن الجماعة لتنمية التواصل بين المعاقين وزيادة التفاعل الاجتماعي إضافة إلى عملية التعليم والتدريب.
- فهم نفسية المعاق سمعيا من أجل التعامل معه على النحو الصحيح.
- راعي الفروق الفردية بينهم عند التعلم لأنهم مختلفون في الغالب في درجة الإعاقة السمعية.
- تركز كثيرا على حاسة البصر أثناء التعليم والتدريب.
- راعي ضعف التوازن و التأخر الحركي لدى الأصم (سعد على و أبو الليل 2005، الصفحات 313، 314).

12 - الأنشطة الحركية و الرياضية :

تعد الأنشطة الإيقاعية الحركية ذات فائدة كبيرة في تنظيم حركات الصم وضعاف السمع، في تحقيق المزيد من السيطرة على أعضاء جسمهم والتحكم فيه، و في تنمية إحساسهم وتذوقهم الجمالي مع مراعاة تحويل الإيقاعات السمعية إلى إيقاعات بصرية أو حسن حركية كالتصفيق باليدين والاعتماد على الوسائل الضوئية (على الغزال 2008، صفحة (298).

13- الأنشطة والبرامج الرياضية المعدلة لحالات الإعاقة السمعية:

المعاق سمعيا فرد لم يتأثر جهازه الحركي بصورة جوهرية فالعظام والمفاصل والعضلات والأعصاب العاملة عليها قد تتأثر كفاءتها و لكن استجابتها تظل قائمة وقابلة للتحسن تحت تأثير حمل التدريب و على ذلك فالتمارين و الألعاب والرياضات يمارسها المعوق سمعيا باستثناء بسيط يتعلق بالاعتماد على الإشارات و العلامات و

الأعلام الملونة بدلا من الصافرات و طلاقات مسدسات البدء و غيرها من الإشارات السمعية.

مما سبق نجد المعاق سمعيا ممارسا لكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد و ألعاب القوى بجميع مسابقاتها تقريبا و التمرينات و الجمباز و رياضات المصارعة والملاكمة و السلاح والجودو و الكاراتيه و الرماية الخ (طه سعد على، أحمد أبو الليل، 2005، ص (31).

1 - خصائص الأطفال المعاقين سمعيا:

لقد أشارت الكثير من الأدبيات في مجال التربية الخاصة إلى أن الأطفال الصم ضعاف السمع يتسمون بمجموعة من الخصائص التي تميزهم عن الأطفال العاديين والتي تتناولها على النحو التالي:

1-1 الخصائص الجسمية والحركية للمعاقين سمعيا :

تشير الكثير من الآراء إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الأصم و الشخص العادي في النمو الجسمي و مراحل و حاجاته باستثناء حاسة السمع ويلاحظ انخفاض مستوى الأداء الحركي من حيث التنسيق والادراك الحركي البصري لدى الأصم نتيجة لوجود بعض القيود على النمو الحركي له و ضعف التغذية الراجعة السمعية مما يؤدي إلى وجود حركات جسمية خاطئة.

بالإضافة إلى وجود نشاط حركي كبير عند ممارسة للخبرات التربوية المختلفة، ويتميز النشاط الحركي للأصم عامة بالجمود و ضعف التوافق بين حركتي الأيدي والأرجل عند المشي، وذلك لعدم سماعه تشجيع الآخرين له، و عدم سماعه لصوت قدميه مما يجعله لا يعرف مدى صحة مشيته، كما أن حاسة الایقاع لدى الأصم أقل نموا أو تحسنا (عبد الله الفايز، 2010، الصفحات (23-24).

كما يشير عوشة أحمد المهيري إلى أن الخصائص الجسمية والحركية للمعاقين سمعياً ليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من إعاقة سمعية، إنما هي مجموعة من الخصائص و الصفات التي تلاحظ لدى المعاقين سمعياً كفتة، فهذه الخصائص تختلف أيضاً باختلاف الوقت الذي حدثت فيه الإعاقة وشدتها وطبيعة الخدمات المقدمة لصاحبها، لا توجد هناك صفات جسمية تقتصر على المعاقين سمعياً باستثناء عدم القدرة على السمع أحمد المهيري، 2008، صفحة (58).

كما يرى جمال الخطيب أن الإعاقة السمعية تحد من قدرة المعاق سمعياً على النمو الحركي بسبب حرمانه من التغذية الرجعة السمعية، مما يؤثر على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمه لذلك فهو متأخر عن العاديين من الناحية الحركية .

2-1 الخصائص الانفعالية والسلوكية للمعاقين سمعياً:

لا توجد اختلافات في مكونات شخصية الأصم و مكونات شخصية العادي إلا فيما يترتب على أثر الصمم في انفعالات سلوك الأصم، وطبيعة الخدمات والرعاية الأسرية و التربوية التي توفر له.

و يتسم الطفل الأصم بمجموعة من الخصائص الانفعالية والسلوكية أهمها الخوف والقلق و التسود و العصيان والهيياج السريع وعدم الثبات الانفعالي وضعف النضج العاطفي والشعور بالنقص، والميل إلى الاكتئاب والاندفاعية والنشاط المفرط والرغبة في التنكيل بالآخرين وتوقيع الإيذاء بهم و العدوانية و عدم الطاعة للأوامر .

و تشير أمال جودة 2007 إلى أن الصم من فئات الإعاقة الأكثر تأثراً بما يعاني منه المجتمع من ضغوط فهم الأكثر إحساساً بالوحدة النفسية و أقل رضا عن مكانتهم الاجتماعية و أقل رضا عن مفهومهم لذواتهم. مقارنة مع العاديين (عبد الله الفايز، 2010).

3-1- الخصائص اللغوية :

يعد الافتقار إلى اللغة اللفظية وتأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق حيث يرتبط فهم اللغة والكلام بدرجة فقدان السمع، فجل المصابون بالصمم الشديد ولاسيما قبل سن الخامسة يعجزون عن الكلام أو يصدرن أصواتا غير مفهومة و توضح زينب شقير أن فقدان القدرة اللغوية الناتجة عن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل فعال على مظاهر السلوك الأخرى للفرد كالمظاهر العقلية والانفعالية والاجتماعية ويضيف عادل عبد الإله 2005 قائلاً أن الجانب اللغوي من أكثر جوانب النمو تأثراً بالإعاقة السمعية حيث يبدو التأخر فيه واضحاً إلى جانب الافتقار إلى اللغة اللفظية، كما أن المشكلات اللغوية تزداد بزيادة شدة الإعاقة و العكس صحيح.

من خلال ما تقدم يتضح أن النمو اللغوي من أكثر المظاهر تأثراً بالإعاقة السمعية وفقدان القدرة اللغوية الناتج عن الإعاقة السمعية يؤثر بشكل فعال على مظاهر السلوك الأخرى العقلية والانفعالية و الاجتماعية لدى المعاق سمعياً. (حمدي و الصواف 2013، الصفحات 59-60-61).

4-1 الخصائص النفسية والاجتماعية :

إن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة والمتمثلة في تقديم الحماية الزائدة و الإهمال والتجاهل و العقاب و الرفض الاجتماعي و اتجاهات هؤلاء الأطفال نحو أنفسهم واتجاهات الآخرين نحو الإعاقة تلعب دوراً في إحداث مشاكل اجتماعية لديهم إذ كانت هذه الاتجاهات سلبية و العكس صحيح فقد يعاني أطفال هذه الفئة من الخجل والانطواء والعزلة والإحباط والفشل والتهور ويتصفون بعدم قدرتهم على ضبط

انفعالاتهم أو حل مشاكلهم لذلك فهم بحاجة إلى التدريب على مهارات الاتصال والتعامل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية الحقيقية (العزة 2002، صفحة 116) و يعاني الطفل الأصم من ضعف النضج الاجتماعي نتيجة ضعف مقدرته على الاتصال مع الآخرين، و يعاني من الشعور بالخجل وفقدان الثقة بالنفس، وقد يرجع ذلك أساسا إلى عوامل البيئة المحيطة و خاصة أساليب تنشئة الوالدين، كما يعاني من مستوى التكيف الاجتماعي، حيث يميل الأصم إلى العزلة نتيجة إحساسه بعدم المشاركة والانتماء لعالم الأطفال العاديين، فهو غير قادر على تحمل المسؤولية و يعتمد بشكل كبير على والديه و يتجنب مواقف التفاعل الاجتماعي (مع العاديين) و له تقدير منخفض للذات نتيجة التعرض للمواقف الإهمال، و عدم القبول والسخرية من الآخرين و يميل الأطفال الصم إلى التفاعل مع بعضهم البعض و هم يفعلون ذلك أكثر من أي فئة أخرى من فئات الإعاقة المختلفة (عبد الله الفايز، 2010، صفحة 27).

صورة الذات لدى الأصم :

تعتبر صفة الذات أهم خاصية إنسانية متفردة لكل شخص و هي تعنى نظرة الشخص و إدراكه لنفسه حيث يرتبط تقبل الذات بالشخصية السوية و هي الحالة التي يكون عندها الفرد قادرا على التعايش مع خصائصه الشخصية. و يبين سيرلس على أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى تأخر تكوين مفهوم الذات للأصم عن قرينه العادي، كما أن الأشخاص المتقبلين لذواتهم يعترفون بنواقصهم ومصادر قوتهم و يرجع تقبل الذات إلى بعض المقومات مثل إدراك الفرد لذاته وفهم ذاته، وإدراك الذات يتصف بالصدق لا بالادعاء بالواقعية لا بالوهم، بالحق لا بالترزيف، ويتوقف فهم الفرد لذاته على قدراته العقلية و فرص اكتشافه لذاته.

و الأصم من خلال اعاقته يميل إلى اللجوء إلى الأساليب الدفاعية التي توفر له الحماية من تحمل مسؤولية أفعاله التي يؤديها، ويأثر الآخرون المحيطون بالأصم في تحديد شخصيته و رؤيته لنفسه و توقعاته لتصرفاته، و عليه فإن العلاقة بين الذات الواقعية و الذات المثالية علاقة وثيقة وكلما زاد التطابق بينهما كلما كان الشخص أكثر تقبلا لذاته، ومن هنا فإن مفهوم الذات الثابت هو المفهوم الذي يرى فيه الشخص ذاته بنفس الطريقة معظم الوقت، و عندما يكون مفهوم الذات المستقر مرغوب، فإن الشخص يكون أكثر استعدادا لتقبل ذاته، و من هنا فإن تحديد صورة الذات وتقبلها تلعب دورا أساسيا في نمو مختلف قدرات الفرد . (عمر 2005، الصفحات 49-50).

5-1 الخصائص الأكاديمية:

يعاني الأفراد المعاقين سمعيا من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأفراد العاديين و خاصة أنا لتحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي ولذلك تتأثر مهارات القراءة والكتابة و الحساب عند المعاق سمعيا حيث أن الاتجاه الأكثر قبولا هو أن المعاقين سمعيا لا يعانون من انخفاض في قدراتهم العقلية فانه يمكن القول أن انخفاض التحصيل لديهم يعود لأسباب تتعلق بالرعاية والاهتمام كعدم ملائمة المناهج لهذه الفئة، أو عدم مناسبة أساليب التدريس أو انخفاض دافعية المعاق وقلة اهتمام الوالدين أو غيرهما من المبررات .(كوافحه و عبد العزيز 2011، صفحة 107).

6-1 الخصائص العقلية :

تؤكد الكثير من الدراسات على أن القدرة العقلية بالإعاقة السمعية ويرجع ذلك إلى ارتباط القدرة العقلية بالنمو اللغوي، لذلك أثبتت هذه الدراسات أن انخفاض درجة الذكاء لدى المعاقين سمعيا يرجع إلى تشبع اختبارات الذكاء بالناحية اللفظية، وقد توصل كل من كوين و جوستين إلى أن درجة فقد السمع يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على نتائج

الاختبارات، وتجد أن مستوى الذكاء لدى المعاق سمعياً لا يختلف عنه لدى الطفل العادي، وذلك عندما يتم ايجاد الاختبارات النفسية الخالية من اللغة، و هذا ما يؤكد عليه محمد محمود، 2006، إذ أن استجابات الطفل الأصم لاختبارات الذكاء التي تتفق مع نوع اعاقته، لا تختلف عن استجابات الطفل العادي، و توصلت دراسة بستر إلى أن الأطفال الصم لا يختلفون عن الأطفال العاديين في قدراتهم العقلية و لكن هناك اختلافات كمية ملموسة في الأداء العقلي.

و هنا تؤكد أن الإعاقة السمعية ليس لها تأثير على الذكاء عندما توفر للمعاق سمعياً اختبارات الذكاء غير اللفظية لتقييم أدائه والتطوير مظاهر النمو المعرفي لدى المعاقين سمعياً يقترح استخدام المثيرات الحسية المتعددة.

تجد كذلك أن الأطفال الصم والضعاف السمع لهم ذاكرة قصيرة و أيضاً هم أقل انتباها للعلاقات بين الأفكار من زملائهم العاديين (كوافحه و عبد العزيز 2011، الصفحات (57-58).

7-1 القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي:

يتأخر التلاميذ الذين يعانون ضعفاً في السمع في أغلب الأحيان عن أقرانهم العاديين في المستوى الدراسي، و كذلك في مهارات القراءة على الرغم من أن القدرات المعرفية والعقلية لدى هؤلاء التلاميذ مساوية لقدرات زملائهم الذين لا يعانون ضعفاً في السمع غير أن الأداء الدراسي لا يعتمد فقط على القدرات المعرفية بل يحتاج أيضاً إلى المهارات اللغوية، فهؤلاء التلاميذ يعانون عجزاً و تأخراً في هذه المهارات و خاصة مهارة القراءة. (رونالد روسو، كولين اورورك 2003، ص 165-166) .

وعلى الرغم من أن ذكاء الطلاب المعاقين سمعياً ليس منخفضاً إلا أن تحصيلهم العلمي عموماً منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العادي و غالباً يعاني الأطفال

الصم وضعاف السمع مستويات مختلفة من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي و بوجه خاص التحصيل في القراءة وجرى كل من ولد (السيد خليفة و سريناس ربيع وهدان (2014) أن المشكلات والصعوبات الأكاديمية تزداد بازدياد بشدة الإعاقة السمعية مع العلم أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغيرات مثل دعم الوالدين والقدرات الشخصية و العقلية و عبر حدوث الإعاقة والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. (السيد خليفة وهدان 2014، الصفحات (71-72) .

- طرق وأساليب التواصل :

التواصل هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات وهو عملية نشطة تشمل على استقبال الرسائل وتفسيرها ويعتبر الكلام واللغة وسائل رئيسية للتواصل إلا أن التواصل لا يقتصر عليهما فهناك أبعاد أخرى وهي :

1 الأبعاد غير اللغوية : وتشمل وضع الجسم والمسافة الجسمية والتواصل العيني والتعبير الوجهية وحركات الرأس والجسم .

2 الأبعاد اللغوية الموازية : وتشمل التغيرات في نبرة الصوت ، الجزم سرعة التقديم ، الرسالة ، والتوقف أو التردد .

3 الأبعاد ما وراء اللغوية : وتشمل مؤشرات الوضع التواصلية والعلاقات بين المستقبل والمرسل مثل السيطرة ، التساوي ... الخ .

1- قراءة الكلام : يقصد بها تفسير التواصل المنطوق بصريا ، وهذه الطريقة التي تعرف أيضا بقراءة الشفاء وهي إحدى الطرق التي يعتمد عليها الأشخاص المعاقين سمعيا للحصول على معلومات الأشخاص والتواصل معهم ، وقراءة الكلام ممكنة لأن كثير من الأصوات في اللغة لها نمط بصري مختلف على الوجه ولكن المشكلة الرئيسية

هي بعض الأصوات التي تنطق بشكل متشابه ، وبالتالي يصعب تمييزها بالنظر إلى الشفتين والوجه إضافة إلى ذلك فإن بعض الأصوات الكلامية غير مرتبة بتاتا .
وتستخدم طريقتين لتدريب أشخاص والمعاقين سمعيا مهارة قراءة الكلام وهي الطريقة التحليلية وتشمل تعليم المعاني سمعيا وتعريف بالشكل الذي يأخذ كأصوات على فئتين وتدريبه على تحليل كل صوت أم ا الطريقة الثانية فهي الطريقة التركيبية وفي نهاية تدريب الفرد على التعرف على أكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة ومن ثم تعريفه بالكلمات من المعلومات التي يمكن الحصول عليها سمعيا يمكن فهمها بقراءة الكلام في ظروف بصرية طبيعية عندما يتكلم بطريقة هادئة دون أن يحاول إصدار كلام مرئي ، وفيها يتم تدريب الفرد على التعرف على أكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة ومن ثم تعريفه بالكلمات البصرية عند تدريب الأطفال المعاقين سمعيا على قراءة الكلام :

- المؤثرات المنبعثة عن البيئة
- المثيرات المرتبطة مباشرة بالرسالة والتي لا تشكل جزءا من الكلام ذاته.
- المثيرات المرتبطة مباشرة بأصوات الكلام. (الزراد 1990، صفحة (182).

ب - التواصل اليدوي : التواصل هو نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية في إيصال المعلومات للآخرين وفي التعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات ويشمل هذا النظام المتواصل على استخدام لغة الإثارة، والتهجئة بالأصابع فهي تشمل استخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية . وفي العادة تستخدم التهجئة بالأصابع كطريقة مساندة للغة الإشارة إذا كان الشخص في الأصم لا يعرف الإشارة المستخدمة لكلمة ما أو إذا لم يكن إشارة للكلمة بعبارة أخرى ، نادرا ما تستخدم تهجئة الأصابع بمفردها للتواصل مع الشخص الأصم . وتشمل هذه الطريقة باستخدام الذين يستخدمون التهجئة وأصابع اليد الواحدة أو اثنين لتمثيل الحروف الأبجدية المختلفة .

1-2 الطرق التأهيلية للمعاقين سمعياً :

التأهيل هو عملية تتضمن الجهود منظمة وهادفة ترمي إلى تمكين الإنسان المعاق من استعادة قدراته الجسمية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية إلى أقصى درجة ممكنة ولذلك فإن برامج التأهيل في السنوات القليلة الماضية أكثر شمولية حيث أن العملية التأهيلية لم تعد تركز على التدريب المهني فقط ولكنها تهدف إلى تطوير أداء الشخص المعاق في جميع المجالات.

1-3 أنواع التأهيل :

- أ التأهيل المهني: يشمل التقييم والإرشاد والتدريب المهني والتشغيل والمتابعة .
- ب التأهيل النفسي : يشمل الفردي والجماعي والدعم النفسي وزيادة الدافعية والعلاج النفسي عند الحاجة .
- ج التأهيل الاجتماعي : يشمل مساعدة الأشخاص المعاقين في المشاركة بالنشاطات الاجتماعية والرياضية والعناية بالذات .
- د التأهيل الطبي : يشمل الوقاية وتوفير الوسائل اللازمة لاستعادة القدرات الجسمية الزراد، 1990، صفحة (183).

14- احتياجات المعاق سمعياً : تتلخص احتياجات المعاق سمعياً في نوعين أساسيين

لاحتياجات الأولية (الطبيعية) والاحتياجات الاجتماعية والنفسية وهما :

أ - الاحتياجات الأولية للطفل المعوق سمعياً :

وهي تلك الاحتياجات التي يحتاجها الكائن الحي العضوي ليؤدي وظائفه الطبيعية ويمارس عمله بانتظام كالطعام والشراب ويمكن وصفها بأنها احتياجات عضوية أو بيولوجية منها الحاجة الأكسجين وتنظيم درجات الحرارة والحماية من عوامل البيئة الضارة وخاصة أنه ثبت من الدراسات أن نمو الأطفال بيئة ملوثة يعرضهم لأزمات

والأمراض الصدرية والخلل بجهازهم السمعي مما يزيد من حدة الإعاقة بالمجتمع فالحاجة لما آل الملابس والمأوى والرعاية الطبية تمثل الحاجات الضرورية الأساسية ويختلف البشر في قوة وطريقة إشباع هذه الحاجات ، رغم أنه لا يوجد جوهرية بين الحاجات الأولية للأطفال العاديين المعوقين إلا فيما يتصل بالدرجة والطريقة التي تشيع بها . (جميلة 2013، صفحة(82 83).

ب - الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطفل المعوق سمعياً :

حيث تشبع الحاجات البيولوجية على نحو مرضى تظهر لدى الفرد الدوافع المختلفة نحو إشباع مجموعة من الاحتياجات المتصلة بتوافقه وتكيف مع نفسه ومع الآخرين من خلال العلاقات المتبادلة في الحياة فيشعر بحاجة لأن يكون أمنا داخل المجتمع الذي يعيش فيه والذي تربط بينه وأفراده صلة الولاء والحب والمتبادل فيتولد الإحساس بالقبول فيتحقق ذاته من خلال تقديم الآخرين له ومن مشاركتهم في الأعمال والأنشطة المختلفة.

الحاجة إلى الأمن والحب :

يولد الطفل غير قادر على إجراء أي تصرف بشؤون حياته فهو يعتمد على الآخرين خاصة على الأم والأب ولا يشعر بالاستقرار والأمن إلا في جوارهم وتستمر هذه الحاجة معه في مراحل مختلفة من حياته ونتيجة لهذا الاعتماد تتولد لديها لحاجات إلى الحب والشعور بمحبة الآخرين المشرقين على شؤونه ، وهو يحتاج أيضا بأن يشعر أنه محبوب ومرغوب من الأشخاص المحيطين به، ولا يقصد بالحب المبالغ في تدليل الطفل المعوق سمعياً وعدم إتباع الحزم معه أو حتى العقاب عند اللزوم به ، حيث أن ذلك يؤدي إلى فقدان الطفل ثقته بنفسه وإنما المقصود هو عدم استعمال القسوة مع الطفل أو عقابه بالضرب ويؤدي إلى الطفل فقدان ثقته ، كما أن الحب الكثير شأنه

شأن الحرمان من الحب كلاهما ضار لأنه لا يعطي الفرصة للاستقلال والاعتماد على النفس والطفل المعاق سمعياً يظل بحاجة للحب والأمن يلزمه مدى الحياة نتيجة إعاقته.

الحاجة إلى تحقيق الذات :

تشبع هذه الحاجة من خلال المجهودات التي تبذل لإشباع حاجياتها السمو والتحصيل إلى التقدير الاجتماعي وإشباع حاجاته للنجاح والتقدم ويمكن إشباع ذلك من خلال إشباع حاجاته للانتماء بالانضمام إلى مجموعة من أقرانه وذلك فهو يسعى لتكوين العديد من الصداقات فيحاوله الجلوس لفترة طويلة معهم والتخطيط لممارسة أنواع النشاط وتلعب جماعات الأقران دوراً تربوياً هاماً في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع ، فتكوينها يسمح بإمكانية الحوار دون الخوف.

ج - الحاجة إلى اللعب :

إن لعب الأطفال في مراحل نموه له وظائف هامة تتمثل في التعبير عن غرائزهم التي عجزوا عن التعبير عنها ، لكن يجب أن يكون اللعب وفقاً لمنهج منظم يراعي فيه إمكانياته ، وقدراته التي تتناسب مع إعاقته ..

15 الاحتياجات المعنوية ذات الطابع الخاص بالطفل المعوق سمعياً :

للطفل المعوق سمعياً احتياجات ذات طابع خاص لا يمكن فصلها على الاحتياجات السابقة منها:

احتياجات تعليمية إن لغة التفاهم هي أهم العوائق التي تقف أمام الطفل المعوق سمعياً التي لا يمكن اكتسابها إلا بالتعلم فالطفل الأصم يحتاج إلى أساليب خاصة تختلف عن الأساليب العادية المقدمة للأطفال العاديين ، فالطفل الأصم يأتي ومعلوماته اللغوية تكاد تكون معدومة ، وتحتاج تعلمه إلى تكرار مستمر وخلق مواقف

تلتزم استعمالها حتى ترتبط المعنى بالكلمة مما يستلزم وسائل إيضاح كثيرة من موارد أجهزة ومواقف تعليمية بغرض تحقيق أهداف سلوكية محددة وتشمل : الأفلام والأشرطة الخ

ب - **احتياجات تأهيلية** : يقصد بها عملية دراسة وتقديم قدرات وإمكانيات الطفل المعوق والعمل على تنمية هذه القدرات بحيث يحقق أكبر قدر ممكن له في الجوانب الشخصية والاجتماعية والاقتصادية الخ والعملية التأهيلية تتضافر فيها جهود الأطباء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والموجهين المهنيين والمدربين وغيرهم لتوجيه البرامج المتكاملة قصد تحويل المعاق سمعياً إلى فرد يعيش في المجتمع عيشة راضية بحصوله على عمل مناسب حتى يقاوم .

ج احتياجات تدريبية خاصة :

فالأطفال الصم يواجهون مشكلات فريدة خاصة بهم فهم لا يسمعون أي نوع من الكلام منذ ميلادهم " غالباً " فهم بحاجة ماسة إلى الاهتمام بتطوير المهارات بالكلام واستخدام المعينات السمعية كما أنه بحاجة إلى التدريب على التمييز بين الأصوات المختلفة ، من خلال برامج التدريبات السمعية بالأجهزة الحديثة وأيضاً تعلمه جميع أشكال التواصل بينه وبين المجتمع (جميلة 2013، صفحة 84).

خلاصة :

يمكننا أن نخلص في النهاية إلى القول بأن الإعاقة السمعية لازالت بحاجة إلى البحث المكثف والدراسة المعمق حتى يمكننا فهمها و استيعاب أصحابها على الوجه الصحيح

الأمر الذي يمكننا من استثمار القدرات و الإمكانيات الحقيقية للمعاقين سمعيا في المجال الرياضي الترويحي والتنافسي استثمارا نصل معه إلى حد الاقتراب أو المساواة مع الأسوياء في كثير من الأنشطة الرياضية بحيث يمكن للمعاق سمعيا منافسة الأصحاء و التغلب عليهم متناسيا إعاقته ليس غفلة و لا حمقا منا و منه بل عقلانية و تحكما وإدراكا و دراية بإعاقته، لأن المعاق سمعيا كما أكد و يؤكد الكثير من الباحثين في المجالات المختلفة التي لها صلة بالإعاقة السمعية لا يختلف عن الأسوياء إلا في عدم القدر على السماع وهم يعنون بالجملة مفهومها الظاهري الذي يجعلنا مطالبين بإيجاد السبل الكفيلة بإيصال المعلومة بالطريقة الصحيحة وتعليمه ما يجب أن يتعلمه في الوقت المناسب ليكون بذلك مواكبا للعصر و الحضارة في كل مجالاتها مساهما في بنائها و إنمائها عونا لها لا عالة عليها.

الباب الثاني
الدراسة التطبيقية

الفصل الأول
منهجية البحث
والإجراءات الميدانية

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى توضيح منهجية البحث المتبعة وإجراءاته الميدانية بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة المنشودة، وهذا من خلال تحديد المنهج العلمي المتبع ، عينة الدراسة و طريقة اختيارها، المجالات والضبط الإجرائي للمتغيرات بالإضافة إلى عرض مفصل حول أدوات الدراسة و طرق استعمالها، ثم عرض لأهم الوسائل الإحصائية التي سوف يستند إليها الباحث في معالجة النتائج المتحصل عليها.

1-1- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-1-1- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي باستخدام مجموعتين تجريبيتين ، مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة نظرا للائمته لطبيعة البحث.

1-2-1- مجتمع وعينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث بطريقة قصدية (15) طفلا من ذوي الإعاقة السمعية تتراوح أعمارهم من (12-14) سنة من بين الأطفال المعاقين سمعيا و المدمجين بمتوسطة بلعظم بصافي بولاية غليزان في السنة الدراسية (2024-2025) و اختار أيضا (15) طفل من بين الأطفال الأسوياء مسجلون بمتوسطة بلعظم بصافي بغليزان في نفس السنة الدراسية.

1-2-1-1- شروط اختيار العينة:

أن يكون الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية وان تتراوح أعمارهم بين (12-14) سنة، وأن لا يعانون من إعاقات أخرى.

البرنامج التعليم المهارات رياضية وحركية بنظام الدمج باستعمال الأسلوب التعاوني والبرنامج التعليم مهارات رياضية بنظام العزل.

1-3-1- مجالات البحث:

1-3-1-1- المجال الزمني :

تم اجراء البحث في الفترة الزمنية من 03/11/2024 م إلى 20/05/2025 م

1-3-1-2- المجال المكاني :

كانت التجربة في كل من متوسطة بلعظم بصافي بغليزان، الأطفال المعاقين سمعياً و المدمجين بمتوسطة بلعظم بصافي بولاية غليزان

1-3-3- المجال البشري :

تم اجراء الدراسة على عينة من الأطفال الأسوياء مسجلين في متوسطة بلعظم بصافي بغليزان من السنة الدراسية 2025/2024 وعينة من الأطفال المعاقين سمعياً والمدمجين بمتوسطة بلعظم بصافي بولاية غليزان من نفس السنة.

1-4-1-متغيرات البحث:

1-4-1- المتغيرات التابعة :

التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة (12-14) سنة المعنيين بالبرنامج.

تعلم المهارات الأساسية قيد البحث في البرنامج لدى الأطفال الأسوياء والأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.

1-4-2- المتغيرات المشوشة:

لقد راح الطالب الباحث أثناء إنجاز هذه الدراسة ضبط المتغيرات العارضة التي يمكن ان تؤثر سلباً على النتائج المتحصل عليها حيث حرص على اعتدالية عناصر عينة الدراسة من حيث الطول - الوزن السن

أن يكون مكان تطبيق البرنامج ومدته وتوقيته وعناصره موحدة واستعان في ذلك بفريق عمل مكون من (04) أساتذة مختصين ومربين وأخصائيين نفسانيين من مركز الصم البكم.

أن تكون تعليمات الاختبار ومدة الانجاز وظروف الانجاز هي نفسها بالنسبة للعينتين المدمجة والمعزولة وبالنسبة للاختبارين القبلي والبعدي.

1-5-1-أدوات البحث:

1-5-1-مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً (12-14) سنة:

ارتأى الطالب الباحث قياس التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً مع نظرائهم من الأسوياء في سن (12-14) سنة، ولهذا الغرض تم إعداد هذا المقياس الذي يحتوي على

مجموعة من الفقرات، التي تمثل أنواعا من السلوكيات الايجابية والسلبية لقياس التفاعل. والمقياس يتكون من (50) فقرة، كما يحتوي على خمسة بدائل للإجابة هي (يظهر دائما/ يظهر كثيرا / يظهر أحيانا / يظهر قليلا / لا يظهر) بحيث:

جدول رقم (01): يبين فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا وبدائل الإجابة.

العبارات السلبية	العبارات الايجابية
يظهر دائما = 1 درجة واحدة	يظهر دائما = 5 درجات
يظهر كثيرا = 2 درجتين	يظهر كثيرا = 4 درجات
يظهر أحيانا = 3 درجات	يظهر أحيانا = 3 درجات
يظهر أحيانا = 4 درجات	يظهر قليلا = 2 درجتين
لا يظهر = 5 درجات	لا يظهر = 1 درجة واحدة

1-5-2- مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال تلاميذ الأسوياء (12-14) سنة:

ارتأى الطالب الباحث قياس التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا مع نظرائهم من الأسوياء في سن (12-14) سنة، ولهذا الغرض تم إعداد هذا المقياس الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات، والتي تمثل أنواعا من السلوكيات الايجابية والسلبية لقياس التفاعل الاجتماعي.

والمقياس يتكون من (50) فقرة، كما يحتوي على خمسة بدائل للإجابة هي (يظهر دائما/ يظهر كثيرا / يظهر أحيانا / يظهر قليلا / لا يظهر) بحيث:

جدول رقم (02): يبين عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال تلاميذ الأسوياء وبدائل الإجابة.

العبارات السلبية	العبارات الايجابية
يظهر دائما = 1 درجة واحدة	يظهر دائما = 5 درجات
يظهر كثيرا = 2 درجتين	يظهر كثيرا = 4 درجات
يظهر أحيانا = 3 درجات	يظهر أحيانا = 3 درجات
يظهر أحيانا = 4 درجات	يظهر قليلا = 2 درجتين
لا يظهر = 5 درجات	لا يظهر = 1 درجة واحدة

1-6-1- الأسس العلمية لأدوات البحث:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال:

1-6-1- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق المقياس و إعادة تطبيقه بعد 10 أيام على عينة من (05) أطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة يمثلون العينة الاستطلاعية ينتمون الى نفس مجتمع البحث و بحساب معامل الارتباط لبيرسون الذي يساوي $R=(0.91)$ أي بقيمة تفسيرية تقدر بـ 91% (وهي قيمة قريبة من 100%)، ما يدلّ على ثبات المقياس

1-6-2- معامل الصدق الذاتي:

تم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ القيمة (0.95) وهي قريبة من الواحد مما يدلّ على صدق المقياس.

1-7- الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج البحث:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الاحصاء يقوده الى الأسلوب الصحيح والنتائج الدقيقة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الوسائل الاحصائية التالية:

- ❖ المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لوصف البيانات.
- ❖ معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- ❖ معامل الصدق الذاتي.
- ❖ اختبار (T) ستيودنت.

خلاصة:

شمل هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته الميدانية حيث وضع الطالبان الباحثان مشكلة الدراسة بشكل مباشر وهذا بفضل الدراسة الاستطلاعية للمشكلة التي كانت قاعدة أساسية لكي نبين أن الظاهرة موجودة فعلا، ويعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة. كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تخدم دراستنا بشكل مباشر منها الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات مجتمع الدراسة العمليات الإحصائية وجميع العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

الفصل الثاني

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

ان مجموع الدرجات الخام التي تم الحصول عليها من التجربة الاساسية لا يمكن أن تستعمل في الحكم على صحة الفرضيات من عدمها إلا اذا تم معالجتها احصائياً باستخدام الادوات المناسبة، وهذا ما نحاول ان نقدمه خلال هذا الفصل من خلال عرض و تحليل النتائج للخروج باستنتاجات يركز عليها في حكمه على صحة الفرضيات من عدمها.

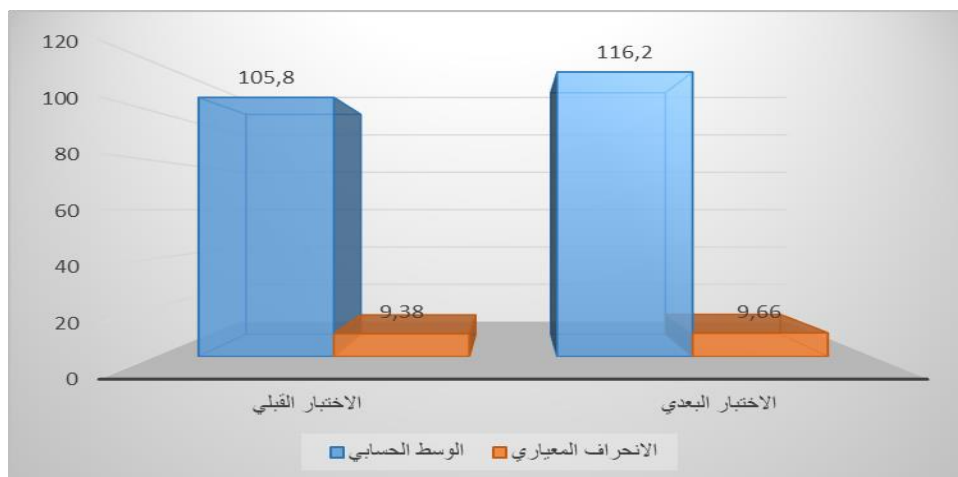
1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي:

-جدول رقم(03): نتائج القياس واعادة القياس للمجموعة الاستطلاعية للأطفال ذوي

الإعاقة السمعية البسيطة.

معامل بيرسون	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الجنس	الرقم
0,91	122	105	ذكر	1
	115	108	ذكر	2
	113	100	ذكر	3
	101	94	ذكر	4
	130	122	ذكر	5
	116,2	105,8	الوسط الحسابي	
	9,66	9,38	الانحراف المعياري	



الشكل رقم (01): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الاستطلاعية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.

جدول رقم(04): يوضح النتائج العامة القبلية البعدية لمقياس التفاعل الاجتماعي للعينتين الضابطة والتجريبية عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.

العينة	نتائج القياس القبلي	نتائج القياس البعدي
الضابطة	120	130
	140	145
	100	107
	100	120
	111	110
الوسط الحسابي	114,2	122,4
الانحراف المعياري	14,91	13,89
التجريبية	129	130
	109	110
	118	120
	130	140
	104	123
الوسط الحسابي	118	124,6
الانحراف المعياري	10,41	10,03

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن هناك تقارب في قيم المتوسط الحسابي في نتائج القياس القبلي بين العينتين الضابطة والتجريبية حيث بلغت هذه القيم على التوالي (مح:1: 114.2) و (مح:2: 118)، كما نلاحظ أيضا تقارب في قيم المتوسط الحسابي في نتائج القياس البعدي بين العينتين الضابطة والتجريبية حيث بلغت هذه القيم على التوالي (مح:1: 122.4) و (مح:2: 124.6).

وهذا مما يدل أن البرنامج التعليمي المدمج الذي شاركت فيه عناصر المجموعة الاولى مع نظرائها الاسوياء كان له تأثير ايجابي على نماء التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء العناصر مقارنة بالمجموعة الثانية التي شاركت في البرنامج التعليمي بنظام العزل أين لم نلاحظ تحسنا يذكر.

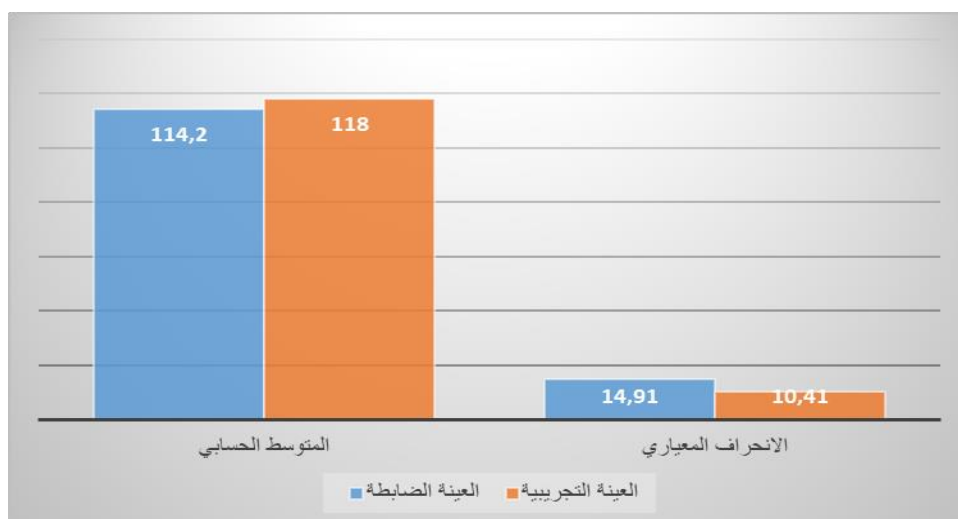


الشكل رقم (02): يوضح النتائج العامة القبلية البعدية لمقياس التفاعل الاجتماعي للعينتين الضابطة والتجريبية عند الأطفال ذوي الاعاقة السمعية البسيطة.

جدول رقم (05): مدى التجانس بين العينة الضابطة و التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية للعينة الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار ستودن (T) للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

المقاييس الإحصائية للاختبارات	الاختبار القبلي		حجم العينة	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
العينة الضابطة	114.2	14.91	15	1.66	2.03	8	05%	غير دالة
العينة التجريبية	118	10.41						

يتضح من الجدول (05) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند درجة الحرية 08 ومستوى الدلالة (5%) بين نتائج القياسات القبلية على مقياس التفاعل الاجتماعي عند الأطفال ذوي الاعاقة السمعية في العينتين الضابطة و التجريبية مما يعني أنهما متجانستين من حيث مستوى التفاعل الاجتماعي و تنتميان الى نفس المجتمع.



الشكل رقم (03): يوضح نتائج الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

جدول رقم (06): نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة باستخدام اختبار ستيودن (T) للعينة الضابطة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

المقاييس الإحصائية للاختبارات	العينة الضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
الاختبار القبلي	114.2	14.91	1.64	1.95	15	4	05%	غير دالة
الاختبار البعدي	122.4	13.89						

نلاحظ من خلال الجدول (06) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند درجة الحرية (04) و

مستوى الدلالة 05% بين نتائج القياسات القبلية و البعدية على مقياس التفاعل

الاجتماعي عند الأطفال ذوي الاعاقة السمعية في العينة الضابطة حيث أنّ

قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (1.64) أقل من (T) الجدولية التي بلغت (1.95) مما

يعني عدم وجود تحسن في مهارات التفاعل الاجتماعي.

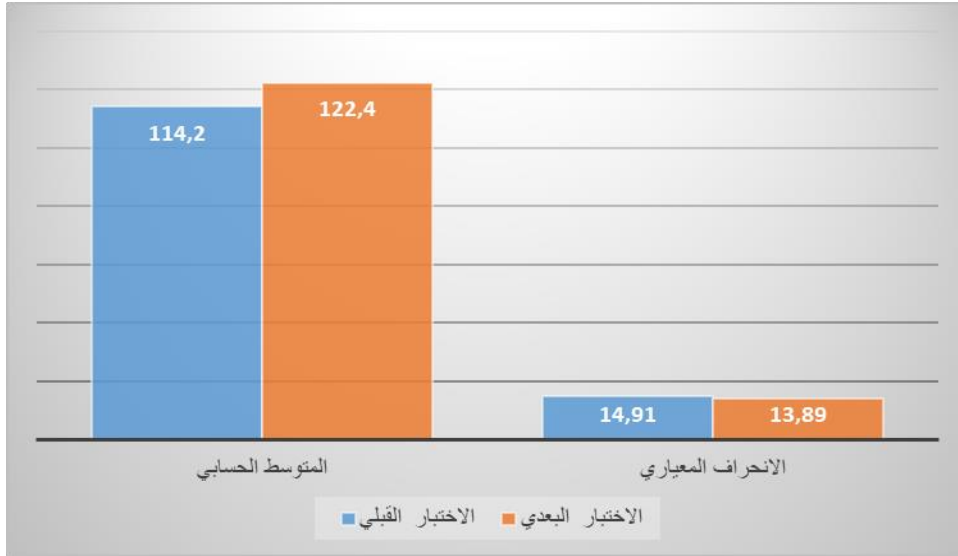
و هذا مما يدلّ أنّ البرنامج التعليمي بنظام العزل لا يؤثر ايجابيا على نماء مستوى التفاعل

الاجتماعي لدى عناصر العينة الضابطة مع اقرانهم الأسوياء و عليه يستخلص الطالب أنّ

النتائج المحصل عليها في الجدول 04 تعكس حقيقة أنّه كلما زادت مدّة العزل المسلطة

على فئة ذوي الاعاقة السمعية عن اقرانهم الأسوياء كلما زاد ذلك من الانعزال عند هؤلاء

الافراد مما يؤثر سلبا على نماء التفاعل الاجتماعي لديهم.



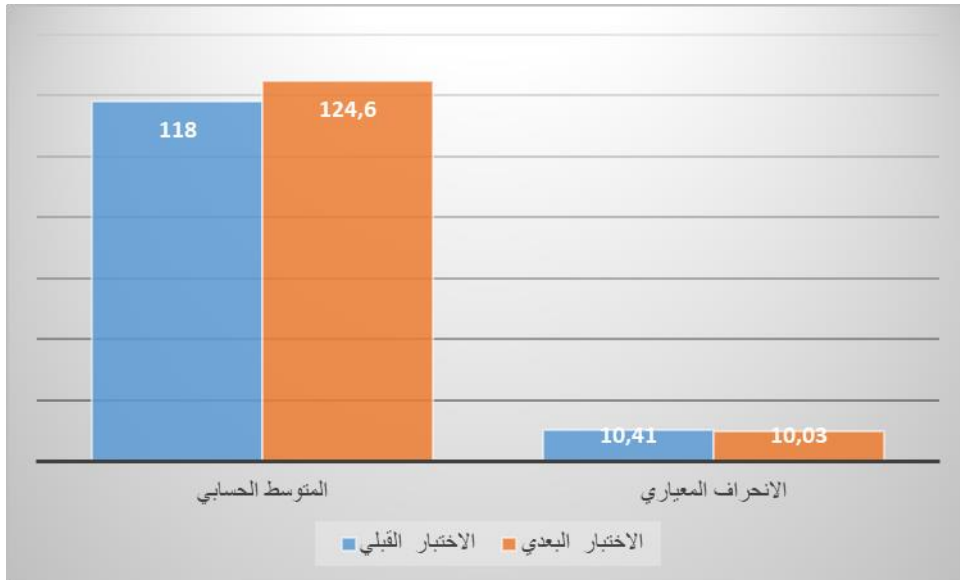
الشكل رقم (04): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

جدول رقم (07): نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام اختبار ستودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

المقاييس الإحصائية للاختبارات	العينة التجريبية		حجم العينة	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
الاختبار القبلي	118.00	10.41	15	3.47	1.76	14	05%	نو دلالة احصائية
الاختبار البعدي	124.6	10.03						

نلاحظ على الجدول (07) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند درجة الحرية (14) و مستوى الدلالة 05% بين نتائج القياسات القبلية و البعدية على مقياس التفاعل الاجتماعي عند الأطفال ذوي الاعاقة السمعية في العينة التجريبية لصالح نتائج القياسات

البعديّة حيث أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (3.47) و هي أكبر من T الجدولية التي بلغت (1.76) و هذا مما يعني أنّ البرنامج التعليمي بنظام الدمج قد اثار على نماء التفاعل الاجتماعي لدى فئة ذوي الاعاقة السمعية مع اقرانهم الاسوياء عكس البرنامج التعليمي بنظام العزل وقد ارجع الطالب هذا التأثير الايجابي الى فترة الاختلاط بين عناصر الفئتين المعاقين الاسوياء و التي توفر جوا و بيئة تسمح بالاحتكاك و التفاعل التعاون فيما بينهم مما يؤدي الى نشوء علاقات و صداقات تعزز عملية التعارف والتفاعل فيما بينهم.



الشكل رقم (05): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

جدول رقم (08): نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة باستخدام اختبار ستيودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور الاتصال.

المقاييس الإحصائية للاختبارات	العينة التجريبية		T المحسوبة	T الجدولية	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
الاختبار القبلي	36	7.26	1.24	1.76	15	14	05%	ذو دلالة إحصائية
الاختبار البعدي	39.4	9.89						

نلاحظ على الجدول (08) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية (14) ومستوى الدلالة 05% بين نتائج القياسات القبلية و البعدية على محور الاتصال عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في العينة التجريبية لصالح نتائج القياسات البعدية حيث أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (1.24) و هي أكبر من T الجدولية التي بلغت (1.76) و هذا مما يعني أنّ عناصر محور الاتصال قد اثرت على نماء التفاعل الاجتماعي لدى فئة ذوي الإعاقة السمعية مع أقرانهم الأسوياء ، وارجع الطالب هذا التأثير الإيجابي الى فترة الاختلاط بين عناصر الفئتين المعاقين و الأسوياء و التي توفر جوا و بيئة تسمح بالاحتكاك و التفاعل و التعاون فيما بينهم مما يؤدي الى نشوء علاقات و صداقات تعزز عملية التعارف و التفاعل فيما بينهم.



الشكل رقم (06): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور الاتصال.

جدول رقم (09): نتائج الاختبارات القبلي والبعدي باستخدام اختبار ستيودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور التوقع.

المقاييس الإحصائية للاختبارات	العينة التجريبية		حجم العينة	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
الاختبار القبلي	35	8.29	15	1.72	1.76	14	05%	نو دلالة إحصائية
الاختبار البعدي	40	3.16						

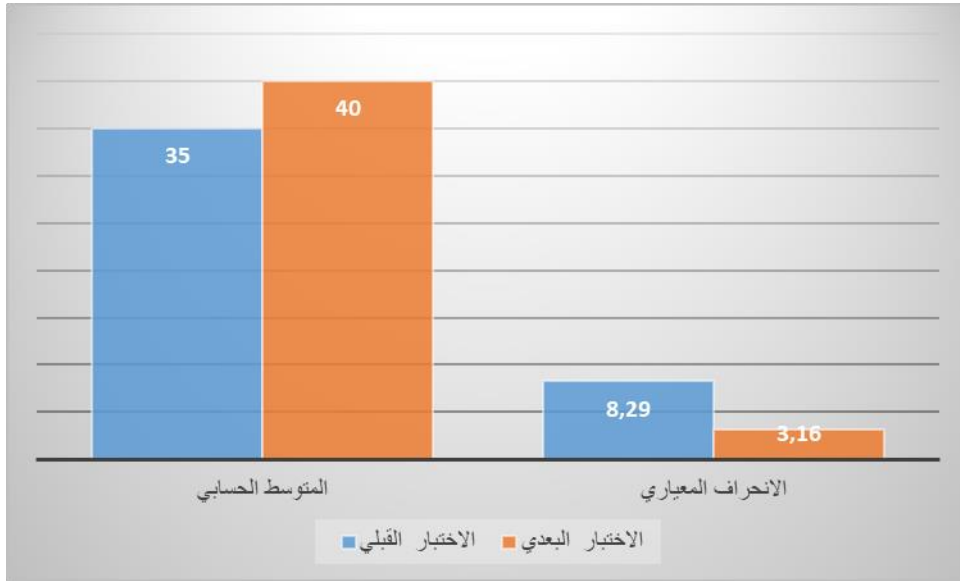
نلاحظ على الجدول (09) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية (14) و

مستوى الدلالة 05% بين نتائج القياسات القبلي و البعدي على حور الاتصال عند

الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في العينة التجريبية لصالح نتائج القياسات البعدي حيث أن

قيمة (T) المحسوبة بلغت (1.72) و هي أكبر من T الجدولية التي بلغت (1.76) وهذا

مما يعني أنّ عناصر محور التوقع قد اثرت على نماء التفاعل الاجتماعي لدى فئة ذوي الإعاقة السمعية مع أقرانهم الأسوياء ، وارجع الطالب هذا التأثير الإيجابي الى فترة الاختلاط بين عناصر الفئتين المعاقين و الأسوياء و التي توفر جوا و بيئة تسمح بالاحتكاك و التفاعل و التعاون فيما بينهم

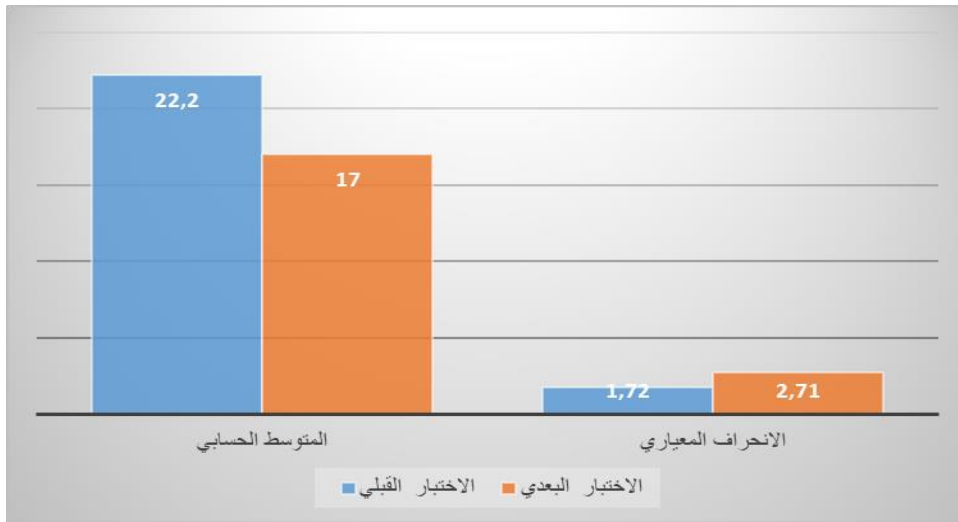


الشكل رقم (07): يوضح نتائج الاجتبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور التوقع.

جدول رقم (10): نتائج الاختبارات القبلي والبعدي باستخدام اختبار ستيودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور ادراك الدور.

المقاييس الاحصائية للاختبارات	العينة التجريبية		حجم العينة	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الاجتبار القبلي	22.2	1.72	15	3.03	1.76	14	05%
الاجتبار البعدي	17	2.71					

نلاحظ على الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند درجة الحرية (14) ومستوى الدلالة 05 % بين نتائج القياسات القبلية و البعدية على حور ادراك الدور عند الأطفال ذوي الاعاقة السمعية في العينة التجريبية لصالح نتائج القياسات البعدية حيث أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (3.03) و هي أقل من T الجدولية التي بلغت (1.76) و هذا مما يعني أنّ عناصر محور ادراك الدور لم تؤثر على نماء التفاعل الاجتماعي لدى فئة ذوي الاعاقة السمعية مع اقرانهم الأسوياء ،

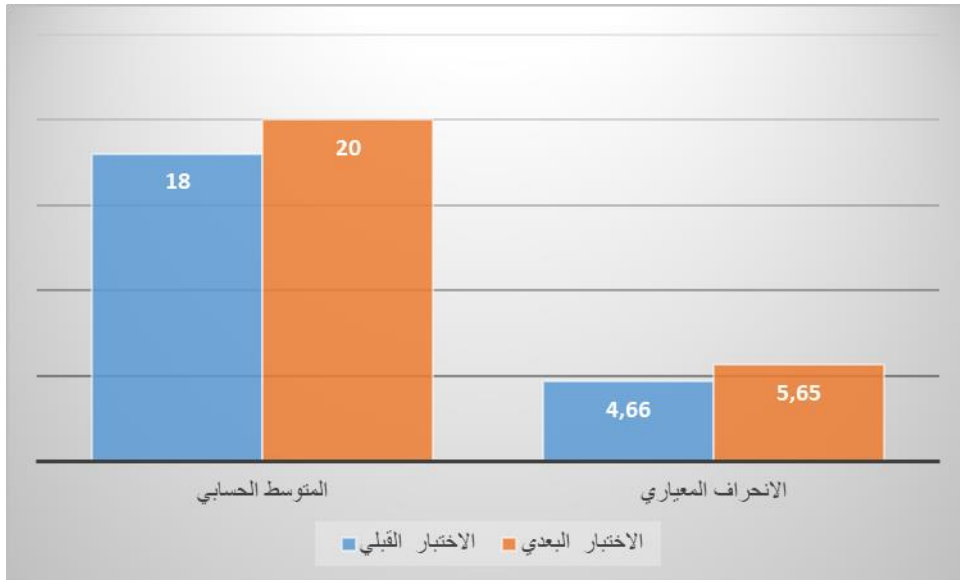


الشكل رقم (08): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور ادراك الدور .

جدول رقم (11): نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام اختبار ستودن (T) للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور الرموز ذات الدلالة.

المقاييس الاحصائية للاختبارات	العينة التجريبية		حجم العينة	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
الاختبار القبلي	18	4.66	15	1.07	1.76	14	05%	ذو دلالة احصائية
الاختبار البعدي	20	5.65						

نلاحظ على الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند درجة الحرية (14) و مستوى الدلالة 05 % بين نتائج القياسات القبلية و البعدية على محور الرموز ذات الدلالة عند الأطفال ذوي الاعاقة السمعية في العينة التجريبية لصالح نتائج القياسات البعدية حيث أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (1.07) و هي أكبر من T الجدولية التي بلغت (1.76) و هذا مما يعني أنّ عناصر محور الرموز ذات الدلالة قد اثرت على نماء التفاعل الاجتماعي لدى فئة ذوي الاعاقة السمعية مع اقرانهم الاسوياء ، وارجع الطالب هذا التأثير الايجابي الى فترة الاختلاط بين عناصر الفئتين المعاقين و الاسوياء و التي توفر جوا و بيئة تسمح بالاحتكاك و التفاعل و التعاون فيما بينهم.



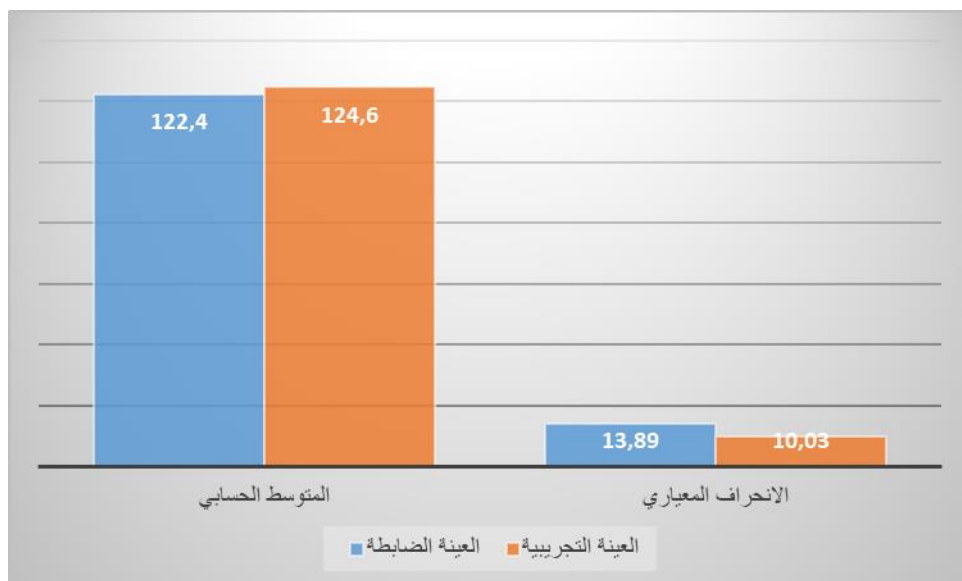
الشكل رقم (09): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لمحور الرموز ذات الدلالة.

جدول رقم (12): نتائج الاختبارات البعدية للعيينة الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار ستيودن (T) للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

المقاييس الإحصائية للاختبارات	الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
العينة الضابطة	122.4	13.89	6.85	1.76	15	14	05%	ذو دلالة إحصائية
	124.6	10.03						

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية عند درجة الحرية (14) و مستوى الدلالة (05%) بين نتائج القياسات البعدية على مقياس التفاعل الاجتماعي عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في العينتين الضابطة و التجريبية لصالح العينة التجريبية حيث أنّ قيمة T (المحسوبة بلغت (6.85) و هي أكبر من T) الجدولية التي بلغت (1.76) مما يعني وجد فروق دالة إحصائية لصالح نتائج العينة التجريبية التي بلغ متوسط حسابها (124.6).

و هذا ما دفع الطالب الى استنتاج مفاده أنّ النمو الحاصل في مستوى التفاعل الاجتماعي عند عناصر العينة التجريبية لا يرجع بالضرورة الى البرنامج التعليمي المطبق و الذي مسّ العينتين و انما يرجعه الطالب الى النظام المطبق أي العزل او الدمج حيث ان العينة التي طبق عليها العزل لم تسجل أيّ تحسن في حين رأينا تحسنا كبير عند العينة التي طبق عليها نظام الدمج.



الشكل رقم (10): يوضح نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

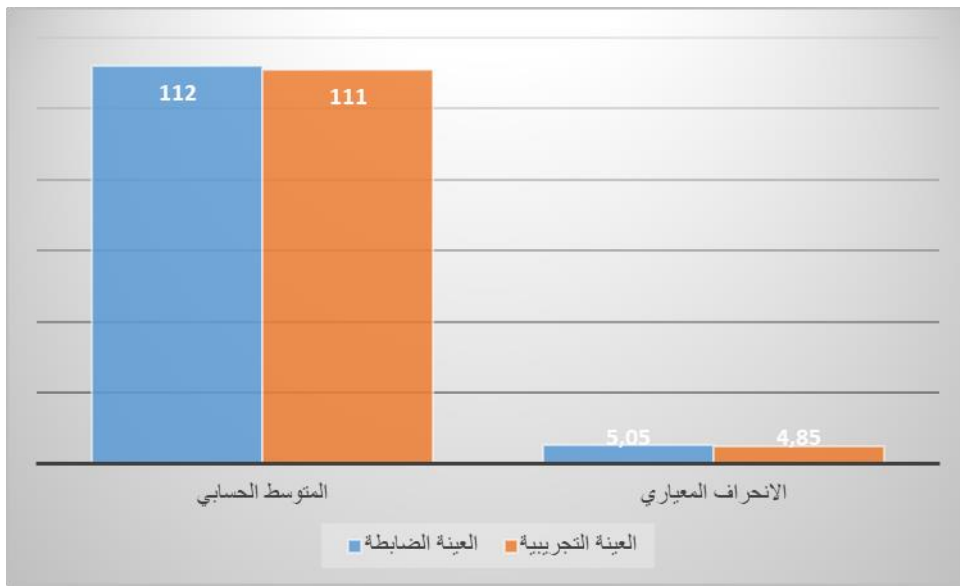
جدول رقم (13): نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار ستون (T) للأطفال الأسوياء.

المقاييس الإحصائية للاختبارات	الاختبار البعدي		حجم العينة	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة الفروق	المقاييس الإحصائية للاختبارات
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
العينة الضابطة	112	5.05	15	1.69	1.76	14	05%	نو دلالة إحصائية
العينة التجريبية	111	4.85						

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند درجة الحرية (14) ومستوى الدلالة (05%) بين نتائج القياسات البعدية على مقياس التفاعل الاجتماعي عند الأطفال الأسوياء في العينتين الضابطة و التجريبية لصالح العينة التجريبية حيث أنّ قيمة T المحسوبة بلغت (1.69) و هي أكبر من (T) الجدولية التي بلغت (1.76) مما يعني

وجد فروق ذو دالة احصائيا لصالح نتائج العينة التجريبية التي بلغ متوسط حسابها (118).

وهذا ما دفع الطالب الى استنتاج مفاده أنّ النمو الحاصل في مستوى التفاعل الاجتماعي عند عناصر العينة التجريبية لا يرجع بالضرورة الى البرنامج التعليمي المطبق و الذي مسّ العينتين و انما يرجعه الطالب إلى تأثر الأطفال الأسوياء أيضا بالأطفال ذو الاعاقة السمعية.



الشكل رقم (11): يوضح نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية للأطفال الأسوياء.

2- الاستنتاجات ومناقشة الفرضيات:

من خلال التجربة المنجزة، و في ضوء النتائج التي تمّ التوصل اليها و بعد معالجتها احصائيا توصل الطالب الى النتائج التالية:

إن مشاركة الأطفال ذوي الاعاقة السمعية و نظرائهم الأسوياء في برنامج التربية البدنية بنظام الدمج المقترح أثر ايجابي في تنمية مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم.

إن مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في برنامج التربية البدنية بنظام العزل المقترح لم يؤثر ايجابيا في تنمية مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم كلما كانت فترة الدمج بين فئة المعاقين سمعيا و أقرانهم من الاسوياء أطول كلما ساهم ذلك في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة.

مشاركة الاطفال الأسوياء في برنامج تعليم أنشطة التربية البدنية بنظام الدمج و باستخدام الاسلوب التعاوني مع اقرانهم ذوي الاعاقة السمعية أدى الى تحسن معتبر في مستوى أداء أنشطة التربية البدنية المطبقة، مما يعني أنه لم يؤثر سلبا على تقدم عملية التعلم.

توجد علاقة طردية قوية جدا بين مستوى التفاعل الاجتماعي عند الاطفال ذوي الاعاقة السمعية و مستوى تعلم أنشطة التربية البدنية حيث كلما تحسن التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة مع أقرانهم الاسوياء في الحصص التعليمية كلما تحسن مستوى التعلم لديهم.

يؤثر برنامج التربية البدنية بأسلوب الدمج على تحسين التفاعل الاجتماعي بأبعاده الاربع : (الإتصال ، التوقع ، إدراك الدور و تمثيله ، الرموز ذات الدلالة) على المعاقين سمعيا مع أقرانهم الأسوياء .

يؤثر برنامج التربية البدنية بأسلوب الدمج على تحسين التفاعل الاجتماعي بأبعاده الاربع : (الإتصال ، التوقع ، إدراك الدور و تمثيله ، الرموز ذات الدلالة) على الأسوياء مقارنة مع أقرانهم المعاقين سمعيا .

توصل الباحث الى انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال المعاقين سمعيا مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور الإتصال من مقياس التفاعل الإجتماعي.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال المعاقين سمعيا مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور التوقع من مقياس التفاعل الإجتماعي.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال المعاقين سمعيا مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور إدراك الدور وتمثيله من مقياس التفاعل الإجتماعي.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لدى فئة الأطفال المعاقين سمعيا مقارنة مع أقرانهم الأسوياء في تحقيق محور الرموز ذات الدلالة من مقياس التفاعل الإجتماعي.

خلاصة عامة :

يعتبر الدمج وسيلة تضع المعاقين سمعياً مع أقرانهم الأسوياء في مجتمع واحد من خلال التكامل الاجتماعي والتعليمي للمعاقين والأسوياء في الفصول العادية وبالخصوص حصة التربية البدنية والرياضية .

وفي ختام دراستنا عرفنا أن وجهة نظر الأساتذة ومعلمي المعاقين سمعياً كانت نظرة إيجابية نحو دمج المعاقين سمعياً مع أقرانهم الأسوياء في حصة التربية البدنية والرياضية ، كما يرون أن الدمج حل لا بد منه من أجل رد الاعتبار للمعاقين سمعياً باعتباره حافز على إبراز قدراته والتعايش بدون عائق مع الأسوياء ، وكان هناك تفاعل كبير بالنسبة لأسوياء نحو عملية الدمج مع تحفظ كبير من طرف المعاقين سمعياً ، وهذا ما درسناه من خلال بحثنا الذي تضمن جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي ، فالجانب النظري تضمن فصلين ، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الدمج والتربية البدنية والرياضية ، وتناولنا في الفصل الثاني الإعاقة السمعية ، أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين ، الفصل الأول تطرقنا فيه إلى منهجية البحث أما الفصل الثاني فقد تم فيه عرض وتحليل نتائج الاستبيان ومجموعة استنتاجات ثم مناقشة الفرضيات، خلاصة عامة ، وصولاً إلى صياغة اقتراحات وتوصيات التي تتناسب مع الدراسة.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال دراستنا كانت وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ ومعلمي المعاقين سمعيا في اتجاه واحد وكانت ايجابية وانفقوا على حتمية الدمج واستعدادهم لتطبيق البرنامج لما له من آثار ايجابية على المعاق والسوي معا ، الأمر الذي جعلنا نضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات :

- تشجيع فكرة الدمج بين الأسوياء والمعاقين سمعيا في حصة التربية البدنية والرياضية .
- تجنب عزل وإهمال المعاق سمعيا في الصفوف العادية .
- تحفيز من طرف المدرسة والمجتمع والأسرة على تقديم المساعدة للمعاق .
- توفير فرص تربوية التي تحقق دمج المعاقين سمعيا والتلاميذ الأسوياء في مجموعة واحدة وإتباع أساليب مرنة في التعامل معهم .
- اختيار الطرائق المناسبة التي تلبي احتياجات الخاصة للمعاق من أجل التعلم.
- شمل الدمج بين المعاقين سمعيا و الأسوياء في حصص التربية البدنية والرياضية .
- توفير المجال المناسب لتنفيذ الدمج وكذا الوسائل الممكنة .
- إعداد وتشجيع الدمج بين المعاقين سمعيا و الأسوياء.
- تصحيح النظر نحو فئة المعاقين سمعيا .
- تدعيم فكرة اقتراح الدمج بين المعاقين سمعيا و الأسوياء في حصص التربية البدنية والرياضية والعمل على تطبيق هذا البرنامج.

المصادر والمراجع

المصادر و المراجع:

1. أحمد حسين اللقاني ،أمير القرشي مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ ط1 ،عالم الكتاب 1999.
2. السبيعي عدنان : سيكولوجية المرض والمعاقين، الشركة المتحدة للطباعة والنشر.
3. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين الباهي، طرق البحث العلمي للتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، المركز الكتاب للنشر، 2000.
4. إيمان فؤاد كاشف عطية محمد: القياس النفسي والمرشد التعليمي للإعاقة السمعية، دار الكتاب الحديث 2009 .
5. اقبال إبراهيم مخلوف: الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين، دار المعرفة الاجتماعية 1991
6. أمين أنور الخوري :أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 .
7. أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل : التاريخ- الفلسفة ط2، 1998 .
8. أمين الخولي ، جمال الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر بالقاهرة، 2005 .
9. جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ط1 الجامعة الأردنية ، الأردن ، 1997
10. جمال محمد سعيد الخطيب : سيكولوجية الاطفال الصم ، ط1 الأردن، 1992 .
11. حلمي ابراهيم ليلي سيد فرحات: التربية والترويح للمعاقين ط1، دار الفكر العربي بالقاهرة، 1998، .
12. سهيل كامل أحمد : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط2 ، مركز الاسكندرية للكتاب مصر، 2002.
13. سعدية محمد بهادر : علم النفس النمو ، ط4 ،دار البحوث العلمية الكويت، 1986.

14. طه سعد على، أحمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة.
15. عنايات محمد أحمد فرح: المناهج وطرق التدريس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، 1998.
16. عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ج1 ، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، 2001.
17. عبد الحكيم بن جواد : تصنيف الرياضيين المعوقين، الجامعة السورية، 1997 .
18. عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ج1، 2001 .
19. مروان عبد المجيد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين ، ط1 ، دار الفكر العربي ، النشر والتوزيع عمان، 1997.
20. محمد الجمامي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، 1999.
21. محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992 .
22. محمد حسين محمد عبد المنعم : مناهج التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، 2009
23. مروان عبد المجيد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1997 .
24. يوسف القريوتي وآخرون : المدخل إلى التربية الخاصة ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 2001.
25. الخطيب، جمال،(1998): مقدمة في الإعاقة السمعية، ط1، عمان، الأردن: دار الصفا
26. الخطيب، جمال،(2002): إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار حنين للنشر و التوزيع
27. الخطيب، جمال، (2002): مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان: دار الفكر للطباعة و النشر.
28. الخطيب، جمال، (2005): مقدمة في الإعاقة السمعية، ط3، عمان، الأردن: دار الفكر

29. الخطيب، جمال، (2008): مقدمة في الإعاقة السمعية، ط3 عمان، الاردن: دار الفكر للنشر و التوزيع .

30. صالح احمد،(2009): الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه نظرياته تطبيقاته، الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الملاحق

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية الرياضة

مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا (12-14) سنة

ارتأى الطالب الباحث قياس التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا مع نظرائهم من الأسوياء في سن (12-14) سنة، ولهذا الغرض تم إعداد هذا المقياس الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات، التي تمثل أنواعا من السلوكيات الايجابية و السلبية لقياس التفاعل الاجتماعي.

السيدة الأخصائية النفسانية و أساتذة التعليم المتخصص بما أنكم المسؤولون عن تعليم و رعاية هذه المجموعة من الأطفال في هذه المرحلة فلا شك أنك قادرة من خلال خبرتك و ملاحظتك لهم أن تقومي بالتحديد مدى ظهور أنواع السلوكيات الواردة في جميع فقرات المقياس عند كل طفل من الأطفال في هذه المجموعة، باستعمال مقياس لكل طفل.

فمثلا إذا أردنا الإجابة عن الفقرة (يتعاون ببراعة مع زملائه الأسوياء) و كان هذا السلوك يظهر دائما، فنضع علامة (X) أمام الفقرة في حقل (يظهر دائما) و هكذا مع الفقرات الأخرى حيث توضع هذه العلامة في الحقل الذي يناسب حسب كل عبارة.

ففرجو من سيادتكم الإجابة على جميع الفقرات و بدقة.

الطالب: بجديّة محمد

الاسم.....:

المركز.....:العمر.....:

الجنس.....:، تاريخ الاختبار /...../..... 2025 اسم

الأستاذ(ة):.....:

رقم	الفقرات	يظهر دائما	يظهر كثيرا	يظهر أحيانا	يظهر قليلا	لا يظهر
01	يتعاون ببراعة مع زملائه الأسوياء.					
02	يتميز بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأسوياء.					
03	يساعد زملائه الأسوياء في تنظيم و نظافة الميدان.					
04	يسهل عليه تكوين صداقات مع نظرائه من الأسوياء.					
05	يرفض المساعدة عندما يقوم بعمل ما.					
06	يكون لطيفا مع زملائه من الأطفال الأسوياء.					
07	يميل إلى العزلة و يفضل أن يبقى في المؤخرة.					
08	لا يضع في الاعتبار مشاعر زملائه من الأسوياء.					
09	يجب المساعدة عن نظرائه من الأطفال الأسوياء.					
10	يعمل على تماسك الجماعة.					
11	يتقاسم مع الأسوياء في استعمال الأدوات المتوفرة.					
12	يقبل مساعدة زملائه الأسوياء عند الحاجة.					
13	لا يتكلم كثيرا مع زملائه الأسوياء.					
14	يتواصل بشكل لفظي جيدا مع زملائه الأسوياء.					
15	منزعج وخشن مع زملائه الأسوياء.					
16	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرار في وجود الأسوياء.					
17	تنقصه الثقة بالنفس.					
18	ليس لديه القدرة في التأثير في زملائه الأسوياء.					

					19	يحتاج لمن يثقته على القيام بالإعمال.
					20	يرتد إلى سلوك الأطفال الصغار إذا واجه موقفا صعبا.
					21	تنقصه القدرة على التخيل.
					22	يميز بين ما يمكنه أدائه و ما لا يمكنه.
					23	يساهم في اتخاذ القرارات داخل الجماعة
					24	ييدي رأيه بكلّ شجاعة.
					25	يعتمد على نفسه في أداء المهام الموكلة إليه.
					26	يتأثر بشكل كبير بالآخرين من المعاقين سمعيا.
					27	يقبل آراء الآخرين عندما تبدو له صائبة.
					28	يعبر بسهولة عن مشاعره لزملائه من المعاقين سمعيا.
					29	يحقق رغباته بمشاركته لزملائه المعاقين سمعيا.
					30	يفرح عندما يحقق زملائه الهدف و لو لم يشارك.
					31	كثير الغضب عندما يكون مع زملائه المعاقين سمعيا.
					32	يعرف الدور الموكل إليه مع زملائه المعاقين سمعيا.
					33	يستطيع تمثيل أدوار زملائه المعاقين سمعيا في نفس الجماعة.
					34	يشعر بأهميته وسط زملائه من الأسوياء.
					35	يحسن بالرضي عند المشاركة في نجاح الجماعة.
					36	لا يتحمل المسؤولية كأحد أعضاء الجماعة.
					37	ينتقص من قيمة زملائه الأسوياء.
					38	يقلد أفعال زملائه الأسوياء الصحيحة.
					39	سلوكه طبيعي دون تصنع أو تكلف.
					40	يعبر عن ما يريد بلغة مفهومة لزملائه من الأسوياء.
					41	لا يتكلم كثيرا مع زملائه من الأسوياء.
					42	يزود الجماعة بأفكاره.

					43	قلّما يضحك أو يبتسم في وجود زملائه من الأسوياء.
					44	يخالف الأنظمة و التعليمات الجماعية أثناء التدريب.
					45	ليس له القدرة على إبداء الرأي.
					46	يتكلم بصوت مرتفع ليوضح عن رأيه.
					47	لا يشارك في الحوار الذي يدور بين عناصر جماعته.
					48	فض و خشن مع زملائه الأسوياء.
					49	يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال الأسوياء.
					50	يميل للعزلة و يفضل أن يكون بعيدا عن الآخرين

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية الرياضية

مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال تلاميذ أسوياء (12-14) سنة

ارتأى الطالب الباحث قياس التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا مع نظرائهم من الأسوياء في سن (12-14) سنة، ولهذا الغرض تم إعداد هذا المقياس الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات، التي تمثل أنواعا من السلوكيات الايجابية و السلبية لقياس التفاعل الاجتماعي.

السادة أساتذة ت ب ر بمتوسط بلعظم بالصافي بما أنكم المسؤولون عن تعليم و رعاية هذه المجموعة من الأطفال في هذه المرحلة فلا شك أنك قادرة من خلال خبرتك و ملاحظتك لهم أن تقومي بالتحديد مدى ظهور أنواع السلوكيات الواردة في جميع فقرات المقياس عند كل طفل من الأطفال في هذه المجموعة، باستعمال مقياس لكل طفل.

فمثلا إذا أردنا الإجابة عن الفقرة (يتعاون ببراعة مع زملائه الأسوياء) و كان هذا السلوك يظهر دائما، فنضع علامة (X) أمام الفقرة في حقل (يظهر دائما) و هكذا مع الفقرات الأخرى حيث توضع هذه العلامة في الحقل الذي يناسب حسب كل عبارة.

فنرجو من سيادتكم الإجابة على جميع الفقرات و بدقة.

الطالب: بجديّة محمد

مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية (12-14) سنة.

الاسم

.....، المركز.....: العمر.....:

...الجنس.....، تاريخ الاختبار /...../..... 2025 اسم

الأستاذ(ة):

الرقم	الفقرات	يظهر دائما	يظهر كثيرا	يظهر أحيانا	يظهر قليلا	لا يظهر
01	يتعاون ببراعة مع زملائه المعاقين سمعيا.					
02	يتميز بالحماس والنشاط عند وجوده مع المعاقين سمعيا.					
03	يساعد زملائه الأسوياء في تنظيم و نظافة الميدان.					
04	يسهل عليه تكوين صداقات مع نظرائه من المعاقين سمعيا.					
05	يرفض المساعدة عندما يقوم بعمل ما.					
06	يكون لطيفا مع زملائه من الأطفال المعاقين سمعيا.					
07	يميل إلى العزلة و يفضل أن يبقى في المؤخرة.					
08	لا يضع في الاعتبار مشاعر زملائه من المعاقين سمعيا.					

					يحبب المساعدة عن نظرائه من الأطفال المعاقين سمعيا.	09
					يعمل على تماسك الجماعة.	10
					يتقاسم مع الأسوياء في استعمال الأدوات المتوفرة.	11
					يقبل مساعدة زملائه المعاقين سمعيا عند الحاجة.	12
					لا يتكلم كثيرا مع زملائه المعاقين سمعيا.	13
					يتواصل بشكل لفظي جيدا مع زملائه المعاقين سمعيا.	14
					منزعج وخشن مع زملائه المعاقين سمعيا.	15
					ليس لديه القدرة على اتخاذ القرار في وجود المعاقين سمعيا.	16
					تنقصه الثقة بالنفس.	17
					ليس لديه القدرة في التأثير في زملائه المعاقين سمعيا.	18
					يحتاج لمن يحثه على القيام بالإعمال.	19
					يرتد إلى سلوك الأطفال الصغار إذا واجه موقفا صعبا.	20
					تنقصه القدرة على التخيل.	21
					يميز بين ما يمكنه أدائه و ما لا يمكنه.	22
					يساهم في اتخاذ القرارات داخل الجماعة	23
					ييدي رأيه بكل شجاعة.	24
					يعتمد على نفسه في أداء المهام الموكلة إليه.	25
					يتأثر بشكل كبير بالآخرين من المعاقين سمعيا.	26
					يقبل آراء الآخرين عندما تبدو له صائبة.	27
					يعبر بسهولة عن مشاعره لزملائه من المعاقين سمعيا.	28
					يحقق رغباته بمشاركته لزملائه المعاقين سمعيا.	29
					يفرح عندما يحقق زملائه الهدف و لو لم يشارك.	30

					كثير الغضب عندما يكون مع زملائه المعاقين سمعيا.	31
					يعرف الدور الموكل إليه مع زملائه المعاقين سمعيا.	32
					يستطيع تمثيل أدوار زملائه المعاقين سمعيا في نفس الجماعة.	33
					يشعر بأهميته وسط زملائه من المعاقين سمعيا.	34
					يحسّ بالرضي عند المشاركة في نجاح الجماعة.	35
					لا يتحمل المسؤولية كأحد أعضاء الجماعة.	36
					ينتقص من قيمة زملائه المعاقين سمعيا.	37
					يقلد أفعال زملائه المعاقين سمعيا الصحيحة.	38
					سلوكه طبيعي دون تصنع أو تكلف.	39
					يعبر عن ما يريد بلغة مفهومة لزملائه من المعاقين سمعيا.	40
					لا يتكلم كثيرا مع زملائه من المعاقين سمعيا.	41
					يزود الجماعة بأفكاره.	42
					قلّما يضحك أو يبتسم في وجود زملائه من المعاقين سمعيا.	43
					يخالف الأنظمة و التعليمات الجماعية أثناء التدريب.	44
					ليس له القدرة على إبداء الرأي.	45
					يتكلم بصوت مرتفع ليوضح عن رأيه.	46
					لا يشارك في الحوار الذي يدور بين عناصر جماعته.	47
					فض و خشن مع زملائه المعاقين سمعيا.	48
					يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال المعاقين سمعيا.	49
					يميل للعزلة و يفضل أن يكون بعيدا عن الآخرين	50



2024



2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
Institut d'Education Physique et Sportive

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

مستغانم يوم : 2025/02/02

المديرية - الأمانة العامة

الرقم 1140/2025

اتفاقية بين معهد التربية البدنية والرياضية
ومدير مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ولاية غليزان حي 128 الانتصار
حول الترتيبات التطبيقية

بين
معهد التربية البدنية والرياضية والممثل من طرف السيد: ميم مختار
من جهة

مدير مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ولاية غليزان
من جهة أخرى

إن موضوع الاتفاقية يتضمن العلاقة وصلاحيات كل من معهد التربية البدنية والرياضية ومدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية غليزان فيما يخص التأطير البيداغوجي للطلبة المسجلين خلال السنة الجامعية 2025/2024 المترشحين للسنة الثانية ماستر تخصص النشاط البدني المكيف والصحة **Master 2 Activité Physique Adaptée et Santé (M2 APAS)**.

باتفاق من الطرفين تقرر ما يلي:

المادة الأولى:

- يعين مدير معهد التربية البدنية والرياضية الطلبة المترشحين في المؤسسات الموضوعية تحت وصايتكم و هذا طبقا للمعايير المتفق عليها من كلا الطرفين.

المادة الثانية:

- تأطير المترشحين مضمون في المؤسسات الموضوعية تحت وصايتكم و ذلك من أجل تكملة وتحسين التكوين البيداغوجي.

المادة الثالثة:

- يتعهد المؤطرون كتابيا على عدم أداء عمل إضافي يربطهم مع جامعة مستغانم وهذا تفاديا لازدواجية العقود مع الجامعة.

المادة الرابعة:

- يتعين على المؤسسات الموضوعية تحت وصايتكم تقديم حصص في التشريع الرياضي وأخلاق المهنة

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم خروية ص.ب 002 مستغانم - 27000 الجزائر
الهاتف: 213 (0) 45 10 34 الفاكس: 213 45 30 10 28 البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz الموقع الإلكتروني: <http://ieps.univ-mosta.dz>



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
Institut d'Education Physique et Sportive

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

المادة الخامسة:

- يخضع الطلبة المترشحين للنظام الداخلي للمؤسسات الموضوعية تحت وصايتكم وأي مخالفة لهذا النظام يعرض صاحبه لجزاء تأديبي.

المادة السادسة:

- يكلف مدير مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ، بإرسال تقارير تقييم الكفاءات و المهارات البيداغوجية للطلبة المترشحين إلى المصلحة المكلفة بتسيير الترتيبات و هذا بعد توقيعه و وضع تقييمهم النهائي، وتصحب بمجدول تقييم بمقاييس محضرة باتفاق بين معهد التربية البدنية والرياضية ومدرسة الأطفال المعاقين سمعيا الموضوع تحت وصايتكم .

المادة السابعة:

- إن صلاحية هذه الاتفاقية لمدة سنة واحدة و قابلة لتعديل والتعديل من قبل الطرفين وتدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ إمضاءها.

باتفاق من الطرفين تقرر ما يلي:

المادة الأولى:

- يعين مدير معهد التربية البدنية والرياضية الطلبة المتريصين في المؤسسات الموضوعه تحت وصايتكم و هذا طبقا للمعايير المتفق عليها من كلا الطرفين.

المادة الثانية:

- تأطير المتريصين مضمون في المؤسسات الموضوعه تحت وصايتكم و ذلك من أجل تكملة وتحسين التكوين البيداغوجي.

المادة الثالثة:

- يتعهد المؤطرون كتابيا على عدم أداء عمل إضافي يربطهم مع جامعة مستغانم وهذا تفاديا لازدواجية العقود مع الجامعة.

المادة الرابعة:

- يتعين على المؤسسات الموضوعه تحت وصايتكم تقديم حصص في التشريع الرياضي وأخلاق المهنة

معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة مستغانم خروبة ص.ب 002 مستغانم - 27000 الجزائر
الهاتف: +213 (0) 45 10 34 الفاكس: +213 45 30 10 28 البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz الموقع الإلكتروني: <http://ieps.univ-mosta.dz>



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
Institut d'Education Physique et Sportive



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

المادة الخامسة:

- يخضع الطلبة المتريصين للنظام الداخلي للمؤسسات الموضوعه تحت وصايتكم وأي مخالفة لهذا النظام يعرض صاحبه لجزاء تأديبي.

المادة السادسة:

- يكلف مدير مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ، بإرسال تقارير تقييم الكفاءات و المهارات البيداغوجية للطلبة المتريصين إلى المصلحة المكلفة بتسيير التريصات و هذا بعد توقيعه و وضع تقييمهم النهائي، وتصحب بجدول تقييم بمقاييس محضرة باتفاق بين معهد التربية البدنية و مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا الموضوع تحت وصايتكم .

المادة السابعة:

- إن صلاحية هذه الاتفاقية لمدة سنة واحدة و قابلة لتعديل و التمديد من قبل الطرفين و تدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ إمضاءها.

المادة الثامنة:

- في حالة حدوث ضرر للمتريصين فان المسؤولية تقع كاملة على معهد التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر مسؤولا عن التأمينات .

- المادة التاسعة: تحدد مدة التريص من 2025/02/01 إلى غاية 2025/04/30 وهذا حسب البرنامج الأسبوعي المعتمد خلال ذلك.

المادة العاشرة :

- يحدد عدد المؤطرين في هياكل المعنية بالاتفاقية حسب الملحق التالي:
قائمة خاص بأسماء المؤطرين التابعين للمؤسسة:

الرقم	الإسم واللقب	الإمضاء
01	بغدادري فاطمة الزهراء	

مدير المعهد

مدير المعهد
مريم مختار
مدير المعهد
مريم مختار
مدير المعهد
مريم مختار

مدير مدرسة

مدير مدرسة
مريم مختار
مدير مدرسة
مريم مختار